بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

الحمد لله الذى ميز هذه الأمة بصفات وخصائص حميدة، فكان منها علم الإسناد فى الحديث، فلا تجد حديثاً إلا وله سند تعرف منه درجة الحديث ورجاله، وخص أناساً ينقلون أحاديثه إلى الناس بيضاء نقية، خالية من كل زيغ أو ضلال.

فأن من أشرف الكلام بعد كتاب الله تعالى كلام نبيه صلى الله عليه وسلم وما يتصل به من علوم شتى وقف عليها المحدثون حياتهم.

ومن أجل ما يتصل بعلوم الحديث الشريف معرفة ألقاب الرواة ضمن الأسانيد التى قد يكتفى فيها بذكر ألقاب الرواة دون أسمائهم ومن هنا يصعب على غير المتفنين معرفة هؤلاء الرجال المعرفة الصحيحة فيتوقف العمل بآحاديثهم حتى يعرف حالهم من الثقة والضبط والاتقان لذلك ألف علماء الحديث كتباً فى معرفة الأنساب والألقاب، وأخرى بكشف الأسماء المبهمة أو المشتركة بين العلماء.

قال ابن حجر العسقلانى "ومن أنفس ذلك معرفة ألقابهم، لأنها قد تأتى فى سياق الأسانيد مجردة من أسمائهم لا يعرفها الطالب الحصيف".

فلهذا نقدم للمكتبة العربية عملاً جديداً وهو كتاب "الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات".

للإمام النووى: وهو الإمام والحافظ الفقيه الأوحد القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محى الدين أبو زكرياء يحى بن شرف بن مرى الحزامى الحورانى الشافعي. ولد فى المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة وقدم دمشق سنة تسع وأربعين وستمائة

وحج مرتين. وسمع من الرضى بن البرهان والتقى بن أبى اليسر والطبقة. وصنف التصانيف النافعة فى الحديث والفقه وغيرها "كشرح مسلم" و"الروضة" و"شرح المهذب" و"المنهاج" و"التحقيق" و"الأذكار" و"تهذيب الأسماء واللغات" و"مختصر أسد الغابة" فى الصحابة و"المبهمات" وغير ذلك. وكان إماماً بارعاً حافظاً متقناً أتقن علوماً شتى، وبارك الله فى علمه وتصانيفه لحسن قصده، وكان شديد الورع والزهد، أماراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، تهابه الملوك، تاركاً لجميع ملاذ الدنيا، ولم يتزوج، وولى مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد أبى شامة، فلم يتناول منها درهما مات فى رابع عشرى رجب سنة ست وسبعين وستمائة.

فالكتاب يدخل فى سلسلة الألقاب والكنى حيث اعتمدت فى تحقيقه على الطبعة القديمة الموجودة فى حيدر أباد الدكن والمخطوطات الموجودة بدار الكتب المصرية ومعهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

والله ولى التوفيق

الدكتور محمد زينهم محمد عزب

١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م

مقدمة المؤلف*

وقال الشيخ الإمام العالم العامل الجامع لشتات الفضائل محى الدين يحى بن شرف بن مرَّى بن حسن بن حسين بن حرام بن محمد بن جمعة النووى رحمه الله تعالى ونفع به آمين:

الحمد لله بارى المصنوعات، ومدبر المحدثات، ومصرف الألسن واللغات، الذى اسبغ علينا نعمة الظاهرات والباطنات، أحمده أبلغ الحمد وأكمله وازكاه واتمه، وأشهد أن لا آله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى من بريته المختار من خليقته صلى الله عليه وسلم، وزاده فضلاً وشرفاً لديه، أما بعد:

فإن علم الحديث من أنفس العلوم الشريفه، وأولى ما رغب فيه أصحاب الأنفس الزكية، وأحق ما تنافس فيه ذو والزغبة والأهلية، ومن جملة علومه الزاهرات ومستفادات أقسامه المطلوبات معرفة، ما يقع فى متونه من الأسماء المبهمات فأنه يترتب عليه فوائد كثيرة يعرفها أهل العنايات، ويعرف به منازل أولى الحديث والدرجات، وقد ألف العلماء فى ذلك جملاً من المصنفات المشهورات من أحسنها كتاب الإمام الحافظ أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى[1]

---

* العنوان من عندنا

(١) هو الخطيب الحافظ الكبير محدث الشام والعراق أبو بكر أحمد بن على بن ثابت بن أحمد بن مهدى البغدادى صاحب التصانيف. ولد سنة ٣٩٢هـ وكان والده خطيب درزيجان قرية من سواد العراق فحرص على ولده هذا وأسمعه فى الصغر سنة ٤٠٣هـ ثم طلب بنفسه ورحل إلى الأقاليم وتقدم فى فنون الحديث وصنف وسارت بتصانيفه الركبان. وتفقه بأبى الحسن المحاملى وبالقاضى أبى الطيب وكان من كبار الشافعية آخر الأعيان، معرفة، وحفظاً وإتقاناً وضبطاً للحديث، وتفننا فى علله وأسانيده وعلماً بصحيحة وغريبة وفرده ومنكره ومطروحه، ولم يكن ببغداد بعد الدارقطنى مثله. =

ذى التحقيقات وصاحب النفائس من مستجادات المصنفات التى زادت على خمسين مؤلفاً فى أنواع علم الحديث النيرات فأثرت اختصار كتابه لرجحانه عند أهل المعرفة والدرايات فإن كتابه رحمة الله، وإن كان مختصراً عند أهل العناية فهو بالنسبة إلى أهل زماننا من المطولات، وطول الكتاب سبب الهجر فى معظم الأوقات فقصدت اختصاره متوسطاً بين الوسط والاطالات، أذكر فيه طرفاً من الحديث بحيث يعرف ما فيه معرفة سالمة من الترددات وأزيد فيه جملاً نفيسة لم يذكرها من ضبط ما يشكل ويخاف تصحيفه من الأسماء واللغات، وانبه على ما خولف فيه الخطيب رحمه الله أو كان فيه خلاف لم يذكر فى معظم الحالات، والحق فى أثنائه أسماء قليلة لم يذكرها الخطيب منها على أنها من الزيادات، وأزيد فى أخر الكتاب فصولاً نفيسة فى لطائف مما يحتاج لتعرف المشتبهات. فأعلم أن الخطيب رضى الله تعالى عنه رتب كتابه على حروف المعجم، معتبراً اسم الرجل المبهم، وهذا الذى

= قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى الفقيه أبو بكر الخطيب يشبه بالدارقطنى ونظرائه فى معرفة الحديث وحفظه. وعنه أنه لما حج شرب ماء زمزم لثلاث: أن يحدث "بتاريخ بغداد" وأن يُمْلى بجامع المنصور وأن يدفن عند بشر الحافى، فقضى له بذلك.

ومن مؤلفاته ومصنفاته: "التاريخ" و"الجامع" و"الكفاية" و"السابق واللاحق" و"شرف أصحاب الحديث" و"الفصل فى المدرج" و"المتفق والمفترق" و"تلخيص المتشابة" و"الذيل المكمل فى المهمل" و"الموضح" و"المبهمات" و"الرواة عن مالك" و"تمييز متصل الأسانيد" و"البسملة" و"الجهر بها" و"المقتبس فى تمييز الملتبس" و"الرحلة" و"المراسيل" و"مقلوب الأسماء" و"أسماء المدلسين" و"طرق قبض العلم" و"من وافقت كنيته اسم ابيه" وغير ذلك مات سنة ٤٦٣هـ. آخر من حدث عنه بالإجازة مسعود بن الحسن الثقفى الذى انفردت بإجازته عجيبة بنت الباقداري.

انظر المزيد فى: الأنساب ٥/ ٥٥٥١، تبيين كذب المفترى ٢٦٨، تاريخ دمشق ٧/ ٢٢، فهرست ابن خير ١٨١، المنتظم ٨/ ٢٦٥، إرشاد الأريب ١/ ٢٤٦، اللباب ١/ ٤٥٣، الكامل فى التاريخ ١٠/ ٦٨، وفيات الأعيان ١/ ٩٢، المختصر فى أخبار البشر ٢/ ١٨٧، مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/ ١٧٣دول الإسلام ١/ ٢٧٣، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٢٧٠، العبر ٣/ ٢٥٣، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ٥٤، تتمة المختصر ١/ ٥٦٤، الوافى بالوفيات ٧/ ١٩٠، مرآة الجنان ٣/ ٨٧، طبقات السبكى ٤/ ٢٩، طبقات الشافعية للإسنوى ١/ ٢٠١، البداية والنهاية ١٢/ ١٠١، النجوم الزاهرة ٥/ ٨٧، تاريخ الخميس ٢/ ٣٨٦، طبقات ابن هداية الله ١٦٤، شذرات الذهب ٣/ ٣١١، روضات الجنات ٧٨، الرسالة المستطرفة ٥٢، هدية العارفين ١/ ٧٩، إيضاح المكنون ١/ ٣٠، كشف الظنون ١٠ و٢٠٩ و٢٨٨.

اختاره رحمه الله من الترتيب يخل بتيسير حصول المطلوب، وقد رتبته أنا ترتيباً أسهل فى التعريف فانه من مبهمات مطلوبات التصنيف فاعتبر اسم راوى الحديث الذى فيه المبهم ليقرب تناول الكتاب ويتيسر فائدته على أولى الرغبات من الطلاب، فإن كان الراوى مشهوراً بكنيته دون اسمه ذكرته فى حروف كنيته يشترك الخواص وغيرهم فى تفسير علمه وخير المصنفات فأسهلت فائدته وعظمت مع السلامة من الأشكال وغيره عائدته، وأسال الله الكريم التوفيق بحسن النيات وتيسير وجوه الطاعات والتوفيق للعمل بها دائماً فى عافية عامة حتى المهات لى ولوالداى ولمن أحبه، وسائر من أحسن إلينا وجميع المسلمين والمسلمات، واعتصمت بالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، حسبى الله ونعم الوكيل.

حرف الألف

حديث: عن أبى بن كعب[1] رضى الله عنه قال: سمعت رجلاً يقرء، فقلت من اقراك؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انطلق إليه، فذكر الحديث. قال الخطيب هذا الرجل عبد الله بن مسعود[2] رضى الله عنه.

حديث: عن أسماء[3] رضى الله عنها قالت: قدمت على أمى وهى مشتركة فى

---

(١) هو آبى بن كعب بن قيس أبو المنذر الأنصارى الخزرجى، أقر الصحابة وسيد القراء، شهد بدراً والمشاهد، وقرأ القرآن على النبى صلى الله عليه وسلم، وكان أحد ممن سمع الكثير وجمع بين العلم والعمل، حدث عنه أبو أيوب الأنصارى وابن عباس وأبو هريرة وطائفة. قال أبو العالية: قال رجل لأبى بن كعب: أوصنى، قال: أتخذ كتاب الله إماماً، وارض به حكماً وقاضياً، فأنه الذى ستخلف فيكم رسولكم، شفيع مطاع، وشاهد لايتهم، فيه ذكركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم. قال عمر رضى الله عنه: اليوم مات سيد المسلمين. مات بالمدينة سنة ١٩هـ.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ١/ ٦١، الإصابة ١/ ٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ٦١، خلاصة تذهيب الكمال ٢١، شذرات الذهب ١/ ٣١، طبقات الفقهاء ٤٤، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣١، طبقات القراء للذهبى ١/ ٣٢، العبر ١/ ٢٣.

(٢) هو عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه، وأحد السابقين الأولين، ومن كبار البدريين ومن نبلاء الفقهاء المقرئين، كان ممن يتحرى فى الأداء، ويشدد فى الرواية، ويزجر تلامذته عن التهاون فى ضبط الألفاظ، وكان من أوعية العلم وأئمة الهدى. مات بالمدينة سنة ٣٢هـ وله نحو ٦٠ عامًا.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ٣/ ٣٨٤، الإصابة ٢/ ٣٦٠، تاريخ بغداد ١/ ١٤٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٣١، خلاصة تذهيب الكمال ١٨١، شذرات الذهب ١/ ٣٨، طبقات الفقهاء ٤٣، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٥٨، طبقات القراء للذهبى ١/ ٣٣، العبر ١/ ٣٣، النجوم الزاهرة ١/ ٨٩.

(٣) هى أسماء بنت أبى بكر الصديق عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر، من قريش صحابية من الفضليات، آخر المهاجرين وفاة وهى أخت عائشة لأبيها وأم عبد الله بن الزبير، تزوجها الزبير بن العوام، فولدت له عدة أبناء بينهم عبد الله ثم طلقها الزبير فعاشت بمكة مع أبنها عبد الله إلى أن قتل، فعميت بعد مقتله وتوفيت بمكة وهى ابنها وأبوها وجدها صحابيون سنة ٧٣هـ/ ٦٩٢م شهدت اليرموك مع ابنها عبد الله وزوجها. وكانت فصيحة حاضرة القلب واللب، تقول الشعر وخبرها مع الحجاج بعد =

عهد قريش. قال الخطيب: أم أسماء قُتيلة[1] بنت عبد العزى بن عبد بن أسعد بن نضر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى. قلت قُتيلة بضم القاف وبعده تاء ثم ياء مصغرة كذا قاله الخطيب وهو أحد القولين فيها. والأصح الأشهر قتلة بفتح القاف وإسكان المثناة فوق بغيرياء وأكثر الروايات إن قتله هذه لم تسلم وقيل أسلمت.

حديث: عن أبى المليح[2] عن أبيه أسامة أن امرأتين من هذيل[3] ضربت أحداهما الأخرى بعمود فقتلتها وما فى بطنها، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المرء بالدية وفى الجنين بغرة عبدًا وأمه، فقال رجل من العاقله كيف يعقل يا رسول من لا شرب ولا أكل. قال الخطيب: الرجل حمل بن مالك بن النابغة[4]

= مقتل ابنها عبد الله، مشهور عاشت مائة سنة وهى محتفظة بعقلها وسميت ذات النطاقين لأنها صنعت للنبى صلى الله عليه وسلم طعاماً حين هاجر إلى المدينة، فلم تجد ما تشده به، فشقت نطاقها وشدت به الطعام. روى لها البخارى ومسلم فى الصحيحين ٥٦ حديثاً.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٨/ ١٨٢، حلية الأولياء ٢/ ٥٥، صفة الصفوة ٢/ ٣١، الدر المنثور ٣٣، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠، السمط الثمين ١٧٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٢، تاريخ الإسلام ٣/ ١٣٣.

(١) ورد ذكرها فى الكامل فى التاريخ وترجمة وافيه فى تهذيب التهذيب.

(٢) ورد فى تهذيب التهذيب أبو المليح بن أسامة ثقة. فى الجزء ١٢.

(٣) هو هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر من عدنان، جد جاهلي. بنوه قبيلة كبيرة كان أكثر "وادى نخلة" المجاور لمكة منهم. ولهم منازل بين مكة والمدينة ومنهم فى جبال الشراه. وكانوا أهل عدد وعدة ومنعة. واشتهر منهم كثيرون فى الجاهلية والإسلام. قال ابن حزم: وفى هذيل نيف وسبعون شاعراً مشاهير وسمى بعضهم ونشر بمصر "ديوان الهذليين" لواحد وثلاثين شاعراً منهم وكانت تلبيتهم فى الجاهلية إذا حجوا. "لبيك عن هذيل، قد أوجفوا بليل، فى إبل وخيل" وكان ضمهم "مناة" وهو صخرة فى ديارهم بقديد، على ساحل البحر الأحمر بينها وبين المدينة سبعة أميال، وشاركته فيه قبائل أخرى، وبعث النبى صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب إليه "سنة ٨هـ" فحطمه وشاركوا كنانة فى عبادة "سواع" بوادى نعمان قريباً من مكة وهدمه عمرو بن العاص قال أحد الشعراء: "تراهم حول قبلتهم عكوفاً كما عكفت هذيل على سواع"
وهم الذين دفعوا أبا طاهر "سليمان بن الحسن الجنابى القرمطى" سنة ٣١٦هـ أو ٣١٧هـ عن اقتلاع "ميزاب الكعبة" يوم نهب مكة وفتك بأهلها.
انظر المزيد فى: معجم البلدان ٨/ ١٦٧-١٦٧، جمهرة أنساب العرب ١٨٥-١٨٧، تاريخ اليعقوبى ١/ ٢١٢، تاريخ مكة ١/ ٧٨، تلبيس إبليس ٥٥، معجم قبائل العرب ١٢١٣-١٢١٥، قلب جزيرة العرب ٢٠٢.

(٤) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

وأحدى المرأتين اسمها ملكية[1] والأخرى غطيفة[2] ويقال أم غطيف، ثم رواه كذلك عن ابن عباس[3] رضى الله عنهما فى المرأتين. قال الخطيب: وروى أن احداهما أم غطيف والأخرى أم مكلف[4]، قال: وذكر أن الضاربة هى أم غطيف بنت مسروح والمضروبة مليكة بنت ساعدة الهذلي. قلت: وقال ابن عبد البر: مليكه بنت عويمر، وقال الحافظ أبو موسى الأصبهاني[5] بنت عويم بلا راء.

حديث: عن الأحنف بن قيس[6] إن عليا[7] رضى الله عنه كان يأذن

---

(١) ورد ذكرها فى جمهرة أنساب العرب.

(٢) ورد ذكرها فى جمهرة أنساب العرب.

(٣) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمى الإمام البحر عالم العصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعا له النبى صلى الله عليه وسلم أن يفقهه الله فى الدين ويعلمه التأويل، مات سنة ٦٨هـ.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ٣/ ٢٩٠، الإصابة ١/ ٣٢٢، تاريخ بغداد ١/ ١٧٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٢، شذرات الذهب ١/ ٧٥، طبقات الفقهاء ٤٨، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٢٥، طبقات القراء للذهبى ١/ ٤١، العبر ١/ ٧٦، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٢، نكت الهميان ١٨٠.

(٤) ورد ذكرها فى جمهرة أنساب العرب.

(٥) غنى عن التعريف صاحب كتاب "الاستذكار" و"الانتقاء".

(٦) هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين المرى السعدى المنقرى التميمى أبو بحر سيد تميم، وأحد العظماء الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين، يضرب به المثل فى الحلم ولد فى البصرة سنة ٣ ق هـ/ ٦١٩م وأدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ووفد على عمر حين آلت الخلافة إليه فى المدينة فاستبقاه عمر، فمكث أيامًا، وأذن له فعاد إلى البصرة، فكتب عمر إلى أبى موسى الأشعرى: أما بعد فإذن الأحنف وشاوره واسمع منه الخ. وشهد الفتوح فى خراسان واعتزل الفتنة يوم الجمل، ثم شهد صفين مع على. ولما انتظم الأمر لمعاوية عاتبه، فأغلظ له الأحنف فى الجواب، فسئل معاوية عن صبره عليه، فقال: هذا الذى غضب غضب له مائه ألف لا يدرون فيم غضب. وولى خراسان وكان صديقاً لمصعب بن الزبير أمير العراق فوفد عليه بالكوفة فتوفى فيها وهو عنده سنة ٧٢هـ/ ٦٩١م أخباره كثيرة جداً.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٧/ ٦٦، وفيات الأعيان ١/ ٢٣٠، ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٢٤، جمهرة أنساب العرب ٢٠٦، تهذيب ابن عساكر ٧/ ١٠، السير ٨١، تاريخ الخميس ٢/ ٣٠٩، تاريخ الإسلام ٣/ ١٢٩ و٢/ ٣٨٤.

(٧) هو أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه أبو الحسن الهاشمى قاضى الأمة وفارس الإسلام جاهد فى الله حق جهاده، ونهض بأعباء العلم والعمل. استشهد فى سابع عشر رمضان من عام أربعين وسنة ستون سنة. =

لبنى هاشم فلما كتب إليه معاوية[1] إن كنت تريد الصلح فاصح عنك اسم الخلافة فاستشار بنى هاشم، فقال رجل منهم، قال الخطيب: هو الرجل هو عبد الله بن عباس[2].

حديث: عن إسماعيل بن أبى خالد[3].

= انظر المزيد فى: أسد الغابة ٤/ ٩١، الإصابة ٢/ ٥٠١، تاريخ بغداد ١/ ١٣٣، تاريخ الخلفاء ١٦٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٢، شذرات الذهب ١/ ٤٩، طبقات الفقهاء ٤١، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٥٦، طبقات القراء للذهبى ١/ ٣٠، العبر ١/ ٤٦، مروج الذهب ٢/ ٣٥٨، النجوم الزاهرة ١/ ١١٩.

(١) هو معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى مؤسس الدولة الأموية فى الشام، وأحد دهاة العرب المتميزين الكبار كان فصيحاً حليماً وقوراً. ولد بمكة سنة ٢٠ ق هـ/ ٦٠٣م وأسلم يوم فتحها سنة ٨هـ وتعلم الكتابة والحساب، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتابه. ولما ولى "أبو بكر" ولاه قيادة جيش تحت إمرة أخيه يزيد بن أبى سفيان، فكان على مقدمته فى فتح مدينة صيداء وعرقة وجبيل وبيروت. ولما ولى "عمر" جعله والياً على الأردن، ورأى فيه حزماً وعلماً فولاه دمشق بعد موت أميرها يزيد "أخيه" وجاء "عثمان" فجمع له الديار الشامية كلها وجعل ولاة أمصارها تابعين له وقتل عثمان فولى على بن أبى طالب فوجه لفوره بعزل معاوية وعلم معاوية بالأمر قبل وصول البريد، فنادى بثأر عثمان واتهم عليا بدمه ونشبت الحروب الطاحنة بينه وبين على وانتهى الأمر بإمامة معاوية فى الشام وإمامة على فى العراق ثم قتل على وبويع بعده أبنه الحسن فسلم الخلافة إلى معاوية سنة ٤١هـ ودامت لمعاوية الخلافة إلى أن بلغ سن الشيخوخة، فعهد بها إلى أبنه يزيد ومات فى دمشق سنة ٦٠هـ/ ٦٨٥م.
انظر المزيد فى: الكامل ٤/ ٢، تاريخ الطبرى ٦/ ١٨٠، منهاج السنة ٢/ ٢٠١-٢٢٦، تاريخ اليعقوبى ٢/ ١٩٢، تاريخ الخميس ٢/ ٢٩١-٢٩٦، البدء والتاريخ ٦/ ٥، شذور العقود ٦، معجم الشعراء ٣٩٣، مروج الذهب ٢/ ٤٢.

(٢) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمى الإمام البحر، عالم العصر ابن عم رسول الله عليه وسلم، دعا له النبى صلى الله عليه وسلم أن يفقهه الله فى الدين ويعلمه التأويل توفى ابن عباس بالطائف فى سنة ٦٨هـ.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ٣/ ٢٩٠، الإصابة ١/ ٣٢٢، تاريخ بغداد ١/ ١٧٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٢، شذرات الذهب ١/ ٧٥، طبقات الفقهاء ٤٨، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٢٥ طبقات القراء للذهبى ١/ ٤١، العبر ١/ ٧٦، النجوم الزاهرة ١/ ١٨٢، نكت الهميان ١٨٠.

(٣) هو إسماعيل بن أبى خالد البجلى الأحمسى أبو عبد الله الكوفي. سمع عبد الله بن أبى أوفى وأبا جحيفة السوائى وأبا كاهل قيس بن عائذ الصحابي. ومنه زهير بن معاوية وعباد بن العوام ويحى القطان ووكيع ويحى بن هاشم السمسار وهو آخر من حدث عنه. قال الثورى: حفاظ الناس ثلاثة: إسماعيل بن أبى خالد وعبد الملك بن أبى سليمان ويحى بن سعيد الأنصارى، وإسماعيل أعلم الناس بالشعبى وأثبتهم فيه. وقال مروان بن معاوية: كان إسماعيل يسمى الميزان. وقال أحمد: =

عن أبى إسحاق[1] قال جاء رجل من أشجع[2] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله علمنى شيئاً أقوله عند منامي. فقال: أقرء ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ قال الخطيب: هذا الرجل هو نوفل الأشجعي[3].

حديث عن الأشعث بن قيس[4] من حلف على يمين صبر قال فى نزلت

= أصح الناس حديثاً عن الشعبى وإسماعيل بن أبى خالد. وقال العجلى: سمع خمسة من الصحابة وكان رجلاً صالحاً ثقة، ثبتاً وكان طحاناً. وقال أبو حاتم: لا أقدم عليه أحداً من أصحاب الشعبى وهو أروى من بيان، وفراس وأحفظ من مجالد. مات سنة ١٤٥هـ وقيل سنة ١٤٦هـ والله أعلم.
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ١٥٣، تهذيب التهذيب ١/ ٢٩١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨، العبر ١/ ٢٠٣.

(١) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزارى الكوفى، نزيل الشام، روى عن حميد الطويل وخالد الحذاء والثورى والأعمش وشعبة. وعنه بقية وزكرياء بن عدى والوليد بن مسلم. قال النسائى: أحد الأئمة، ثقة مأمون. وقال العجلى: ثقة صالح، صاحب سنة وهو الذى أدب الثغر وعلمهم السنة، كثير الحديث، له فقه، مات سنة ١٨٦هـ.
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١/ ١٥١، خلاصة تذهيب الكمال ١٧، شذرات الذهب ١/ ٣٠٧، العبر ١/ ٢٩٠.

(٢) هو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان: جد جاهلى، النسبة إليه "أشجعى" أورد ابن حزم وابن خلدون بعض أخبار بنيه فى الجاهلية والإسلام. وكانت منازل غطفان قبل الإسلام بنجد. ونزل بنو أشجع حول يثرب "المدينة" ولم يبق منهم أحد فى نجد، ورحل إلى المغرب فى الفتوحات الإسلامية جماعات منهم، فكانوا فى أيام ابن خلدون اوائل القرن التاسع للهجرة حيا عظيمًا فى المغرب الأقصى يرحل مع عرب "المعقل" بجهات سجلماسة ووادى ملوية.
انظر المزيد فى: جمهرة أنساب العرب ٢٣٨، العبر ٢/ ٣٠٥، نهاية الأرب للقلقشندى ٣٦، معجم قبائل العرب ١/ ٢٩.

(٣) له ترجمة وافية فى تهذيب التهذيب حـ١١ ـ ١٠٥.

(٤) هو الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى أبو محمد أمير كندة فى الجاهلية والاسلام، كانت إقامته فى حضرموت. ولد سنة ٢٣ ق هـ/ ٦٠٠م ووفد على النبى صلى الله عليه وسلم بعد ظهور الإسلام فى جمع من قومه، فأسلم، وشهد اليرموك فأصيبت عينه. ولما ولى أبو بكر الخلافة امتنع الأشعث وبعض بطون كندة من تأدية الزكاة، فتنحى والى حضرموت بمن بقى على الطاعة من كندة وجاءته النجدة فحاصر حضرموت، فاستسلم الأشعث وفتحت حضرموت عنوة، وأرسل الأشعث موثوقاً إلى أبى بكر فى المدينة ليرى فيه رأيه فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته أم فروة، فأقام فى المدينة وشهد الوقائع وأبلى البلاء الحسن ثم كان مع سعد بن أبى وقاص فى حروب العراق. ولما آل الأمر إلى على كان الأشعث معه يوم صفين على رأيه كندة وحضر معه وقعة النهروان وورد المدائن ثم عاد إلى الكوفة فتوفى فيها على أثر اتفاق الحسن ومعاوية. أخباره كثيرة فى الفتوح الإسلامية. وكان من ذوى الرأى والإقدام، موصوفاً بالهيبة وهو أول راكب فى الإسلام مشت معه الرجال يحملون الأعمدة بين يديه وخلفه. روى له البخارى ومسلم تسعة أحاديث. وفى ثقات مؤرخية من يسميه "معدى كرب" كجده.

خاصمت رجلاً فى بير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بينتك أو يمينه، قلت: إذا يحلف. قال الخطيب: هذا الرجل الذى خاصم أشعث اسمه الجشيش بالجيم وقبل بالحاء المهملة وقيل بالخاء المعجمة ثم رواه الخطيب عن كل شيخ من شيوخه، بوجه من أن الوجوه الثلاثة وعن أبى حاتم الرازى[1] انه ذكره بالجيم وكناه بأبى الخير، قال الطبراني[2] له صحبة ولا رواية عنه، وفى رواية رجل يقال له الجشيش بن حصين، قلت هو بالشين المعجمة المكررة بفتح أوله.

حديث: عن أنس بن مالك[3] رضى الله عنه أن عمه غاب عن قتال

---

(١) هو أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود الحنظلى الرازى احد الأئمة الحفاظ روى عن أحمد وآدم ابن أبى إياس وأبى خيثمة وقتيبة وخلق. وعنه أبو داود والنسائى وابن ماجه وآخرون. قال الخطيب: كان أحد الأئمة الحفاظ الاثبات، مشهوراً بالعلم مذكوراً بالفضل وثقة النسائى وغيره. وقال ابن يونس: قدم مصر قديماً وكتب بها وكتب عنه، مات بالرى سنة خمس وقيل سنة سبع وسبعين ومائتين.
انظر المزيد فى: تاريخ بغداد ٣/ ٧٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٦٧، شذرات الذهب ٢/ ١٧١، العبر ٢/ ٥٨.

(٢) هو الطبرانى الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمى الشامى مسند الدنيا وأحد فرسان هذا الشأن. ولد بعكا فى صفر سنة ستين ومائتين وسمع فى سنة ثلاث وسبعين ومائتين بمدائن الشام والحجاز واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة وأصبهان والجزيرة وغير ذلك، وحدث عن ألف شيخ أو يزيدون صنف "المعجم الكبير" وهو المسند ولم يسق فيه من مسند المكثرين إلا ابن عباس وابن عمر و"المعجم الأوسط" على شيوخه، فأتى عن كل شيخ بماله من الغرائب فهو نظير و"الأفراد" للدارقطنى وكان يقول: هذا الكتاب روحى فإنه تعب عليه و"المعجم الصغير" وهو عن كل شيخ له حديث واحد و"الدعاء" مجلد و"دلائل النبوة" و"النوادر" و"مسند شعبة" و"مسند سفيان" و"مسند الشاميين" و"الأوائل" و"التفسير" كبير و"مسند العشرة" و"معرفة الصحابة" و"مسند أبى هريرة" و"مسند عائشة" و"الطوالات" و"السنة" و"حديث الأوزاعى" و"حديث الأعمش" و"مسند أبى ذر" و"العلم" و"الفرائض" و"فضل رمضان" و"مكارم الأخلاق" و"تفسير الحسن" و"ما روى الزهرى عن أنس" و"ابن المنكدر عن جابر" و"الحسن عن أنس" و"من اسمه عطاء" ومن "اسمه عمار" و"أخبار عمر بن عبد العزيز" و"مسند العبادلة" وأشياء كثيرة جدًا مات سنة ٣٦٠هـ عن مائة عام وعشرة أشهر.
انظر المزيد فى: البداية والنهاية ١١/ ٢٧٠، تاريخ أصبهان ٢/ ٣٣٥، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩١٢، الرسالة المستطرفة ٢٨، شذرات الذهب ٣/ ٣٠، طبقات الحنابلة ٢/ ٤٩، طبقات المفسرين للداودى ١/ ١٩٨، العبر ٢/ ٣١٥، لسان الميزان ٣/ ٧٣، مرآة الجنان ٢/ ٣٧٢، المنتظم ٧/ ٥٤، ميزان الاعتدال ٢/ ١٩٥، النجوم الزاهرة ٥٩/ ٤، وفيات الأعيان ١/ ٢١٥.

(٣) هو أنس بن مالك بن النضير أبو حمزة الأنصارى المدنى، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وله صحبة طويلة وحديث كثير، مات فى سنة ٩٣هـ.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ١/ ١٥١، الإصابة ١/ ٨٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٤، خلاصة تذهيب الكمال ٣٥، شذرات الذهب ١/ ١٠٠، طبقات الفقهاء ٥١، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ١٧٢، العبر ١/ ١٠٧.

بدر[1] فقال غبت عن أول قتال قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين، فذكر الحديث وفيه فلقيه سعد دون أحد، قال الخطيب: اسم هذا العم أنس بن النضير، وسعد[2] هذا هو ابن معاذ.

حديث: عن أنس رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم أعقلها وتوكل، قال الخطيب: هذا الرجل عمرو بن أمية[3].

حديث: عن أنس رضى الله عنه خرج رجلان من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة ومعها مثل المصباحين. قال الخطيب: الرجلان أسيد بن حضير[4] وعباد بن بشر[5] الأنصاريان.

---

(١) بالفتح ثم السكون ماء مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادى الصفراء بينه وبين الجار.
انظر: ياقوت الحموى: معجم البلدان ١/ ٣٥٧-٣٥٨.

(٢) هو سعد بن معاذ بن النعمان بن أمرئ القيس الأوسى الأنصارى صحابى من الأبطال من أهل المدينة كانت له سيادة الأوس وحمل لواءهم يوم بدر وشهد أحداً، فكان ممن ثبت فيها، وكان من أطول الناس وأعظمهم جسمًا ورمى بسهم يوم الخندق فمات من أثر جرحه سنة ٥هـ/ ٦٢٦م ودفن بالبقيع وعمره سبع وثلاثون سنة وحزن عليه النبى صلى الله عليه وسلم وفى الحديث "اهتز عرض الرحمن لموت سعد بن معاذ".
انظر المزيد فى: صفة الصفوة ١/ ١٨٠، طبقات ابن سعد ٣/ ٢ الاصابة ت ٣١٩٧.

(٣) هو عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله الضمرى شجاع من الصحابة وأشتهر فى الجاهلية، وشهد مع المشركين بدراً وأحداً ثم أسلم وحضر بئر معونة فأسرته بنو عامر وأطلقه عامر بن الطفيل، وعاش أيام الخلفاء الراشدين وشهد وقائع كثيرة علت بها شهرته فى البسالة ومات بالمدينة فى خلافة معاوية سنة ٥٥هـ/ ٦٧٥م. له ٢٠ حديثاً.
انظر المزيد فى: خلاصة تذهيب الكمال ٢٤٣، تاريخ الطبرى ٣/ ٣١، الإصابة ت ٥٧٦٧.

(٤) هو أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك الأوسى أبو يحى صحابى كان شريفاً فى الجاهلية والإسلام، مقدماً فى قبيلته "الأوس" من أهل المدينة، يعد من عقلاء العرب وذوى الرأى فيهم، وكان يسمى الكامل، شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار. وكان أحد النقباء الأثنى عشر، وشهد الخندق والمشاهد كلها، وفى الحديث "نعم الرجل أسيد بن الخضير" توفى فى المدينة سنة ٢٠هـ/ ٦٤١م وروى له البخارى ومسلم ١٨ حديثاً.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٣/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ١/ ٣٧٤، صفوة الصفوة ١/ ٢٠١.

(٥) هو عباد بن بشر بن وقش الأشهلى الخزرجى الأنصارى، صحابى من أبطالهم أسلم فى المدينة وشهد المشاهد كلها، وكان رسول الله صلى عليه وسلم يبعثه إلى القبائل يصدقها "يجمع الصدقات" وجعله على مقاسم حنين واستعمله على حرسه بتبوك. استشهد يوم اليمامة سنة ١٢هـ/ ٦٣٣م وكان مولده سنة ٣٣ ق هـ/ ٥٩١م.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/ ٩٠، المحبر ٢٨٢.

حديث: عن أنس رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين صحفة فيها طعام فضربت التى هو فى بيتها الصحفة، قال الخطيب: الضاربة عائشة[1] والمرسلة قيل زينب[2] وقيل أم سلمة[3] وقيل صفية.

حديث: عن أنس رضى الله عنه دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد فرأى حبلاً ممدوداً بين ساريتين فسأل عنه فقالوا فلانه تصلى فإذا غلبت تعلقت به. قال الخطيب: فلانه هى حمنة بنت جحش[4] وقيل أختها زينب بنت جحش وقيل أختها زوج النبى صلى الله عليه وسلم وقيل ميمونة بنت الحارث[5] رضى الله عنها.

---

(١) هى عائشة بنت أبى بكر الصديق عبد الله بن عثمان من قريش، أفقه نساء المسلمين وأعلمهن بالدين والأدب، كانت تكنى بأم عبد الله، تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم فى السنة الثانية بعد الهجرة، فكانت أحب نسائه إليه وأكثرهن رواية للحديث عنه. ولدت سنة ٩ ق هـ/ ٦١٣م وماتت سنة ٥٨هـ/ ٦٧٨م.
انظر المزيد فى: السمط الثمين ٢٩، طبقات ابن سعد ٨/ ٣٩، تاريخ الطبرى ٣/ ٦٧، ذيل المذيل ٧٠، أعلام النساء ٢/ ٧٦٠، حلية الأولياء ٢/ ٤٣، تاريخ الخميس ١/ ٤٧٥، الدر المنثور ٢٨٠، صبح الأعشى ٥/ ٤٣٥.

(٢) هى زينب بنت جحش بن رئاب الأسدية، من أسد خزيمة أم المؤمنين وإحدى شهيرات النساء فى صدر الإسلام، كانت زوجة زيد بن حارثة واسمها "برة" وطلقها زيد فتزوج بها النبى صلى الله عليه وسلم وسماها "زينب" وكانت من أجمل النساء وبسببها نزلة آية الحجاب روت ١١ حديثاً.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٨/ ٧١-٨٢، ذيل المذيل ٧٤، الجمع ٦٠٦، صفة الصفوة، ٢/ ٢٤، حلية الأولياء ٢/ ٥١، السمط الثمين ١٠٥.

(٣) هى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية، من أخطب نساء العرب ومن ذوات الشجاعة والإقدام كان يقال لها خطيبة النساء وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السنة الأولى للهجرة فبايعته وسمعت حديثة وحضرت وقعة اليرموك سنة ١٣هـ فكانت تسقى الظماء وتضمد جراح الجرحى واشتدت الحرب فأخذت عمود خيمتها وانغمرت فى الصفوف فصرعت به تسعة من الروم وتوفيت بعد ذلك بزمن طويل سنة ٣٠هـ/ ٦٥٠م ولها فى البخارى حديثان.
انظر المزيد فى: الإصابة ٨/ ١٢، لسان الميزان ٦/ ٨٥٤، الدر المنثور ٣٦، حلية الأولياء ٢/ ٧٦١

(٤) ورد لها ذكر فى طبقات ابن سعد.

(٥) هى ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية آخر امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخر من مات من زوجاته. كان اسمها "برة" فسماها ميمونة بايعت بمكة قبل الهجرة وكانت زوجة أبى رهم بن عبد العزى العامرى ومات عنها فتزوجها النبى صلى الله عليه وسلم سنة ٧هـ وروت عنه ٧٦ حديثاً وعاشت ٨٠ سنة وتوفيت فى "سرف" وهو الموضع الذى كان فيه زواجها بالنبى صلى الله عليه وسلم قرب مكة ودفنت به وكانت صالحة فاضلة.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٨/ ٩٤-١٠٠، ذيل المذيل ٧٧، السمط ١١٣، مجمع الزوائد ٩/ ٢٤٩، أسد الغابة ٥/ ٥٥٠، نهاية الأرب ١٨/ ١٨٨ ـ ١٩٠.

حديث: عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم أهدى له ملك الروم مستقة سندس فلبسها قال الخطيب: ملك الروم أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجرن بن أغبر بن الحارث بن معاوية الكندى، وكان نصرانيا وهو ملك دومة الجندل ثم أسلم وقيل مات نصرانيا. قلت دومة الجندل بفتح الدال وضمها، لغتان ارجحهما عند أهل اللغة الضم وأهل الحديث بالفتح واما مستقة فبضم الميم وإسكان السَّين المهملة وفتح التاء المثناة فوق وبالقاف وقيل بضم التاء وهما لغتان لكن الفتح أشهر ولم يذكر الجوهرى وغيره وهى فروة طويلة الكم وجمعها مساتق.

حديث: عن أنس رضى الله عنه قال يا رسول الله إنى درب اللسان على أهلى قال الخطيب: هو حذيفة[1] رضى الله عنه ابن اليمان. قلت درب بفتح المعجمة وكسر الراء، قال أهل اللغة درب اللسان بفتحها هو الفحشُ.

حديث: عن أنس رضى الله عنه قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم إلى رجل من اليهود استسلفه ثوبين، قال الخطيب: هذا اليهودى هو صليق[2].

حديث: عن أنس رضى الله عنه رهن النبى صلى الله عليه وسلم درعه عند يهودى على طعام قال الخطيب: هذا اليهودى يقال له أبو الشحم[3].

حديث: عن أنس رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى إذ جاء رجل قد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمداً كثيراً الحديث. قال الخطيب: هو رفاعه[4] بن رافع الأنصارى، قال الخطيب: روى أن رفاعة بن رافع حكى ذلك عن غيره إلا أنه جرى له والله أعلم بالصواب.

---

(١) هو حذيفة بن حسل بن جابر العبسى أبو عبد الله، واليمان لقب حسل، صحابى من الولاة الشجعان الفاتحين، كان صاحب سر النبى صلى الله عليه وسلم فى المنافقين لم يعلمهم أحد غيره. مات سنة ٣٦هـ/ ٦٥٦م.
انظر المزيد فى: تاريخ ابن عساكر ٤/ ٩٣، تهذيب التهذيب ٢/ ٢١٩، الإصابة ١/ ٣١٧، حلية الأولياء ١/ ٢٧٠، الجمع ١٠٧، صفة الصفوة ١/ ٢٤٩، تاريخ الإسلام ٢/ ١٥٢.

(٢) ورد هذا فى طبقات ابن سعد.

(٣) ورد فى السيرة النبوية.

(٤) هو رفاعة بن رافع بن خديج الأنصارى الحارثى المدنى روى عنه أبنه عباية، ثقة مات فى ولاية الوليد بن عبد الملك.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٠-٢٨١.

حديث: عن أنس رضى الله عنه أن أبنة النضر كسرت ثنية أمرة فعرضت الدرية فأبوا أن يقبلوها فقال رجل والذى بعثك بالحق لا يقتص منها قال الخطيب: بنت النضر هى الربيع[1] والقائل لا يقتص هو أخوها أنس بن النضر.

حديث: عن أنس رضى الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حلقة ورجل يصلى فقال فى دعائه اللهم إنى أسالك بأن لك الحمد لا اله إلا أنت بديع السموات والأرض قال الخطيب: هذا الرجل أبو عياش زيد بن الصامت الأنصارى[2] الرزقى.

حديث عن أنس رضى الله عنه تزوج النبى صلى الله عليه وسلم و أو لم تخلف رجلان فى البيت ونزل الحجاب، قال الخطيب: هذه الزوجة زينب بنت جحش رضى الله تعالى عنهما.

حديث: عن أنس رضى الله عنه أن عمر رضى الله عنه قال وافقت ربى فى ثلاث، وذكر الحديث وبلغنى عن أمهات المؤمنين إلى قوله قالت إحدى أمهات المؤمنين وهى زينب رضى الله تعالى عنها.

حديث عن أنس رضى الله عنه فى حديث هجرة النبى صلى الله وسلم وأبى بكر رضى الله عنه من مكة فلحقها فارس، فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اصرعه، قال الخطيب: هذا الفارس سراقة بن مالك[3].

---

(١) هى الربيع بنت النضر الأنصارية الخزرجية عمة أنس بن مالك صحابية، روى عنها أنس فى الجهاد من صحيح مسلم ولم يذكرها المزنى.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤١٨.

(٢) هو أبو عياش الزرقى الأنصارى اسمه زيد بن الصامت وقيل ابن النعمان وقيل اسمه عبيد وقيل عبد الرحمن بن معاوية بن الصامت بن زيد بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق بن عبد حارث بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج كان يقال له فارس جلوة. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث صلاة الخوف بعسفان. وعنه مجاهد بن جبير وأبو صالح الزيات وكان محفوظا ويقال انه مات بعد الأربعين فى خلافة معاوية. قلت وذكره ابن سعد فيمن شهد أحداً وما بعدها.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩٣.

(٣) هو سراقة بن مالك بن جشم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناة ابن كنانة المدلجى يكنى أبا سفيان من مشاهير الصحابة كان ينزل قديدًا وهو الذى لحق النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضى الله عنه حين خرجا مهاجرين إلى المدينة وقصته مشهورة. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم. وعنه جابر بن عبد الله وابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وسعيد ابن المسيب وطاوس وعطاء وعلى بن رباح والحسن البصرى وأبنه محمد بن سراقة وأخوه مالك بن مالك بن جشم وابن أخيه عبد الرحمن بن مالك بن جشم وغيرهم. قال ابن عبد البر وغيره مات فى صدر خلافة عثمان سنة ٢٤هـ قال وقيل أنه مات بعد عثمان.
انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٥٦.

حديث: عن أنس رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم مع امرأة من نسائه فمر رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذه امرأتى فقال: يا رسول الله الحديث، قال الخطيب: هى صفية[1] رضى الله عنها.

حديث: عن أنس رضى الله عنه أو لم النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بسويق وتمر قال الخطيب: هى صفية وقيل زينب والصحيح صفية.

حديث: عن أنس رضى الله عنه قال رجل يا رسول الله أنشدك بالله الله أمرك أن تأخذ الصداقة من أغنيائنها وتردها على فقرائنا، قال الخطيب: الرجل ضمام بن ثعلبة السعدي[2] يعنى بكسر الضاد المعجمة.

حديث: عن أنس قال رجل يا رسول من أبى قال فلان. قال الخطيب: السائل عبد الله بن حذافة[3] السهمي.

حديث: عن أنس رضى الله عنه فى قصة العرنيين الذى اجتووا المدينة وقتلوا الراعى وأخذوا النعم. قال الخطيب: الراعى يسار[4] كان غلاماً للنبى

---

(١) هى صفية بنت حى بن أخطب بن سعيد بن ثعلبه بن عبيد بن كعب الإسرائيلية أم المؤمنين من أولادها هارون بن عمران عليه السلام سباها رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خبير ثم اعتقها ثم تزوجها. روت عن النبى صلى الله عليه وسلم. وعنها ابن أخيها ومولياها كنانة ويزيد بن معتب وعلى بن الحسين بن على ومسلم بن صفوان وإسحاق بن عبد الله بن الحارث. ماتت سنة ٣٦هـ.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٩.

(٢) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٣) هو عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص القرشى السهمى أبو حذافة، أسلم قديماً وهاجر إلى الحبشة مع أخيه قيس، وقيل أنه شهد بدر ونزل فيه قوله تعالى: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [سورة النساء الآية ٥٩]. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم. وعنه أبو وائل ومسعود بن الحكم الزرقى وأبو سلمة بن عبد الرحمن يقال مرسل وسليمان بن يسار كذلك. قال أبو القاسم البغوى: بلغنى أنه مات فى خلافة عثمان رضى الله عنه قال أبو نعيم الحافظ توفى بمصر فى خلافة عثمان.
انظر: ابن حجر العسقلانى: تهذيب التهذيب ٥/ ١٨٥.

(٤) هو يسار بن عبد أبو عزة الهذلى البصرى له صحبة ويقال اسم أبيه عبد الله وقيل نمير بن عامر بن فهد بن نفاثة. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه أبو المليح بن أسامه الهذلى وأبو قلابة الجرمي. ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٦.

صلى الله عليه وسلم فاعتقه قلت: وكان عدد العرنيين ثمانية هكذا رواه البخارى[1] فى صحيحه فى كتاب الجهاد وكذا رواه أبو يعلى[2] الموصلى فى مسنده.

حديث: عن أنس رضى الله عنه جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناساً من الأنصار فقال: أفيكم خيركم قالوا: لا إلا ابن أخت لنا. فقال ابن أخت القوم منهم قال الخطيب: ابن أختهم هو النعمان بن مقرن المزني[3] رضى الله عنه.

حديث: عن أنس رضى الله عنه جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إنى أرى

---

(١) هو البخارى أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفى مولاهم الحافظ العلم صاحب "الصحيح" وإمام هذا الشأن والمعول على صحيحه فى أقطار البلدان. روى عن الإمام احمد وإبراهيم بن المنذر وابن المدينى وآدم بن أبى إياس وقتيبة وخلق. وعنه مسلم والترمذى وإبراهيم الحربى وابن أبى الدنيا وأبو حاتم والمحاملى والفربرى والنسفي. ولد سنة ١٩٤هـ ومات سنة ٢٥٦هـ.
انظر المزيد فى: البداية والنهاية ١١/ ٢٤، تاريخ بغداد ٢/ ٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٥٥، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٧، شذرات الذهب ٢/ ١٣٤، طبقات الحنابلة ١/ ٢٧١، طبقات السبكى ٢/ ٢١٢، الفهرست ٥٢١، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٠، النجوم الزاهرة ٣/ ٢٥، هدية العارفين ٢/ ١٦، الوافى بالوفيات ٢/ ٢٠٦/ وفيات الأعيان ١/ ٤٥٥.

(٢) هو أبو على الموصلى الحافظ الثقة محدث الجزيرة أحمد بن على بن المثنى بن يحى بن عيسى بن هلال التميمى صاحب المسند الكبير سمع ابن معين ومنه ابن حبان وأبو على النيسابورى وأبو بكر الإسماعيلى ولد سنة ٢١٠هـ ومات سنة ٣٠٧هـ.
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٠٧، العبر ٢/ ١٣٤.

(٣) هو النعمان بن مقرن ويقال ابن عمرو بن مقرن بن عائذ المزنى أبو عمر ويقال أبو حكيم آخو سويد بن مقرن وأخوته. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه أبنه معاوية ومعقل بن يسار المزنى ومسلم بن الهيضم وجبير بن حية وأبو خالد الوالبى مرسل. قال مصعب الزبيرى: هاجر النعمان ومعه سبعة أخوة له وروى شعبة عن حصين قال قال ابن مسعود أن للإيمان بيوتًا وإن بيت آل مقرن من بيوت الإيمان. وقال ابن عبد البر: سكن البصرة ويحول عنها إلى الكوفة وقدم المدينة ففتح القادسية وأمره عمر رضى الله عنه الجيش فغزا أصبهان ففتحها ثم اتى نهاوند فاستشهد بها وكان ذلك فى يوم جمعة من سنة إحدى وعشرين.
انظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٦.

الرؤيا تمرضنى ـ الحديث. قال الخطيب هو أبو قتادة الحارث بن ربعى[1] رضى الله عنه.

حديث: عن أنس قال النبى صلى الله عليه وسلم لأصحابه من أصبح صائمًا فسكتوا إلا رجل قال أنا فمن تصدق اليوم. قال: أنا قال الخطيب: قيل هذا الرجل هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه والأصح أنه أبو بكر الصديق رضى الله عنه، ثم روى يقول من قال أنه عمر رضى الله عنه من حديث أنس رضى الله عنه، وقول من قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه من حديث أبو هريرة رضى الله عنه.

(١) أبو قتادة الأنصارى السلمى فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمه هو الحارث بن ربعى، وقيل النعمان وقيل عمرو وقيل عون وقيل مراوح والمشهور الحارث بن ربعى بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمى المدنى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن معاذ بن جبل وعمر بن الخطاب رضى الله عنهما. وعنه ولداه ثابت وعبد الله ومولاه أبو محمد نافع بن عباس بن الأقرع وأنس بن مالك وجابر بن عبد الله وعبد الله بن رياح الأنصارى ومعبد بن كعب بن مالك وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعمر وبن سليم الزرقى وعبد الله بن معبد الزمانى ومحمد بن سيرين ونبهان مولى التوأمه وكبشة بنت كعب بن مالك وعطاء بن يسار وابن المنكدر وآخرون. ثقة مات سنة ٣٨هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٤-٢٠٥.

حرف الباء

حديث: عن البراء بن عازب[1] رضى الله عنه قرء رجل الكهف وله دابة مربوطة فجعلت تنفر. قال الخطيب: هو أسيد بن حضير الأنصارى أبو يحى ويقال أبو حضير قلت ويقال أبو عيسى وأبو عمران وأبو عتيق.

حديث: عن البراء رضى الله عنه أمر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول اللهم أسلمت نفسى إليك، قال الخطيب: هذا الرجل أسيد بن حضير.

حديث: عن البراء رضى الله عنه فى قول الله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ ﴾ سورة الحجرات الآية ٤ قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد إن حمدى زين وذمى شين. قال ذاك والله تعالى، قال الخطيب ذاك الرجل الأقرع بن حابس[2].

---

(١) هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأوسى أبو عمارة ويقال أبو عمرو ويقال أبو الطفيل المدنى الصحابى ابن الصحابى نزل الكوفة ومات بها زمن مصعب بن الزبير. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أبى بكر وعمر وعلى وابى أيوب وبلال وغيرهم. وعنه عبد الله بن زيد الخطمى وأبو جحيفة ولهما صحبة وعبيد والربيع ويزيد ولوط أولاد البراء وابن أبى ليلى وعدى بن ثابت وأبو إسحاق ومعاوية بن سويد بن مقرن وأبو بردة وأبو بكر أبنا أبى موسى وخلق. مات سنة ٧٢هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٤٢٥-٤٢٦.

(٢) هو الأقرع بن حابس بن عقال المجاشعى الدارمى التميمى صحابى من سادات العرب فى الجاهلية. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد من بنى دارم "من تيمي" فأسلموا. وشهد حنينا وفتح مكة والطائف وسكن المدينة وكان من المؤلفة قلوبهم ورحل إلى دومة الجندل فى خلافة أبى بكر، وكان مع خالد بن الوليد فى أكثر وقائعه حتى اليمامة. واستشهد بالجوزجان سنة ٣١ هـ/ ٦٥١ م. وفى المؤرخين من يرى أن اسمه "فراس" وأن الأقرع لقب له لقرع كان برأسه وكان حكيمًا فى الجاهلية.

انظر المزيد فى: تهذيب ابن عساكر ٣/ ٨٦، ذيل المذيل ٣٢، خزانة البغدادى ٣/ ٣٩٧، عيون الأثر ٢/ ٢٠٥.

حديث: عن سفيان[1] عن شقيق بن عقبة[2] عن البراء رضى الله عنه نزلت ﴿ حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ سورة البقرة الآية ٢٣٨ فقال رجل كان جالساً عند سفيان فهى إذا صلاة العصر، قال الخطيب: هذا الرجل الجالس اسمه زاهر.

حديث: عن البراء رضى الله عنه قال رجل يا رسول الله يستفتونك فى الكلالة، قال الخطيب: هذا الرجل عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

حديث: عن البراء رضى الله عنه فى خاله فى الأضحية قبل الصلاة، قال الخطيب خاله اسمه هانئ بن نيار[3].

حديث: عن البراء رضى الله عنه وجاء رجل من الأنصار برجل أسير فقال المأسور يا رسول الله ليس هذا الذى أسرنى إنما أسرنى رجل من القوم. قال الخطيب: المأسور هو العباس بن المطلب والأنصارى هو أبو اليسر كعب بن

---

(١) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى أبو عبد الله الكوفى أحد الأئمة الأعلام، روى عن أبيه وزياد بن علاقة وحبيب بن أبى ثابت وأيوب وجعفر الصادق وخلق وعنه ابن المبارك ويحى القطان وعلى بن الجعد. قال شعبة وغير واحد: سفيان أمير المؤمنين فى الحديث وقال ابن المبارك: كتبت عن ألف ومائة شيخ ما كتبت عن أفضل من سفيان. وقال ابن مهدى: ما رأيت أحفظ للحديث من الثورى وقال شعبة: إن سفيان ساد الناس بالعلم والورع. ولد سنة ٩٧هـ ومات سنة ١٦١هـ.
انظر المزيد فى: تاريخ بغداد ٩/ ١٥١، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٠٣، تهذيب التهذيب ٤/ ١١١، حلية الأولياء ٦/ ٣٥٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٢٣، الرسالة المستطرفة ٤١، شذرات الذهب ١/ ٢٥٠، طبقات الفقهاء ٨٤، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣٠٨، طبقات المفسرين للداودى ١/ ١٨٦.

(٢) هو شقيق بن عقبة العبدى الكوفي. روى عن البراء وقرة بن الحارث وعنه الأسود بن قيس وفضيل ابن مرزوق ومسعر. قال أبو داود: ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات. له فى مسلم حديث واحد فى الصلاة الوسطى قال وهو معلق. قال مسلم روى الأشجعى عن سفيان عن الأسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٣.

(٣) هو أبو بردة بن نيار البلوى حليف الأنصار واسمه هانى بن نيار بن عمر وقيل مالك بن هبيرة والأول أصح وهو حليف الأنصار وخال البراء بن عازب وقيل عمه. شهد بدراً وما بعدها. وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم. وعنه البراء بن عازب وجابر وابن أخيه سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار وعبد الرحمن بن جابر بن عبد الله وبشير بن يسار وغيرهم قيل مات سنة ٤١هـ وقيل سنة ٤٢هـ وقال الواقدى: مات فى أول خلافة معاوية.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٢/ ١٩.

عمرو[1]. وقلت: أبو اليسر بفتح المثناة من تحت والمهملة، توفى بالمدينة سنة خمس وخمسين وهو أخر من توفى من الأنصار من أهل بدر.

حديث: عن البراء رضى الله عنه لقيت خالى معه رأيه قال: بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جل من بنى تميم تزوج امرأة أبيه، فأمرنا أن لقتله وفى بعض الطرق لقيت عمى ومعه رأية، وفى بعضها لقيت عمى الحارث بن عمرو[2] وقال الخطيب: هذا الرجل المتزوج قيل أنه منظور بن زيان بن سنان بن عمرو[3] الفزارى، قلت: زبان بفتح الزاى وتشديد الموحدة.

حديث: عن بريدة[4] رضى الله عنه فى المرأة الغامدية المعذوفة بالزنا. قال الخطيب: اسمها سبيعة[5] وقيل بنت فرح.

---

(١) هو كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى أبو اليسر، وقيل فى نسبة غير ذلك شهد العقبة وبدرا وهو ابن عشرين سنة وهو الذى أسر العباس يومئذ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه عمار وموسى بن طلحه بن عبيد الله وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت وعمر بن الحكم بن رافع وحنظلة بن قيس الزرقى وصيفى مولى آل أبى أيوب وربعى بن حراش. قال أبو حاتم وغير واحد: مات بالمدينة سنة خمس وخمسين وقيل أنه آخر من مات من أهل بدر رضى الله عنهم.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٧-٤٣٨.

(٢) هو الحارث بن عمرو الأنصارى عم البراء ويقال خاله صحابى روى عنه البراء، واختلف فى على عدى بن ثابت وبعضهم لم يسمه ومنهم من قال عن البراء عن خاله أبى برده بن نيار.

(٣) الثابت هو منظور بن سيار الفزارى البصري. روى حديثه كهمس بن الحسن عن سيار بن منظور عن أبيه عن امرأة يقال لها بهيسة عن أبيها أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم ما الشئ الذى لا يحل منعه. قال أبو حاتم: منظور بن سيار ويقال سيار بن منظور بن ريان كوفئ روى عن عمر رضى الله عنه وعنه الربيع بن عميلة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٦-٣١٧.

(٤) هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمى أبو عبد الله وقيل غير ذلك، اسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد خيبر وفتح مكة واستعمله النبى صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وسكن المدينة ثم انتقل إلى البصرة ثم إلى مرو فمات بها. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه ابناه عبد الله وسليمان وعبد الله بن أوس الخزاعى والشعبى والمليح بن أسامة وغيرهم. مات سنة ٦٣هـ فى خلافة يزيد بن معاوية.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٤٣٣.

(٥) الثابت هى سبيعة بنت الحارث الأسلمية زوجة سعد بن خولة وصاحبة قصة أبى السنابل بن بعكك. روت عن النبى صلى الله عليه وسلم، وعنها عمر بن عبد الله بن الأرقم ومسروق بن الأجدع وزفر بن أوس بن الحدثان وعبيد أبو سرية وعمرو بن عتبة بن فرقد.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٤.

حديث: عن أبى بكر بن عبد الرحمن[1] رضى الله عنه كنت أنا وأبى عند مروان، فذكر له أن أبا هريرة رضى الله عنه يقول أخبرت أن من أصبح جنبا أفطر ذلك اليوم. وقال الخطيب: والمخبر هو الفضل بن عباس رضى الله عنه.

حديث: عن أبى بكر بن عبد الرحمن رضى الله عنه قال: جاءت امرأة فقالت يا رسول الله كنت تجهزت للحج فاعترض بى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمرى فى رمضان فإن عمرة فيه كحجة. قال الخطيب: هذه المرأة أم معقل الأسدية[2].

---

(١) هو أبو بكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المدنى كان أحد الفقهاء السبعة قيل اسمه محمد وقيل اسمه أبو بكر وكنيته أبو عبد الرحمن والصحيح أن اسمه وكنيته واحد. روى عن أبيه وأبى هريرة وعمار بن ياسر ونوفل بن معاوية وعائشة وأم سلمة وأم معقل الأسدية وعبد الرحمن بن مطيع بن الأسود وأبى مسعود الأنصاري. كان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته وكان مكفوفا قيل مات سنة ٩٣هـ وقيل سنة ٩٤هـ وقيل أيضاً سنة ٩٥هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٠-٣٢.

(٢) هى أم معقل الأسدية ويقال الأشجعية يقال الأنصارية زوجة أبى معقل روت عن النبى صلى الله عليه وسلم عمرة فى رمضان تعدل حجة. وعنها الأسود بن يزيد وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ويوسف بن عبد الله بن سلام.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٨٠.

حـرف الثـاء

حديث: عن حميد بن قيس[1] وثور بن زيد[2] عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه رأى رجلا قائما فى الشمس فقال ما بال هذا. قالوا: نذر أن لا يتظل. قال الخطيب: هذا الرجل هو أبو إسرائيل العامرى[3] قيل اسمه قيصر. قال عبد الغنى بن سعيد[4] المصرى ليس فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنيته أبو إسرائيل غير هذا ولا من اسمه قيصر غيره ولا يعرف إلا فى هذا الحديث. قلت: روى هذا الحديث مالك فى الموطأ مرسلاً عن حميد وثور وابهم الرجل، وقد رواه البخارى فى صحيحة متصلاً من رواية ابن عباس رضى الله عنه وذكر أن الرجل أبو إسرائيل.

---

(١) هو حميد بن قيس الأعرج المكى أبو صفوان القارى الأسدى مولاهم وقيل مولى عفراء. روى عن مجاهد وسليمان بن عتيق ومحمد بن إبراهيم التميمى وعمرو بن شعيب والزهرى ومحمد بن المنكدر وصفيه بنت أبى عبيد وغيرهم. وعنه السفيانان ومالك وأبو حنيفة ومعمر وجعفر الصادق وجعفر ابن سليمان الضبعى، ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦-٤٨.

(٢) هو ثور بن زيد الديلى مولاهم المدني. روى عن سالم أبى الغيث وأبى الزناد وسعيد المقبرى وعكرمة والحسن البصرى وغيرهم وأرسل عن ابن عباس. روى عنه مالك وسليمان بن بلال وابن عجلان وعبد الله بن سعيد بن أبى هند والدراوردى وجماعة، ثقة. مات سنة ١٣٥هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢/ ٣٢٠٣١.

(٣) ورد ذكر فى تذكرة الحفاظ.

(٤) هو عبد الغنى بن سعيد بن بشر بن مروان الحافظ الإمام المتقن الأزدى المصرى مفيد تلك الناحية ولد سنة ٣٣٢هـ وكان إمام زمانه فى علم الحديث وحفظه ثقة مأمونا. قال البرقانى: ما رأيت بعد الدارقطنى أحفظ منه، له "المؤتلف والمختلف" وغيره. مات فى سنة ٤٠٩هـ.
انظر المزيد فى: الأنساب ١/ ١٩٨، المنتظم ١٧/ ٢٩١، وفيات الأعيان ٣/ ٢٢٣، المختصر فى أخبار البشر، ٢/ ١٥٨، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٧، سير الأعلام النبلاء ١٧/ ٢٦٨، العبر ٣/ ١٠٠، مرآة الجنات ٣/ ٢٢، البداية والنهاية ١٢/ ٧، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٤٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٥٣، كشف الظنون ٢/ ١٦٣٧، شذرات الذهب ٣/ ١٨٨، هدية العارفين ١/ ٥٨٩.

حرف الجيم

حديث عن جابر بن سمرة[1] رضى الله عنه شكا أهل الكوفة سعداً فقالوا: لا يحسن يصلى وذكر الحديث إلى قوله فقام رجل يقال به أبو سعد فقال: اللهم إن كان لا يعدل الحديث. قال الخطيب: اسم أبى سعد هذا أسامة بن قتادة[2].

حديث: عن جابر بن سمرة أيضاً رضى الله عنه شهدنا مع رسول الله ﷺ جنازة فلما فرغ منها ركب فرسًا قال الخطيب: هزه جنازة الدحداح الأنصارى واسمه ثابت بن الدحداح وفى رواية شعبة[3] أبى الدحداح وكلاهما صحيح.

---

(١) هو جابر بن سمرة بن جنادة ويقال ابن عمرو بن جندب بن جحير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائى أبو عبد الله ويقال أبو خالد ولأبيه صحبه نزل الكوفة ومات بها وله عقب بها روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وخاله سعد بن أبى وقاص وعمر وعلى وأبى أيوب ونافع بن عتبة بن أبى وقاص. وعنه سماك بن حرب وتميم بن طرفه وجعفر بن أبى ثور وأبو عوف الثقفى وعبد الملك بن عمير وحصين بن عبد الرحمن وأبو إسحاق السبيعى وجماعة، قيل مات سنة ٧٣هـ وقيل سنة ٧٤هـ وقيل أيضًا سنة ٧٥هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢/ ٣٩-٤٠.

(٢) هناك اختلاف فى اسمه.

(٣) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى الأزدى مولاهم أبو بسطام الواسطى الحافظ العلم أحد أئمة الإسلام، نزل البصرة ورأى الحسن وابن سيرين وروى عن معاوية بن قرة والأزرق بن قيس وإسماعيل بن رجاء وثابت البنانى وأنس بن سيرين وقتادة وخلق. وعمه الأعمش وأيوب وابن إسحاق وهم من شيوخه والثورى وجرير بن حازم والحسن بن صالح وإبراهيم بن طهمان وابن المبارك وابن مهدى وغندر وخلق كثير. قال أحمد: شعبة أثبت فى الحكم من الأعمش وأحسن حديثا من الثورى لم يكن فى زمن شعبة مثله. وقال الشافعى: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، وكان سفيان يقول: شعبة أمير المؤمنين فى الحديث. وقال ابن منجويه: كان من سادات أهل زمانه حفظاً واتقانًا وورعاً وفضلاً وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين، وصار علماً يقتدى به وتبعه عليه بعده أهل العراق. ولد سنة اثنتين وثمانين ومات سنة ستين ومائة. =

حديث: عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخالكم مات فقوموا فصلوا عليه. قال الخطيب: هذا البيت هو النجاشى ملك الحبشة واسمه اصحمه عن خالد بن دينار[1] عن حرام بن جندب[2].

حديث: عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أيضاً أن معاذ رضى الله عنه كان يطول الصلاة فانحرف رجل وصلى وحده وانصرف الحديث. قال الخطيب: هذا الرجل هو حرام يعنى بالراء ابن ملحان خال أنس بن مالك واسم ملحان مالك بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار. قلت: هذا الذى قاله الخطيب قاله أيضًا جماعات وفى سنن أبى داود تسمية هذا المنصرف حزم بن أبى كعب[3] وكذا أسماه البخارى فى تاريخه الكبير وزاد قولاً أخرى، فروى أن اسمه سليم بضم السين وكذا حكى هذا القول غير البخارى وقيل اسمه حازم.

حديث: عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا من الجنابة فقال رجل من بنى هاشم شعره كثير قال الخطيب: هو الحسن[4] بن محمد بن الحسن ابن على بن أبى طالب رضى الله عنهم.

= انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٠، طبقات خليفة ٢٢٢، تاريخ خليفة ٣٠١، التاريخ الكبير ٤/ ٢٤٤، التاريخ الصغير ٢/ ١٣٥، المعارف ٥٠١، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨٣، الجرح والتعديل ٢/ ١٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٧٧، حلية الأولياء ٧/ ١٤٤، تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥، اللباب ٢/ ١٢٠، الكامل فى التاريخ ٦/ ٥٠، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٤، وفيات الأعيان ٢/ ٤٦٩، تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧٩، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٣، سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٠٣، العبر ١/ ٢٣٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٦٦، شذرات الذهب ١/ ٢٤٧.

(١) هو خالد بن دينار التميمى السعدى أبو خلدة البصرى الخياط. روى عن أنس والحسن وابن سيرين وأبى العالية وغيرهم. وعنه ابن مهدى ويحى القطان وابن المبارك ووكيع وعبد الصمد بن عبد الوارث ويونس بن بكير وحرمى بن عمارة وبشر بن ثابت البزار وخالد بن الحارث وأبو داود الطيالسى ومسلم بن إبراهيم وأبو نعيم وغيرهم. ثقة مات سنة ١٥٢هـ.
انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٨٨.

(٢) هناك اختلاف فى الاسم.

(٣) هو حزم بن أبى كعب الأنصارى السلمى المدنى له صحبة، ثقة ذكر فى التابعين.
انظر: تهذيب التهذيب ٢/ ٢٤٣.

(٤) ورد ذكره فى مقاتل الطالبيين.

حديث: عنه قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسماً بالجعرانة فقال الرجل أعدل. قال الخطيب: هذا الرجل يعرف بذى الخواصرة، قلت: ذو الخويصرة بضم الخاء المعجمة هو رجل من بنى تميم[1] كذا جاء تسميته فى صحيح مسلم من رواية أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه.

حديث عنه لما نزل صلى الله عليه وسلم الحجر فى غزوة تبوك[2] خطب الناس فذكر الحديث إلى قوله فأهلك الله تعالى من كان عنهم فى مشارق الأرض ومغاربها يعنى ثمود إلا رجلا كان فى حرم الله، فمنعه حرم الله. قال الخطيب: هذا الرجل أبو رغال[3] أبو ثقيف.

حديث عنه: قال رجل يوم الفتح يا رسول الله إنى نذرت أن فتح الله تعالى عليك مكة أن أصلى فى بيت المقدس. قال الخطيب: هذا الرجل شريد بن سويد[4] الثقفى رضى الله عنه.

حديث عنه: أوصى رأس المنافقين كان يصلى عليه النبى صلى الله عليه وسلم وان يكفنه فى قميصه، فلما مات فعل به ذلك. قال الخطيب: هذا المنافق عبد الله بن أبى ابن سلول[5].

حديث عنه: قال رجل يوم أحد يا رسول الله إن قتلت فأين أنا. قال: فى الجنة فألقى تمرات كن فى يده فقاتل حتى قتل. قال الخطيب: هذا الرجل هو عمير بن الحمام الأنصارى[6]، وكانت قصته هذه يوم بدر[7] لا يوم أحد.

---

(١) هذا ما ورد فى نزهة الألباب فى الألقاب.

(٢) بالفتح ثم الضم وواو ساكنة وكاف موضع بين وادى القرى والشام.
انظر: معجم البلدان ٢/ ١٤-١٥ طبعة دار صادر ـ بيروت بدون تاريخ.

(٣) ورد فى طبقات ابن سعد.

(٤) هو الشريد بن سويد الثقفى، له صحبه وقيل أنه من حضرموت وعداده فى ثقيف. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم. وعنه أبنه عمرو وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعمرو بن نافع الثقفى ويعقوب بن عاصم الثقفي. ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٢.

(٥) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٦) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٧) بالفتح ثم السكون ماء مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادى الصفراء بينه وبين الجار.
انظر: معجم البلدان ١/ ٣٥٧/ ٣٥٨.

حديث: عنه أتى رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من النقيع. فقال ألا خمرته ولو بعود. قال الخطيب: الرجل أبو حميد الساعدى واسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر[1]. قلت: وقيل اسم أبى حميد المنذر، والنقيع بالنون هذا هو المشهور، وقيل بالموحدة كبقيع[2] الغرقد حكاه صاحب مطالع الأنوار.

حديث عنه: خرج النبى صلى الله عليه وسلم زائراً امرأة سعيد بن الربيع[3]. قال الخطيب اسمها عمرة[4] بنت خزم الأنصارية.

حديث: كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل خبير[5] فنزلنا بواد كثيرة الشجر وأن رجلاً سل سيف النبى صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال: يا محمد من يمنعك منى؟ قال: الله عز وجل. قال الخطيب: كذا فى هذه الرواية أن الغزوة كانت قبل خبير وقال إبراهيم بن سعد[6] عن الزهرى كانت الغزوة قبل نجد. قال الخطيب: واسم هذا الرجل غورث بن الحارث. قلت: غورث بالغين المعجمة بضم ويفتح والفتح هو الصحيح والراء مفتوحة مهملة بلا خلاف وحكى صاحب المطالع عن بعضهم أنه بالعين المهملة وهو تصحيف.

---

(١) هو أبو حميد الساعدى الأنصارى المدنى قبل اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر بن سعد بن المنذر وقيل أسم جده مالك وقيل عمرو بن سعد بن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الجموح، ثقة توفى فى آخر خلافة معاوية وأول خلافة يزيد.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٧٩-٨٠..

(٢) مدافن الصحابة.

(٣) هو سعيد بن الربيع الحرشى العامرى أبو زيد الهروى البصري. روى عن شعبة وقرة بن خالد وهشام الدستوائى وسعيد بن أبى عروبة وعلى بن المبارك وعبد القدس بن حبيب الشامى، ثقة مات سنة ٢١١هـ.
انظر: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٧.

(٤) هناك روايات مختلفة.

(٥) هى ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام.
انظر: معجم البلدان ٣/ ٤٠٩.

(٦) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو إسحاق المدنى، نزيل بغداد. روى عن أبيه وصالح بن كيسان والزهرى وهشام بن عروة وصفوان بن سليم ومحمد بن إسحاق وشعبة ويزيد بن الهاد وخلق. ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ١/ ١٢٠-١٢٣.

حديث عنه: أن أول خبر قدم المدينة أن امرأة كان لها تابع من الجن فجاءها فى صورة طائر فسقط على جدار لهم الحديث. قال الخطيب: هذه المرأة فطيمة الكاهنة ويقال أنها أم نعمان بن عمرو الأنصارى قال وقوله أول خبر قدم المدينة يعنى من أخباره نبوة النبى صلى الله عليه وسلم.

حديث عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الفجر فلما فرغ رأى رجلاً يصلى فأرسل إليه، قال: ما صلوتك هذه بعد المكتوبة. قال: ركعتا الفجر. قال الخطيب: هذا المصلى قيس بن قهد الأنصاري. قلت: قهد بفتح القاف وقيل هو قيس بن عمرو[1] وهو أشهر.

حديث عنه: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما منزل رجل فأطعمهم رطبًا وسقاهم ماء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من النعيم الذى تسألون عنه قال الخطيب: الرجل أبو الهيثم مالك[2] بن التيهان الأنصارى، وقال فى موضع أخر من الكتاب هذا أبو التيهان وقيل هو أبو أيوب الأنصارى خالد بن زيد[3].

حديث عنه: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه فقال أرأيت إذا صليت

---

(١) هو قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى المدنى جد يحى بن سعيد بن قيس، اختلف فى ثقته.
انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ١٠٤.

(٢) هو أبو الهيثم بن التيهان الأنصارى الأوسى مالك صحابى، كان يكره الأصنام فى الجاهلية ويقول بالتوحيد هو وأسعد بن زرارة، وكانا أول من أسلم من الأنصار بمكة وهو أحد النقباء الأثنى عشر. شهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها وتوفى فى خلافة عمر، وبالتحديد سنة ٢٠هـ/ ٦٤١م وقيل شهد صفين مع على وقتل بها سنة ٣٧هـ.
انظر المزيد فى: صفة الصفوة ١/ ١٨٣، الإصابة ت ٧٦٠٣، المحبر ٢٦٨.

(٣) هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة أبو أيوب الأنصارى من بنى النجار صحابى، شهد العقبة وبدراً وأحداً والخندق وسائر المشاهد. وكان شجاعاً صابراً تقياً محباً للغزو والجهاد، عاش إلى أيام بنى أمية وكان يسكن المدينة فرحل إلى الشام ولما غزا يزيد القسطنطينية فى خلافة أبيه معاوية صحبه أبو أيوب غازياً فحضر الوقائع ومرض فأوصى أن يوغل به فى أرض العدو فلما توفى سنة ٥٢هـ/ ٦٧٢م دفن فى أصل حصن القسطنطينية روى له البخارى ومسلم ١٥٥ حديثاً.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٣/ ٤٩، الإصابة ١/ ٤٠٥، صفة الصفوة ١/ ١٨٦، حلية الأولياء ١/ ٣٦١، ذيل المذيل ١٥.

المكتوبات وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئاً أدخل الجنة قال: نعم. قال الخطيب: الرجل هو النعمان بن قوقل الخزرجى قلت قوقل بقافين مفتوحين.

حديث عنه: جاء رجل والنبى صلى الله عليه وسلم يخطب فقال: أركعت ركعتين قال: لا قال: فأرجع قال الخطيب: الرجل سليك الغطفانى وقيل النعمان بن قوقل.

حديث: عنه قالت جارية لبعض الأنصار يا رسول الله سيدى يكرهنى على البغاء فأنزل الله ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ ﴾ سورة النور الآية ٣٣ قال الخطيب هذا الرجل المنسوب إلى الأنصار هو عبد الله بن أبى[١] وهو رأس المنافقين كانت له أمتان مسيكة[٢] ومعاذة[٣] يكرههما على الزنا، فأنزل الله تعالى الآية، ويقال نزلت فى مسيكة. قلت: ذكر الثعلبي[٤] فى الآية ثلاثة أقوال أحدهما أنها نزلت فى معاذ ومسيكة. والثانى فى معاذة قاله الزهرى[٥] والثالث نزلت فى ست جوار بعبد

---

(١) هو عبد الله بن أبى بن مالك بن الحارث بن عبيد الخزرجى أبو الحباب المشهور بابن سلول، وسلول جدته لأبيه من خزاعة رأس المنافقين فى الإسلام مات سنة ٩هـ/ ٦٣٠م.
انظر المزيد فى: تاريخ الخميس ٢/ ١٤٠، امتاع الأسماع ١/ ٩٩ و١٠٥ و١٢٠ و١٦٥ و٤٤٩، المحبر ٢٣٣، جمهرة أنساب العرب ٣٣٥.

(٢) ورد لها ترجمة وافية فى تهذيب التهذيب جـ ١٢.

(٣) ورد لها ترجمة وافية فى تهذيب التهذيب جـ ١٢.

(٤) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى أبو إسحاق مفسر من أهل نيسابور، له اشتغال بالتاريخ. من كتبه "عرائس المجالس" فى قصص الأنبياء و"الكشف والبيان فى تفسير القرآن" يعرف بتفسير الثعلبي.
انظر المزيد فى: وفيات الأعيان ١/ ٢٢، إنباه الرواه ١٥/ ١١٩، البداية والنهاية ١٢/ ٤٠، اللباب ١/ ١٩٤، آداب اللغة ٢/ ٣٢١.

(٥) هو الزهرى أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب المدنى أحد الأعلام نزل الشام وروى عن سهل بن سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة وخلق من التابعين. وعنه أبو حنيفة ومالك وعطاء بن أبى رباح وعمر بن عبد العزيز وهما من شيوخه وابن عيينة والليث والأوزاعى وابن جريج وخلق. قال ابن منجويه: رأى عشرة من الصحابة وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار فقيهًا فاضلاً. وقال الليث: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علمًا منه. وكان ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبى شيئا قط فنسيته. مات سنة ١٢٤هـ.
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٥، حلية الأولياء ٣/ ٣٦٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٦، شذرات الذهب ١/ ١٦٢، طبقات الفقهاء ٦٣، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٢٦٢، العبر ١/ ١٥٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٤، وفيات الأعيان ١/ ٤٥١.

الله بن أبى كان يكرههن على البغاء معاذه ومسيكة وأميمة وعمرة وأروى وقتيلة وهو قول مقاتل، وقيل نزلت فى أميمة ومسيكة قاله ابن مندة[1] والحارث[2] وروى ذلك عن جابر[3] ورواه مسلم[4] من أخر صحيحة عن جابر رضى الله عنه.

حديث عنه: رجم النبى صلى الله عليه وسلم رجلاً من أسلم[5] قال الخطيب:

---

(١) هو عبد الرحمن بن منده الحافظ العالم المحدث أبو القاسم بن الحافظ الكبير أبى عبد الله الأصبهاني. ولد سنة ٣٨٣هـ وسمع أباه والحاكم وهلالاً الحفار وخلقًا. وانفرد بإجازة زاهر السرخسى وصنف كثيراً وعنى بهذا الشأن وغيره أتقن منه وأحفظ مات سنة ٤٧٠هـ.
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٣/ ١١٦٥، شذرات الذهب ٣/ ٣٣٧، العبر ٢/ ٢٧٤.

(٢) هو الحارث بن محمد بن أبى أسامة داهر الإمام أبو محمد التميمى البغدادى الحافظ صاحب المسند. ولد سنة ست وثمانين ومائة وثقة إبراهيم الحربى مع علمه بأنه يأخذ الدراهم وابن حبان. وقال الدارقطنى: صدوق: وأما أخذه على الرواية فكان فقيراً كثيرا البنات. وقال أبو الفتح الأزدى وابن حزم: ضعيف، مات يوم عرفة سنة ٢٨٢هـ.
انظر المزيد فى: العبر ٢/ ٦٨، الرسالة المستطرفة ٦٦، تذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٩، تاريخ بغداد ٨/ ٢١٨.

(٣) هو جابر بن عبد الله الإمام أبو عبد الله الانصارى الفقيه مفتى المدينة فى زمانه. حمل عن النبى صلى الله عليه وسلم علمًا كثيراً نافعاً. مات سنة ٧٨هـ.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ١/ ٣٠٧، الإصابة ١/ ٢١٤، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٣، خلاصة تذهيب الكمال ٥٠، شذرات الذهب ١/ ٨٤، طبقات الفقهاء ٥١، العبر ١/ ٨٩، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٨، نكت الهميان ١٣٢.

(٤) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى أبو الحسن النيسابورى الإمام الحافظ صاحب الصحيح. روى عن قتيبة وعمرو الناقد وابن المثنى وابن يسار وأحمد ويحى وإسحاق وخلق. وعنه الترمذى وأبو عوانة وابن صاعد وخلق. قال أحمد بن سلمة: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج فى معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما. وقال ابن منده سمعت أبا على النيسابورى يقول: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم. وقال الماسرجسى: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة. مات فى رجب سنة ٢٦١هـ وكان مولده سنة ٢٠٢هـ، له عدة مصنفات منها "التمييز" و"العلل" و"الوحدان" و"الأفراد" و"الأقران" الخ.
انظر المزيد فى: تاريخ بغداد ٣/ ١٠٠، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٠، الرسالة المستطرفة ١١، شذرات الذهب ٢/ ١٤٤، العبر ٢/ ٣٢، وفيات الأعيان ٢/ ٩١.

(٥) نسبة إلى أسلم بن أقصى بن عامر من بنى إلياس بن مضر جدٌّ جاهلي. دخل بنوه فى خزاعة وهم كثيرون. منهم جماعة من الصحابة كسلمة بن الأكوع وأبى برزة وابن أبى أوفى. ومن نسله الشاعران دعبل بن على الخزاعى وأبو الشيص والقائد محمد بن الأشعث.
انظر المزيد فى: جمهرة أنساب العرب ٢٢٨، تاج العروس ٨/ ٣٤٤، نهاية الأرب ٣٦.

الرجل ما عزو المرأة التى زنى بها امرأة لهزال الأسلمى فاطمة قلت: وقيل اسمها منيرة.

حديث عنه: اعتق رجل غلاماً عن دبر لم يكن له قاله غيره وقال الخطيب: الغلام يعقوب والذى أعتقه أبو مذكور والذى اشتراه نعيم بن عبد الله[1].

حديث عن جبير بن مطعم:[2] مشيت أنا وفلان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله أعطيت بنى المطلب وتركتنا. قال الخطيب: فلان هو عثمان بن عفان[3] رضى الله عنه.

حديث عن عبد الحميد بن جعفر[4] عن أبيه إن أبا الحكم رافع بن

---

(١) هو نعيم بن عبد الله المجمر أبو عبد الله المدنى مولى آل عمر بن الخطاب كان يجمر المسجد، روى عن أبى هريرة وابن عمر وأنس وجابر وربيعة بن كعب الأسلمى وسالم مولى شداد وصهيب العتوارى وعلى بن يحى بن خلاد الزرقى ومحمد بن عبد الله بن زيد الأنصارى وابى زينب مولى حازم الغفارى وطهفة الغفارى وجماعة. وعنه أبنه محمد ومحمد بن عجلان والعلاء بن عبد الرحمن وسعيد بن أبى هلال وبكير ابن عبد الله الأشج وثور بن زيد الديلمى ومالك وفليح بن سليمان وعمارة بن غزية وداود بن قيس الفراء وهشام بن سعد ومحمد بن على الهاشمى وزيد أبى أنيسة وغيرهم. ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦٥.

(٢) هو جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى أبو عدى صحابى، وكان من علماء قريش وسادتهم، توفى بالمدينة وعده الجاحظ من كبار النسابين، وفى الإصابة: كان أنسب قرشى لقريش العرب قاطبة. روى له البخارى ومسلم ٦٠ حديثاً.
انظر المزيد فى: البيان والتبيين ١/ ٣٠٣ و٣١٨ و٣٥٦، الجمع ٧٦، الإصابة ١/ ٢٣٥.

(٣) هو عثمان بن عفان أبو عمرو الأموى أمير المؤمنين ذو النورين، ومن جمع الأمة على مصحف واحد بعد الاختلاف، ومن أفتتح نوابه اقليم خراسان وأقليم المغرب، هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة. وروى جملة كثيرة من العلم. وكان من السابقين الصادقين المنفقين فى سبيل الله مات يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس وثلاثين، وكانت خلافته اثنتى عشرة سنة وعاش بضعًا وثمانين.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ٣/ ٥٨٤، الإصابة ٢/ ٤٥٥، تاريخ الخلفاء ١٤٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢١، شذرات الذهب ١/ ٤٠، طبقات الفقهاء ٤٠، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥٠٧، طبقات القراء للذهبى ١/ ٢٩، العبر ١/ ٣٦، مروج الذهب ٢/ ٣٤٠، النجوم الزاهرة ١/ ٩٢.

(٤) هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصارى الأوسى أبو الفضل ويقال أبو حفص ويقال إن رافع بن سنان جده لأمه، ثقة روى عن أبيه وعن عم أبيه عمر بن الحكم وهب بن كيسان ويحى بن سعيد الأنصارى والأسود بن العلاء بن جارية وإبراهيم بن عبد الله بن حنين وسعيد المقبرى وعمران بن أبى أنس والعلاء بن عبد الرحمن وزياد بن أبى الأبرد والزهرى وغيرهم. وعنه ابن المبارك وخالد بن الحارث وأبو خالد الأحمر وعبد الله بن حمران وهيثم ووكيع ويحى القطان وأبو بكر الحنفى وابن وهب ومحمد بن بكر البرسانى والفضل بن موسى والواقدى وأبو عاصم وغيرهم. ثقة. مات بالمدينة سنة ١٥٣هـ.
انظر: تهذيب التهذيب ٦/ ١١١-١١٢.

سنان[1] أسلم فأتت امرأته أن تسلم فأرادت أن تأخذا بنتها الحديث. قال الخطيب: هذه الجارية عميرة.

حديث عن جهم بن عثمان بن أبى جهيمة السلمى: قال: بينما عمر بن الخطاب رضى الله عنه يطوف فى سكك المدينة سمع امرأة تقول هل من سبيل إلى خمرة فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج وذكر الأبيات والقصة بطولها. قال الخطيب: هذه المرأة هى الفريعة بنت همام بن الحجاج بن يوسف الثقفى قال ابن قتيبة[2] وكانت تحت المغيرة بن شعبة[3].

---

(١) هو رافع بن سنان الأوسى أبو الحكم المدنى. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم. وعنه حفيد ابنه جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع، ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣١.

(٢) هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى أبو محمد من أئمة الأدب. ومن المصنفين المكثرين، ولد ببغداد وسكن الكوفة ثم ولى قضاء الدينور مدة، فنسب إليها وتوفى ببغداد، من كتبه "تأويل مختلف الحديث" و"أدب الكاتب" و"المعارف" وكتاب "المعانى" ثلاثة مجلدات و"عيون الأخبار" و"الشعر والشعراء" و"الإمامة والسياسة" وللعلماء نظر فى نسبته إليه و"الأشربة" و"الرد على الشعوبية" و"فضل العرب على العجم" و"الرجل والمنزل" رسالة و"الاشتقاق" و"مشكل القرآن" و"المشتبه من الحديث والقرآن" و"العرب وعلومها" و"الميسر والقداح" و"غريب القرآن" و"المسائل والأجوبة" فى الحديث و"البنات" فصول منه.
انظر المزيد فى: وفيات الأعيان ١/ ٢٥١، الأنبارى ٢٧٢، لسان الميزان ٣/ ٣٥٧، آداب اللغة ٢/ ١٧٠.

(٣) هو المغيرة بن شعبة بن أبى عامر بن مسعود الثقفى أبو عبد الله أحد دهاة العرب وقادتهم وولائهم صحابى يقال له "مغيرة الرأى" ولد فى الطائف بالحجاز سنة ٢٠ق هـ/ ٦٠٣م وبرحها فى الجاهلية مع جماعة من بنى مالك فدخل الإسكندرية وافداً على المقوقس، وعاد إلى الحجاز، فلما ظهر الإسلام تردد فى قبوله إلى أن كانت سنة ٥هـ فأسلم وشهد الحديبية واليمامة وفتوح الشام وذهب عينه باليرموك ففتح عدة بلاد وعزله ولما حدثت الفتنة بين على ومعاوية اعتزلها المغيرة، وحضر مع الحكمين ثم ولاه معاوية الكوفة فلم يزل فيها إلى أن مات سنة ٥٠هـ/ ٦٧٠م. قال الشعبى: دهاة العرب أربعة: معاوية للأناة وعمرو بن العاص للمعضلات والمغيرة للبديهة وزياد بن أبيه للصغير والكبير. وللمغيرة ١٣٦ حديثًا، وهو أول من وضع ديوان البصرة وأول من سلم عليه بالإمراء فى الإسلام.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٨١٨١، أسد الغابة ٤/ ٤٠٦، تاريخ الطبرى ٦/ ١٣١، ذيل المذيل ١٥، الكامل فى التاريخ ٣/ ١٨٢، الجمع ٤٩٩، رغبة الأمل ٤/ ١٠٢، المحبر ١٨٤.

حرف الحاء المهملة

حديث عن حارثة بن مضرب[1] قال خرج رجل يريد أن يطوف فرسه فمر بمسجد من مساجد بنى حنيفة[2] فقرء أمامهم بكلام مسيلمة[3]

---

(١) هو حارثة بن مضرب العبدى الكوفي. روى عن عمر وعلى وابن مسعود وخباب بن الأرت وسلمان الفارسى وأبى موسى وعمار بن ياسر وفرات بن حيان العجلى وهو من ثقات التابعين، روى عنه أبو إسحاق السبيعي.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢/ ١٦٦-١٦٧.

(٢) نسبة إلى حنيفة بن لجيم بن صعب من بنى بكر بن وائل من عدنان جدَّ جاهلى كانت منازل بينه "اليمامة" ومنه مسليمة.
انظر المزيد فى: نهاية الأرب للقلقشندى ٢٠١، معجم ما استعجم ١/ ٨٣.

(٣) هو مسيلمة بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفى الوائلى أبو ثمامة متنبى من المعمرين وفى الأمثال "أكذب من مسيلمة. ولد سنة ونشأ باليمامة فى القرية المسماة اليوم بالجبيلة بقرب "العيينة" بوادى حنيفة، فى نجد وتلقب فى الجاهلية بالرحمن وعرف برحمان اليمامة، ولما ظهر الإسلام فى غربى الجزيرة وافتتح النبى صلى الله عليه وسلم مكة ودانت له العرب، جاءه وفد من بنى حنيفة، قيل كان مسيلمة معهم إلا أنه تخلف مع الرجال خارج مكة، وهو شيخ هرم فأسلم الوفد وذكرو للنبى صلى الله عليه وسلم مكان مسيلمة فأمر له بمثل ما أمر به لهم وقال: ليس بشركم مكاناً ولما رجعوا إلى ديارهم كتب مسيلمة إلى النبى صلى الله عليه وسلم: "من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله سلام عليكم أما بعد فإنى قد اشركت فى الأمر معك، وإن لنا نصف الأرض ولقريش نصف الأرض ولكن قريشا قوم يعتدون" فأجابه "بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى مسيلمة الكذاب، السلام على من اتبع الهدى. أما بعد فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين" وذلك فى أواخر سنة ١٠هـ كما فى سيرة ابن هشام ٣/ ٧٤ وأكثر مسيلمة من وضع أسجاع يضاهى بها القرآن وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم قبل القضاء على فتنته، فلما انتظم الأمر لأبى بكر انتدب له أعظم قواده "خالد بن الوليد" على رأس جيش قوى هاجم ديار بنى حنيفة، وصمد هؤلاء فكانت عدة من استشهد من المسلمين على قلتهم فى ذلك الحين ألفا ومائتى رجل، منهم أربعمائة وخمسيون صحابيا كما فى شذرات الذهب لابن العماد الحنبلى وانتهت المعركة سنة ١٢هـ ولا تزال إلى اليوم آثار قبور الشهداء من الصحابة، ظاهرة فى قرية "الجبيلة" حيث كانت الواقعة وقد آكل السيل من أطرافها حتى أن الجالس فى أسفل الوادى يرى على ارتفاع خمسة عشر متراً تقريباً، داخل القبور ولحدها، ولا يزال فى القرية قوم من العرب ينتسبون إلى بنى حنيفة الذين تفرقوا فى أنحاء الجزيرة =

الحديث. قال الخطيب: الرجل المطوق فرسه عبد الله بن معير السعدى وذكر الخطيب الحديث الذى استشهد به. ثم قال كذا فى الأصل معير بتشديد الياء وكذا روى هذا الحديث إسحاق بن راهوية[1] عن يحى بن

= "وكانت منهم عنزة والرولة وغيرهما" وكان مسيلمة ضئيل الجسم، قالوا فى وصفه "كان رُوَنجلا أصَيْغر، أخَينْس" كما فى كتاب البدء والتاريخ، وقيل أسمه "هارون" ومسيلمة لقبة "كما فى تاريخ الخميس" ويقال كان اسمه "مسلمة" وصغره المسلمون تحقيراً له. قال عمارة بن عقيل.

أكان مَسلمة الكذاب قال لكم
لن تدركوا المجد حتى تغضبوا مضرا
ولهشام الكلبى النسابة "كتاب مسليمة".

انظر المزيد فى: ابن هشام: السيرة ٣/ ٧٤، الروض الأنف ٢/ ٣٤٠، الكامل فى التاريخ ٢/ ١٣٧-١٤٠، فتوح البلدان للبلاذرى ٩٤-١٠٠، شذرات الذهب ١/ ٢٣، تاريخ الخميس ٢/ ١٥٧، الذريعة ١/ ٣٥٠، البدء والتاريخ ١/ ١٦٢، نسب قريش ٣٢١، تاريخ ابن العبرى ١٦٢، رغبة الأمل ٦/ ١٣٣.

(١) هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلى أبو يعقوب المروزى، نزيل نيسابور أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ورحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام وعاد إلى خراسان. روى عن ابن علية وروح بن عبادة وسليمان بن حرب وابن عيينة وزكريا بن عدى وابن مهدى وعبد الرزاق وخلائق، مولده سنة ست وستين ومائتين. قال أحمد: إسحاق إمام من أئمة المسلمين وقال ابن خزيمة: لو أنّ إسحاق كان فى التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه. وقال أحمد: إذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به. قال وهب بن جرير: جزى الله إسحاق وصدقه، ويعمر عن الإسلام خيراً أحيوا السنة بأرض المشرق. وقال أحمد: لا أعلم لإسحاق بالعراق نظيراً. وقال الدارمى: ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقه. وقال الذهلى: اجتمع فى الرصافة أعلام أصحاب الحديث منهم أحمد وابن معين وغيرهما فكان صدر المجلس لإسحاق وهو الخطيب. وقال إسحاق: ما سمعت شيئاً إلا حفظته، ولاحفظت شيئًا فنسيته وكأنى انظر إلى سبعين ألف حديث عن ظهر قلبى وقال: أعرف مكان مائة ألف حديث كأنى انظر إليها، وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبى، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة، فقيل له ما معنى حفظ المزورة، قال: أذا قرى منها حديث فى الأحاديث الصحيحة فليته منها فليا، أملى "المسند" و"التفسير" من حفظه، وما كان يحدث إلا حفظاً. مات ليلة نصف شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

انظر المزيد فى: التاريخ الكبير ١/ ٣٧٩، التاريخ الصغير ١/ ٣٦٨، الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٩، حلية الأولياء ٩/ ٢٣٤، الإرشاد ٣/ ٩٠٩، الفهرست ٢٨٦، تاريخ بغداد ٦/ ٣٤٥، طبقات الفقهاء ٦/ ٢٣٤، طبقات الحنابلة ١/ ١٠٩، الأنساب ٦/ ٥٦، وفيات الأعيان ١/ ١٩٩، تهذيب الكمال ٢/ ٣٧٣، تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٣، سير الأعلام النبلاء ١١/ ٣٥٨، العبر ١/ ٤٢٦، ميزان الاعتدال ١/ ١٨٢، الوافى بالوفيات ٨/ ٣٨٦، طبقات السبكى ٢/ ٨٣، البداية والنهاية ١٠/ ٣١٧، تهذيب التهذيب ١/ ٢١٦، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٩٠، مفتاح السعادة ٢/ ٢٩٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧، طبقات المفسرين للداودى ١/ ١٠٢، شذرات الذهب ٢/ ٨٩، الرسالة المستطرفة ٦٥.

آدم[1] عن أبـى بكـر بن عياش[2] وقال معير بالتشديد وقال الدارقطني[3] أنه

---

(١) هو يحى بن آدم بن سليمان الكوفى الأموى مولاهم أبو زكريا روى عن إسرائيل وحماد بن سلمة والسفيانين وخلق. وعنه أحمد ويحى وإسحاق وابنا أبى شبيه وعدة، مات سنة ثلاث ومائتين.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٦/ ٤٠٢، تاريخ ابن معين ٦٣٩، تاريخ خليفة ٤٧١، طبقات خليفة ت١٣٣١، التاريخ الكبير ٨/ ٢٦١، التاريخ الصغير ٢/ ٢٩٨، الجرح والتعديل ٩/ ١٢٨، الفهرست ٢٨٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٥٠، تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٥، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٠، شذرات الذهب ٢/ ٨، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٣٦٣، الكاشف ٣/ ٢٤٨، العبر ١/ ٣٤٣، دول الإسلام ١/ ١٢٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٥٩.

(٢) هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى فى الحناط المقرى اختلاف فى اسمه على أقوال والصحيح أن اسمه كنيته روى عن ابيه وحميد الطويل والأعمش وأبى إسحاق السبيعى وخلق. وعنه أحمد ويحى وابن المبارك وخلق. مات سنة ١٩٣هـ.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٦/ ١٦٩، التاريخ لابن معين ٦٦٦، طبقات خليفة ١٧٠، تاريخ خليفة ٤٦٦، التاريخ الكبير ٩/ ١٤، التاريخ الصغير ٢/ ٢٧٢، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٠، حلية الأولياء ٧/ ٣٠٣، تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٩، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٦٥، سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٣٥، طبقات القراء الذهبى ١/ ١١٠، العبر ١/ ٣١١، ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٤، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣٢٥، توضيح المشتبه ٣/ ٣٤٥، ٦/ ٨٧، تبصر المنتبه ٢/ ٥١٦ تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٤ النجوم الزاهرة ٢/ ١٤٤، خلاصة تذهيب الكمال ٤٤٥، شذرات الذهب ١/ ٣٣٤.

(٣) هو الدارقطنى الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى البغدادى الحافظ الشهير صاحب "السنن" و"العلل" و"الأفراد" وغير ذلك ولد سنة ٣٠٦هـ وسمع البغوى وابن أبى داود وابن صاعد وابن دريد وخلائق ببغداد والبصرة والكوفة وواسط ومصر والشام. حدث عنه الحاكم وأبو حامد الاسفراينى وعبد الغنى والبرقانى وأبو نعيم والقاضى أبو الطيب وخلائق. قال الحاكم: أوحد عصره فى الفهم والحفظ والورع، إمام فى القراء والنحويين، لم يخلف على أديم الأرض مثله. وقال الخطيب: كان فريد عصره وإمام وقته، وانتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال، مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد، والأخذ من العلوم كالقراءات فإن له مصنفًا سبق فيه إلى عقد الأبواب قبل فرش الحروف وتأسى به القراء بعده، والمعرفة بمذاهب الفقهاء، درس الفقه على الإصطخرى والمعرفة بالأدب والشعر، فقيل كان يحفظ دواوين جماعة منهم السيد الحميرى، ولهذا نسب إلى التشيع وما أبعده منه. قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطنى: هل رأيت مثل نفسك؟ فقال: قال الله تعالى ﴿ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ وسورة النجم الآية ٣٢ فألحت عليه فقال: لم أرد أحداً جمع ما جمعت. وقال أبو ذر الحافظ قلت للحاكم: هل رأيت مثل الدارقطني؟ فقال: لو لم ير مثل نفسه، فكيف أنا وكان عبد الغنى: إذا ذكر الدارقطنى قال: استاذي. قال القاضى أبو الطيب: الدارقطنى أمير المؤمنين فى الحديث. وقال البرقانى: أملى على كتاب "العلل" من حفظه. قال السلمى سمعت الدارقطنى يقول: ماشى أبغض إلى من الكلام. وقال ابن طاهر: للدارقطنى مذهب خفى فى التدليس: يقول فيما لم يسمعه من البغوى قرئ على أبى القاسم البغوى حدثكم =

بسكون الياء. قلت: مُضَرِب بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وكسر الراء المشددة.

حديث عن أحبه قال أتت امرأة عليًا رضى الله عنه فقال زينت فجلدها ثم رجمها. قال الخطيب هى شراحة الهمذانية[1].

حديث: عن حبيب بن أبى ثابت[2] قال رجل لابن عباس صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نصحبه أو سمعت ما لم نسمعه، فقال أنت اطول صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولكن سمعت أسامة بن زيد[3] يحدث عن

= فلان. تصدر فى آخر أيامه للإقراء، وكان تلا على ابن مجاهد والنقاش، مات ثامن ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.
انظر المزيد فى: الإرشاد ٢/ ٦١٥، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤، الأنساب ٥/ ٢٤٥، المنتظم ٧/ ٨٣، فهرست ابن خير ١٧، التقييد ت ٥٤٦، معجم البلدان ٢/ ٤٢٢، الكامل فى التاريخ ٩/ ١١٥، اللباب ١/ ٤٨٣، طبقات ابن الصلاح ٢/ ٦١٦، وفيات الأعيان ٣/ ٢٩٧، طبقات علماء الحديث ٣/ ١٨٣، المختصر فى أخبار البشر ٢/ ١٣٠، سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٤٩، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩١، العبر ٣/ ٢٨، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٣٥٠، طبقات السبكى ٣/ ٤٦٢، طبقات الأسنوى ١/ ٥٠٨، البداية والنهاية ١١/ ٣١٧، وفيات ابن قنفذ ٢٢٠، طبقات ابن قاضى شهبة ١/ ١٤٧، النجوم الزاهرة ٤/ ١٧٢، مفتاح السعادة ٢/ ١٤، روضات الجنات ٤٨١، طبقات ابن هداية الله ١٠٢، شذرات الذهب ٣/ ١١٦، كشف الظنون ١٠٠٧، هدية العارفين ١/ ٦٨٣، الرسالة المستطرفة ٢٣، التاج المكل ٨٢، تاريخ سزكين ١/ ٤١٨.

(١) ورد ذكرها فى طبقات ابن سعد.

(٢) هو حبيب بن أبى ثابت قيس بن دينار الأسدى أبو يحى الكوفي. روى عن أنس بن مالك وحكيم بن حزام وزايد بن أرقم وابن عباس وابن عمر وغيرهم. وعنه حمزة بن حبيب الزيات والأعمش والثوري. قال أبو بكر بن عياش: كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع، حبيب والحكم وحماد أصحاب الفتيا. وقال العجلى: كوفى تابعى ثقة، مفتى الكوفة، مات سنة تسع عشرة ومائة.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢٠، طبقات خليفة ١٥٩، التاريخ الكبير ٢/ ٣٢٣، المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٠٤، الجرح والتعديل ٣/ ١٠٧، مشاهير علماء الأمصارت ٨٢٣، طبقات الفقهاء ٨٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١١٦، سير أعلام النبلاء ٥/ ٢٨٨، العبر ١/ ١٥٠، تهذيب التهذيب ٢/ ١٧٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٨٣، شذرات الذهب ١/ ١٥٦.

(٣) هو أسامة بن زيد بن حارثة، من كنانة عوف أبو محمد صحابى جليل. ولد سنة ٧ق هـ/ ٦١٥ بمكة ونشأ على الإسلام "لأن أباه كان من أول الناس إسلاما" وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه حباً جماً وينظر إليه نظره إلى سبطيه الحسن والحسين، وهاجر مع النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يبلغ العشرين من عمره، فكان مظفراً موفقاً، ولما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل أسامة إلى وادى القرى فسكنه ثم انتقل إلى دمشق فى أيام فسكن المزة وعاد بعد إلى المدينة فأقام إلى أن مات بالجرف سنة ٥٤هـ/ ٦٧٤م فى آخر خلافة معاوية روى له البخارى ومسلم ١٢٨ حديثاً فى تاريخ ابن عساكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل أسامة على جيش فيه أبو بكر وعمر.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٤/ ٤٢، تهذيب ابن عساكر، ٢/ ٣٩١-٣٩٩. الإصابة ١/ ٢٩.

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رياء إلا فى النسيئة. قال الخطيب: هذا الرجل أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى[1] رضى الله عنه.

حديث عن حسان بن عطية:[2] قال رجل من أسلم يا رسول الله إنى أريد السفر وهذا رمضان فقال إن شئت فصم وإن شئت فافطر. قال الخطيب: هذا الأسلمى أبو محمد حمزة بن عمرو[3] رضى الله عنه.

حديث عن حمزة بن عمرو الأسلمى رضى الله عنه: بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى رجل. فقال إن قدرتم على فلان فاقتلوه ولا تحرقوه بالنار. قال الخطيب: هذا المأمور بقتله هو هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى[4] وكان كافراً ثم أسلم وأحسن إسلامه.

---

(١) هو سعد بن مالك بن سنان الخدرى الأنصارى الخزرجى أبو سعيد صحابى، كان من ملازمى النبى صلى الله عليه وسلم، وروى عنه آحاديث كثيرة. غزا اثنتى عشرة غزوة، وله فى الصحيحين ١٧٠ حديثاً وتوفى بالمدينة سنة ٧٤هـ/ ٦٩٣م.
أنظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٧٩، صفة الصفوة ٢٩٩، تاريخ ابن عساكر ٦/ ١٠٨، حلية الأولياء ١/ ٣٦٩، ذيل المذيل ٢٢.

(٢) هو حسان بن عطية المحاربى مولاهم أبو بكر الدمشقي. روى عن أبى إمامة وغبسة بن أبى سفيان وخالد بن معدان وسعيد بن المسيب وابن المنكدر ونافع مولى ابن عمر والقاسم بن مخيمرة وأبى الأشعث الصنعانى وأبى كبشة السلولى وأبى منيب الجرشى ومحمد بن أبى عائشة وأبى قلابة وغيرهم. وعنه الأوزاعى وأبو غسان المدنى وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان والوليد بن مسلم وغيرهم ثقة مات سنة ١٣٠هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٢/ ٢٥١.

(٣) هو حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحارث الأسلمى صحابى، كان كثير العبادة وشهد فتح إفريقية مع عبد الله بن سعد، وكانت له فيها مقامات محمودة روى له البخارى ومسلم تسعة أحاديث ولد سنة ١٠ ق هـ/ ٦١٢م ومات سنة ٦١ هـ/ ٦٨١م.
انظر المزيد فى: معالم الإيمان ١/ ١٠٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٦٩.

(٤) هو هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى من قريش شاعر من الصحابة، وهو جدَّ "الهباريين" ملوك السند، توارثوها إلى أن انتزعها منهم محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وكانت قاعدتهم فى السند "المنصورة" وكان هبار فى الجاهلية سباباً ومن أبيات له يخاطب "تويت بن حبيب الأسدى"

وإنك إذ ترجو صلاحى ورجعتي إليك لساهـــى العـــين حد غبين

وهجا النبى صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه وله معه خبر طويل أورده ابن حجر العسقلانى فى الإصابة وكان إسلامه عام الفتح فى "الجعرانة" قرب مكة فى طريق الطائف ويروى أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر يوم فتح مكة من ظفر به أن يحرقه بالنار ثم عاد فقال: لا ينبغى لأحد أن يعذب بالنار إلا الله، إن وجدتموه فاقتلوه وجاءه هبار (فى الجعرانة) فأسلم وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الإسلام يجب ما قبله ورحل إلى الشام أيام الفتوح وعاد فى خلافة عمر يريد الحج، ففاته، فقال له عمر: طفت بالبيت وبين الصفا والمروة.
انظر المزيد فى: نسب قريش ٢١٩، أسد الغابة ١٠٩-١١٠، السيرة لابن هشام ٢٠/ ٣٠٩-٣١٢، الأغانى ٣/ ١٥، نهاية الأرب ١٧/ ٣٠٧-٣١٠، التاج ٣/ ٦٠٩، اللباب ٣/ ٢٨٤، المرزبانى ٤٩٠.

حديث عن حمنة بنت جحش: قيل أخوك قالت رحمة الله أنا لله وأنا إليه راجعون قيل لها قتل زوجك قالت: وأحزناه قال الخطيب: كانت هذه القصة يوم أحد وأخوه حميدة المقتول عبد الله بن جحش[1] وهو أول من أسم فى الإسلام وزوجها هو مصعب بن عمير[2] من بنى عبد الدار وهو حامل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد.

حديث: عن أبى حميد الساعدى:[3] استعمل النبى صلى الله عليه وسلم رجلاً على الصدقة فقال هذا الكم وهذا لى، قال الخطيب يعرف بابن اللتبية سماه محمد بن سعد[4] كاتب الواقدى[5] عبد الله.

---

(١) هو عبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدى صحابى قديم الإسلام هاجر إلى بلاد الحبشة ثم إلى المدينة، وكان من أمراء السرايا وهو صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم أخو زينب أم المؤمنين، قتل يوم أحد شهيدًا؟؟ هو والحمزة فى قبر واحد.
انظر المزيد فى المزيد: الإصابة ت ٤٥٧٤، متاع الأسماع ١/ ٥٥، حلية الأولياء ١/ ١٠٨، ثم ٥/ ١٢٠، حسن الصحابة ٣، مجموعة الوثائق السياسية ٨، المحبر ٨٦ و١١٦.

(٢) هو مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف القرشى من بنى عبد الدار صحابى شجاع من السابقين إلى الإسلام، فعلم به أهله فأوثقوه وحبسوه، فهرب مع من هاجر إلى المدينة، فكان أول من جمع الجمعة فيها وعرف فيها بالمقرئ وأسلم على يده أسيد بن حضير وسعد بن معاذ، وشهد بدراً وحمل اللواء يوم أحد فاستشهدوا وكان فى الجاهلية فتى مكة شبابًا جمالاً ونعمة، ولما ظهر الإسلام زهد بالنعم، وكان يلعب "مصعب الخير" ويقال فيه وفى أصحابه نزلت الآية ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ سورة الأحزاب الآية ٢٣.
انظر المزيد: طبقات ابن سعد ٣/ ٨٢، الإصابة ت ٨٠٠٤، صفة الصفوة ١/ ١٥٢، أسد الغابة ٤/ ٣٦٨، خلية الأولياء ١/ ١٠٦.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٤) هو محمد بن سعد بن منيع البصرى الحافظ كاتب الواقدى نزيل بغداد، روى عن أبى داود الطيالسى والواقدى وهشيم وابن عيينه والوليد بن مسلم وخلق وعنه أبو بكر بن أبى الدنيا والحارث بن أسامة، قال الخطيب: كان من أهل العلم والفضل وصنف كتاباً كبيراً فى "طبقات الصحابة والتابعين" ومن بعدهم إلى وقته فأجاد فيه وأحسن. مات سنة ٢٣٠هـ.
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٥، خلاصة تذهيب الكمال ٢٨٨، الرسالة المستطرفة ١٣٨، شذرات الذهب ٢/ ٦٩، العبر ١/ ٤٠٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٥٦٠، النجوم الزاهرة ٢/ ٢٥٨، وفيات الأعيان ١/ ٥٠٧.

(٥) هو محمد بن عمر بن واقد الواقدى الأسلمى مولاهم المدنى قاضى بغداد، روى عن الثورى والأوزاعى وابن جرير وخلق. وعنه الشافعى ومحمد بن سعد كاتبه وأبو عبيد القاسم وآخرون، كذبة أحمد وتركه ابن المبارك وغيره وقال النسائى وابن معين ليس بثقة. مات سنة سبع وقيل تسع ومائتين.
انظر المزيد فى: إرشاد الأريب ٧/ ٥٥، تاريخ بغداد ٣/ ٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٣٦٣، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠١، شذرات الذهب ٢/ ١٨، العبر ١/ ٣٥٣، اللباب ٢/ ٢٥٩، ميزان الاعتدال ٣/ ٦٦٢، النجوم الزاهرة ٢/ ١٨٤، وفيات الأعيان ١/ ٥٠٦.

حديث عن حميد بن هلال:[1] حدثنى أنه كان فى السرية قال حمل رجل من أصحابنا على رجل من المشركين قال قال: فلما غشيته قال لا اله إلا الله فقتلته فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اقتلته بعد أن يقول لا اله إلا الله الحديث. قال الخطيب: اختلفوا فى القاتل فقيل أسامة بن زيد وقيل المقداد بن عمرو[2] وأما المقتول فهو مرداس بن نهيك[3] قلت الصحيح والصواب أسامة كذا جاء فى صحيح مسلم به فى أوله من رواية أسامة فى حديثه بعينه. وأما المقداد فجاء فى صحيح مسلم أيضاً أنه قال رسول الله إن لقيت رجلاً من الكفار فقاتلنى الحديث.

---

(١) هو حميد بن هلال بن هبيرة ويقال ابن سويد بن هبيرة العدوى أبو نصر البصري. روى عن عبد الله ابن مغفل وعبد الرحمن بن سمرة وأنس وهشام بن عامر الأنصارى وأبنه سعد بن هشام وأبى رفاعة العدوى وأبى قتادة العدوى وعبد الله بن الصامت وأبى صالح السمان وهصان بن الكاهن وخالد بن عمير. ثقة.
انظر المزيد فى تهذيب التهذيب ٣/ ٥١-٥٢.

(٢) هو المقداد بن عمرو ويعرف بابن الأسود الكندى البهرانى الحضرمى أبو معبد أو أبو عمر وصحابى من الأبطال هو أحد السبعة الذين كانوا أول من أظهر الإسلام، وهو أول من قاتل على فرس فى سبيل الله، وفى الحديث "إن الله عز وجل أمرنى بحب أربعة وأخبرنى انه يحبهم: على والمقداد، وأبو ذر، وسلمان" وكان فى الجاهلية من سكان حضرموت واسم أبيه عمرو بن ثعلبة البهرانى الكندى ووقع بين المقداد وابن شمر بن حجر الكندى خصام فضرب المقداد رجله بالسيف وهرب إلى مكة، فتبناه الأسود بن عبد يغوث الزهرى، فصار يقال "المقداد بن الأسود" إلى أن نزلت آية "ادعوهم لآبائهم) سورة الأحزاب الآية ٥ وشهد بدراً وغيرها وسكن المدينة وتوفى على مقربة منها، فحمل إليها ودفن فيها سنة ٣٣هـ/ ٦٥٣م وكان مولده ٣٧ ق هـ/ ٥٨٧م له ٤٨ حديثاً.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٨١٨٥، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٨٥، صفة الصفوة ١/ ١٦٧، حلية الأولياء ١/ ١٧٢، ذيل المذيل ١٠، مجمع الزوائد ٩/ ٣٠٦، الجرح والتعديل ٤ ق١ ص٤٢٦.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

حرف الخاء المعجمة

عن خالد بن كثير الهمداني[1] أن رجلاً دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذى تطلب؟ قال العلم. قال أن الملائكة تضع أجنحتها رضى لطالب العلم. وفى رواية عن طلحة بن عبيد الله بن كَريز[2] بفتح الكاف إن رجلاً أتى للنبى صلى الله عليه وسلم فذكره نحوه قال الخطيب: هذا الرجل صفوان بن عسال المرادى[3].

---

(١) هو خالد بن كثير الهمدانى الكوفى، روى عن السرى بن إسماعيل وأبى إسحاق السبيعى وعطاء بن أبى رباح وعاصم بن أبى النجود وداود بن أبى هند وغيرهم. وعنه إبراهيم بن طهمان ومحمد بن إسحاق ويزيد بن أبى حبيب وواصل مولى أبى عيينة وأيوب بن موسى وغيرهم، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ١١٣-١١٤.

(٢) هو طلحة بن عبيد الله بن كريز بن جابر بن ربيعة بن هلال الخزاعى الكعبى أبو المطرف الكوفى ويقال المصري. روى عن ابن عمر وأبى الدرداء وأم الدراداء وعائشة والحسين ابن على والزهرى وهو من أقرانه. وعنه حميد الطويل وعاصم الأحول وفضيل بن غزوان وحماد بن سلمة وموسى بن ثروان المعلم وابن إسحاق وابن عجلان وإبراهيم بن أبى عبلة وغيرهم. كان قليل الحديث، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢.

(٣) هو صفوان بن عسال المرادى الجملي. غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم أثنتى عشرة غزوة. وروى عنه وسكن الكوفة. روى عنه زر بن حبيش وعبد الله بن سلمة المرادى وحذيفة بن أبى حذيفة وأبو الغريف عبيد الله بن خليفة وغيرهم، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٨.

حرف الراء المهملة

حديث عن أبى رافع[1] رضى الله عنه استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا يا أبا رافع لا ينبغى لنا أن نأكل الصدقة. قال الخطيب: هذا الساعى هو الأرقم بن أبى الأرقم[2] قال بعضهم أنه زهرى والمحفوظ عند أهل العلم انه مخزومي. قال محمد بن سعد: الأرقم بن أبى الأرقم واسمه عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة وهو الذى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً فى بيته من المشركين عاش إلى زمن معاوية رضى الله عنه.

حديث عن ربعى بن حراش[3] كنا إخوة ثلاثة وكان أعبدنا وأصومنا وأفضلنا الأوسط منا الحديث قال الخطيب: أحد أخوى ربعى مسعود وهو أكبرهم واسم الأخر ربيع وهو صاحب القصة.

---

(١) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٢) هو الأرقم بن عبد مناف بن أسد المخزومى أبو عبد الله صحابى رفيع الشأن، لم يسبقه إلى الإسلام غير ستة من الصحابة. كانت داره بمكة عند الصفا تسمى "دار الإسلام" وفيها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى الإسلام، وممن أسلم فيها عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وشهد الأرقم المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفله النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيفاً واستعمله على الصدقات، توفى بالمدينة سنة ٥٥هـ/ ٦٧٥م وكان مولده سنة ٣٠ ق هـ/ ٥٩٤م.

انظر المزيد فى: الإصابة ١/ ٢٦، تاريخ الإسلام ٢/ ٢٧٠، ذيل المذيل ١٨، صفة الصفوة ١/ ١٧٤..

(٣) هو ربعى بن حراش بن عمرو بن عبد الله الغطفانى ثم العبسى أبو مريم الكوفى من خيار الناس، مات سنة ١٠٠هـ وقيل سنة ١٠١ هـ وقيل سنة ١٠٤هـ.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٧، طبقات خليفة ١٥٤، تاريخ البخارى ٣/ ٣٢٧، الجرح والتعديل ٣/ ٩٠٥، مشاهير علماء الأمصارت ٧٦٠، حلية الأولياء ٤/ ٣٦٧، تاريخ بغداد ٨/ ٤٣٣، أسد الغابة ٢/ ١٦٢، وفيات الأعيان ٢/ ٣٠٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٥، سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٥٩، العبر ١/ ١٢١، تهذيب التهذيب ٣/ ٢٣٦، النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٣، خلاصة تذهيب الكمال ١١٤، شذرات الذهب ١/ ١٢١.

حديث بن رافع بن حديج [1]: كنا نخابر فقال بعض عمومتى نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الخطيب: هذا العم ظُهير بن رافع بن عدى يعنى بضم الظاء المعجمة.

حديث: عن ركانه بن زيدان[2] طلق امرأته البتة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت قال واحدة قال الخطيب: أسمها سهيمة بنت عمير المزية وقيل سهية وروى سنيمة والأول أصح[3].

حديث عن أم الربيع بنت عبد الرحمن بن محمد[4] قالت: رأيت محمد بن مسلمة[5] ينظر إلى جارية من جوارى الأنصار نظراً شديداً الحديث.قال الخطيب: هذه الجارية هى ثبيتة بنت الضحاك[6]. قلت كذا ذكرها الخطيب بالمثلثة المضمومة ثم الباء الموحدة مفتوحة ثم مثناة من تحت ثم مثناة من فوق، وهذا قول أكثر العلماء فيه كذا قاله أبو موسى الأصبهانى[7] وذكرها أبو نعيم الضحاك. قلت كذا ذكرها

---

(١) هو رافع بن حديج بن رافع بن عدى بن تزيد بن جشم بن حارثة وأبوعبد الله ويقال أبو رافع، شهد أحداً والخندق. وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم ثقة مات سنة ٧٣ سنة ٧٤هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٩٩/ -٢٣٠.

(٢) الثابت هو ركانه بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبى، وكان من مسلمة الفتح وهو الذى صارع النبى صلى الله عليه وسلم وذلك قبل إسلامة، وقيل كان سبب إسلامة. له أحاديث. روى عنه نافع بن عجير وابن أبنه على بن يزيد بن ركانة وقيل عن يزيد بن ركانه، ثقة مات فى أول خلافة معاوية وسكن المدينة.

(٣) انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٧.

(٤) ورد ذكرها فى طبقات ابن سعد.

(٥) هو محمد بن مسلمة الأوسى الأنصارى الحارثى أبو عبد الرحمن صحابى من الأمراء من أهل المدينة، شهد بدراً وما بعدها إلا غزوة تبوك، واستخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة فى بعض غزواته وولاه عمر على صدقات جهينة واعتزل الفتنة فى أيام على فلم يشهد الجمل ولاصفين، وكان عمر معداً للكشف أمور الولاه فى البلاد. مات بالمدينة سنة ٤٣ هـ / ١٦٣م وكان مولده سنة ٣٥ ق هـ/ ٥٨٩م.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٧٨٠٨، مجمع الزوائد ٩/ ٣١٩-٣٢٠، البدء والتاريخ ٥/ ١٢٠ التنبيه والاشراف ٢٠٩ و٢١٨و٢١٩، الكامل فى التاريخ ٣/ ٢، الأخبار الطوال ١٣١.

(٦) انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٧.

(٧) ورد له ذكر وترجمة فى تذكرة الحفاظ.

الخطيب بالمثلثة المضمومة ثم الباء الموحدة مفتوحة ثم مثناة من تحت ثم مثناة من فوق وهذا قول أكثر العلماء فيه كذا قاله أبو موسى الأصبهانى وذكرها أبو نعيم[1] وابن مندة بالباء الموحدة فى أولها وأخرها نون. وقال على بن المديني[2]. بنيتة أولها نون نبيهة بالهاء فى أخرها.

---

(١) هو نعيم الحافظ الكبير محدث العصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهرانى الأصبهانى الصوفى الأحول سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء. ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وأجاز له مشايخ الدنيا وله ست سنين وتفرد بهم، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه وضبطه وعلو إسناده. قال الخطيب: لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير أبى نعيم وأبى حازم. وقال ابن مردويه : لم يكن فى افق من الآفاق أحفظ ولا أسند منه. صنف ((الحلية)) و((المستخرج على البخارى)) و ((المستخرج على مسلم)) و((دلائل البنوة)) و((الطب)) وغيرها. مات فى محرم سنة ثلاثين وأربعمائة.

انظر المزيد فى: البداية والنهاية ١٢/ ٤٥، تبيين كذب المفترى ٢٤٦، تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٩٢، شذرات الذهب ٣/ ٢٤٥، طبقات السبكى ٤/ ١٨، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٧ طبقات ابن هداية الله ١٤١، العبر ٣/ ١٧٠، لسان الميزان ١/ ٢٠١، معجم البلدان ١/ ٢٩٨، المنتظم ٨/ ١٠٠، ميزان الاعتدال ١/ ١١١، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٠، وفيات الأعيان ١/ ٢٦.

(٢) هو على بن المدينى عبد الله بن جعفر السعدى مولاهم أبو الحسن البصرى، أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام.روى عن أبيه وحماد بن زياد وابن عيينة وهشيم والطبقة وروى عنه أحمد والبخارى وأبو داود والذهلى وأبو حاتم والبغوى وخلق كثير. قال أبو حاتم: كان علمًا فى الناس فى معرفة الحديث والعلل، وكان أحمد لا يسميه تبجيلاً له إنما يكنيه وقال ابن معين كان ابن المدينى: إذا قدم علينا أظهر السنة وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيع. مات سنة ٢٣٤ هـ عن ثلاث وسبعين سنة.

انظر المزيد فى: ميزان الاعتدال ٣/ ١٣٨، العبر ١/ ٤١٨، شذرات الذهب ٢/ ٨١، الرسالة المستطرفة ١٢٧، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٣، تذكرة الحفاظ، ٢/ ٤٢٨، تاريخ بغداد ١١/ ٤٥٨.

حرف الزاء المجمعة

حديث عن زبيداليامي[1] مات الأنصارى فسمع منه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق وقال أبو بكر الصديق الحديث. قال الخطيب: هذا الأنصارى زيد بن خارجة بن زيد بن أبى زهير الخزرجي[2].

حديث عن زر بن حبيش[3]: جاء المستأذن ليستأذين فقال قاتل الزبير[4]

---

(١) هو زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامى ويقال الأيامى أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله الكوفي. روى عن مرة بن شراحيل وسعد بن عبيدة وذر بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن بن ابرى وعبد الرحمن بن أبى ليلى وعمارة بن عمير وأبى وائل وإبراهيم النخعى وإبرهيم التيمى ومجاهد وجماعة. وعنه ابناه عبد الله وعبد الرحمن وجرير بن حازم وشعبة والثورى وزهير والحسن بن حى وشريك ومالك بن مغول ومسعر ومنصور ومغيرة والأعمش وهم من أقرانه وغيرهم. ثقة مات سنة ١٢٢ هـ وقيل سنة ١٢٣ هـ وقيل ١٢٤هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٣١٠-٣١١.

(٢) هو زيد بن خارجة بن أبى زهير بن مالك الأنصارى الخزرجى، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه موسى بن طلحة. قال ابن مندة: شهد بدراً وقال ابن عبد البر وهو الذى تكلم بعد الموت وكانت وفاته فى خلافة عثمان لا يختلفون فى ذلك.، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٠٩-٤١.

(٣) هو زرين بن حبيش بن حباشة بن أوس الأسدى تابعى من جلتهم، أدرك الجاهلية والإسلام، ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم. وكان عالمًا بالقرآن فاضلاً. وكان ابن مسعود يسأله عن العربية، سكن الكوفة وعاش مائة وعشرين سنة ومات بوقعة بدير الجماجم سنة ٨٣ هـ/ ٧٠٢م.
انظر المزيد فى: حلية الأولياء ٤/ ١١٨، والإصابة ١/ ٥٧٧ .

(٤) هو الزبير بى العوام بن خويلد الأسدى القرشى أبو عبد الله الصحابى الشجاع، أحد العشر المبشرين بالجنة، وأول من سل سيفه فى الإسلام وهو ابن عمة النبى صلى الله عليه وسلم، أسلم وله ١٢ سنة، وشهد بدراً وأحداً وغيرهما وكان بعض الكراديس فى اليرموك وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه قالوا: كان فى صدر ابن الزبير أمثال العيون من الطعن والرمى، وجعله عمر رضى الله عنه فى من يصلح للخلافة بعده. وكان موسراً كثير المتاجر، خلف املاكاً بعيت بنحو أربعين مليون درهم. وكان طويلاً جداً إذا ركب تخط رجلاه الأرض قتله ابن حرموز غيلة فى يوم الجمل بوادى السباع ((على ٧ فراسخ من البصرة)) وكان خفيف اللحية أسمر اللون كثير الشعر روى له البخارى ومسلم ٣٨ حديث.
انظر المزيد فى : تهذيب ابن عساكر ٥/ ١٥٥ الجمع ١٥٠ صفة الصفوة ١/ ١٣٢، حليه الأولياء ١١/ ٨٩.

بالباب قال الخطيب: قاتل الزبير هو عمرو بن جرموز[1].

حديث عن زهير بن أبى علقمة[2] قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً سيء الهيئة فقال: ألك قال: نعم من كل أنواع المال. قل الخطيب: هذا الرجل مالك بن نضلة[3] والد أبى عوف الأحوص الجشمى[4].

حديث: عن زياد بن علاقة[5] سمعت عمى يقول أنه صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾ سورة ق الآية ١٠ قال الخطيب: عم زياد هذا قطبة بن مالك[6].

حديث عن زيد بن وهب[7]: قال جاء رأس الخوارج إلى على رضى الله عنه فقال:

---

(١) ورد ذكره فى معظم المصادر القديمة.

(٢) هناك اختلف فى اسمه وكنيته.

(٣) هو مالك بن نضلة ويقال مالك بن عوف بن نضلة بن خديج بن حبيب بن حديد الجشمى. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم. روى عنه ابنه أبو الأحوض عوف بن مالك، ثقة
انظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣.

(٤) هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمى أبو الأحوص الكوفى من بنى جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. روى عن أبيه وله صحبة وعن على وقيل أنه لم يسمع منه وابن مسعود وأبى مسعود الأنصارى وأبى موسى الأشعرى وأبى هريرة وعروة بن المغيرة بن شعبة ومسرور بن الأجدع ومسلم بن يزيد وغيرهم. يروى عنه ابن اخيه أبو الزعراء الجشمى وأبو إسحاق السبيعى ومالك بن الحارث السلمى وعبد الله بن مرة وعبد الله بن أبى الهذيل وعبد الملك بن عميروحميد بن هلال العدوى وعلى بن الأقمر ومورق العجلى وإبراهيم بن مسلم الهجرى وآخرون، ثقة قتلتة الخوارج فى أيام الحجاج بن يوسف.
انظرالمزيد فى: تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٦ .

(٥) هو زياد بن علاقة بن مالك الثعلبى أبو مالك الكوفى ابن أخى قطبة. روى عن عمه وأسامه بن شريك وجرير بن عبد الله وجابر بن سمرة والمغيرة بن شعبة وعمارة بن رويبة وعمرو بن ميمون. وعنه السفيانان والأعمش وسماك بن حرب وزائدة ومسعر وزهير بن معاوية وإسرئيل وزيد بن أبى أنيسة وشعبة وشيبان والمسعودى وأبو الأحوص وشريك أبو حمزة وأبوعوانة وجماعة، ثقة مات سنة ١٣٥هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٠-٣٨١ .

(٦) هو قطبة بن مالك الثعلبى ويقال ذبيانى سكن الكوفة. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم عن زيد ابن أرقم . وعن ابن أخيه زياد بن علاقة بن مالك والحجاج بن أيوب مولى بنى ثعلبة، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٩-٣٨٠.

(٧) هو زيد بن وهب الجهنى أبو سليمان الكوفى رحل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقبض وهوفى الطريق. وروى عن عمر وعثمان وعلى وأبى ذر وابن مسعود وحذيفة وأبى الدرداء وأبى موسى=

اتق الله فأنك ميت. فقال: لا والذى فلق الحبة وبرء النسمة ولكن مقتول قال الخطيب: هذا الخارجى اسمه الجعد بن أبى الجعد[1].

حديث عن زينت بنت أبى سلمة[2]: إن امرأة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف[3]. قال الخطيب: هذه حمنة بنت جحش بن رياب.

=وغيرهم. وعنه أبو إسحاق السبيعى وإسماعيل بن أبى خالد والحكم بن عتيبة والأعمش ومنصور وحصين وعبد العزيز بن رفيع وسلمة بن كهيل وطلحة بن مصرف وحبيب بن أبى ثابت وحماد بن أبى سليمان وعدى بن ثابت وعبد الملك بن ميسرة وجماعة، ثقة مات فى أيام الحجاج بن يوسف وبالتحديد سنة ٩٦ هـ.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٧.

(١) ورد هذا فى تاريخ الطبرى.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٩-٣٨٠.

(٢) هى زينب بنت أبى سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها أم سلمة ولدت بأرض الحبشة وكان اسمها برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب، ثقة ماتت سنة ٧٣هـ، رويت عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أمها وعن عائشة وزينب بنت جحش وأم حبيبة بنت أبى سقيان أمهات المؤمنين وعن حبيبه.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢١.

(٣) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث أبو محمد الزهرى القرشى صحابى من أكابرهم وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر الخلافة فيهم، وأحد السابقين إلى الإسلام قيل هو الثامن وكان من الأجواد الشجعان العقلاء اسمه فى الجاهلية ((عبد الكعبة)) أو ((عبد عمرو)) رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن. ولد بعد الفيل بعشر سنين وأسلم وشهد بدراً وأحداً والمشاهد كلها وجرح يوم أحد ٢١ جراحة وأعتق فى يوم واحد وثلاثين عبداً وكان يحترف التجارة والبيع والشراء فاجتمعت له ثروة كبيرة وتصدق يوماً بقافلة فيها سبعمائة راحلة تحمل الحنطة والدقيق والطعام. ولما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس وبخمسين ألف دينار فى سبيل الله، له فى الصحيحين٦٥ حديثاً ووفاته فى المدينة سنة ٣٢ هـ/ ٦٥٢م وكان مولده سنة٤٤ ق هـ/ ٥٨٠م.

انظر المزيد فى: صفة الصفوة ١/ ١٣٥، حلية الأولياء ١/ ٩٨، تاريخ الخميس ٢/ ٢٥٧، البدء والتاريخ ٥/ ٨٦، الرياض النضرة/ ٢٨١ و٢٩١، أسد الغابة ٣/ ٤١٥، الإصابة ت ٥١٧١.

حرف السين المهملة

حديث عن السائب بن يزيد[1]: أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج إليهم فقال وجدت من فلان ريح شراب فزعم أنه الطلا وأنا سائل عما شربه فإن كان مسكراً جلدته فجلده الحد. قال الخطيب: فلان هو عبد الله بن عمر بن الخطاب[2].

حديث عن أبى سبرة[3] النخعى: أقبل رجل من اليمن فنفق حماره فى بعض الطريق فتوضا ثم صلى فسأل الله تعالى فقام الحمار ينفض أذينه قال الخطيب: صاحب الحمار يزيد بن نباته النخعى[4]

---

(١) هو السائب بن يزيد بن سعيد الكندى صحابى مولده قبيل السنة الأولى من الهجرة، وكان مع أبيه يوم حج النبى صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. وكان مع أبيه يوم حج النبى صلى الله عليه وسلم حجة الوداع. واستعمله عمر رضى الله عنه على سوق المدينة وهو آخر من توفى بها من الصحابة سنة ٩١ هـ/ ٧١٠م له فى الصحيحين ٢٢ حديثاً.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٣٠٧١، تاريخ الإسلام ٣/ ٣٦٩، خلاصة تذهيب الكمال ١/ ١١٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢.

(٢) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العدوى المدنى الفقيه أحد الأعلام فى العلم والعمل، شهد الخندق ، وهو من أهل بيعة الرضوان، وممن كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحاكمين مع وجود مثل الإمام على وفاتح العرق سعد ونحوهما رضى الله عنهما.ومناقبة جمة أثنى عليه النبى صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصلاح. مات سنة ٧٤ هـ .
انظر المزيد فى أسد الغابة ٣/ ٣٤٠، الإصابة ١/ ٣٣٨ تاريخ بغداد ١/ ١٧١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٧، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٥، شذرات الذهب ١/ ٨١، طبقات الفقهاء ٤٩، طبقات القرء لابن الجزرى ١/ ٤٣٧، العبر ١/ ٣٨، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٢، نكت الهميان ١٨٣.

(٣) هو أبو سبرة النخعى كوفئ يقال اسمه عبد الله بن عابس. روى عن عمر بن الخطاب يقال مرسل وفروة بن مسيك ومحمد بن كعب القرظى. وعنه الأعمش والحسن بن الحكم النخعى والحسن بن مسافر، ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ١٠٥ .

(٤) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

حديث عن أبى سعيد الخدري[1] رضى الله عنه: أناساً من أصحاب رسول الله عليه وسلم وابحى من العرب فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيدهم فطلبوا منهم راقياً فرقاه رجل على شياه. قال الخطيب: الراقى هو أبو سعيد الخدرى الراوي.

حديث عن أبى سعيد أيضاَ: مر النبى صلى الله عليه وسلم على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال: لعلنا أعجلناك قال الخطيب: هذا الرجل هو عتبان بن مالك[2].

حديث عنه فى حديث وفد عبد القيس[3] والأشج وفيه قوله وفى القوم رجل به ضربة كان يخبؤها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخطيب: الأشج اسمه المنذر بن عائذ[4] واسم الذى كان به ضربة جهم بن قثم. قلت: وكان وفد عبد القيس أربعة عشر رجلاً أحدهم الأشج العصرى وكان رئيسهم ومنهم مدثر بن مالك المحاربى[5] وعبيدة بن الهمام[6] المزنى وصحار بن

---

(١) هو أبو سعيد الخدرى سعد بن مالك الأنصارى الخزرجى المدنى كان من علماء الصحابة، وممن شهد بيعة الشجرة، روى حديثاً وأفتى مدة. مات سنة ٧٤ هـ.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ٦/ ١٤٢، تاريخ بغداد ١/ ١٨٠، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٤، خلاصة تذهيب الكمال ١١٥، شذرات الذهب ٢/ ٨١، طبقات الفقهاء ٥١، العبر ١/ ٨٤، النجوم الزاهرة ١/ ١٩٢.

(٢) هوعتبان بن مالك عمرو بن العجلان الأنصارى الخزرجى السالمى صحابى من البدريين، آخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين عمر رضى الله عنه ، وكان ضعيف البصر ثم عمى، ومات فى خلافة معاوية ويعد فى أهل المدينة. له نحو عشرة آحاديث.
انظر المزيد فى: نكت الهميان ١٩٨، الإصابة ت ٥٣٩٨، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩، المحبر ٣٠٤.

(٣) هو عبد القيس بن أفصى بن دعمى من أسد ربيعة من عدنان جدَّ جاهلى النسبة إليه عبدى وقيسى، وعبد قيسى واقتصر ابن الأثير على عبدىَّ كانت ديار بنيه بتهامة ثم خرجو إلى البحرين واستقروا بها وهم بطون كثيرة وطهر فيهم مشاهير.
انظر المزيد فى: جمهرة أنساب العرب ٢٧٨-٢٨٢، نهاية الأرب ٢٧٥، اللباب ٢/ ١١٣، معجم البلدان ٨/ ٦٥، معجم قبائل العرب ٧٢٦ .

(٤) هو المنذر بن عائد بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر العصرى أشج عبد القيس كان سيد قومه. وفد على النبى صلى الله عليه وسلم. روى عنه عبد الرحمن بن أبى بكرة الثقفى وأبو المنازل المثنى بن ساوى العبادى، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٠١.

(٥) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٦) ورد ذكره فى الإصابة لابن حجر العسقلاني.

العباس المزنى[1] وعمرو بن مرحوم العصرى[2] والحارث بن جندب[3] ولم نحفظ أسم باقيهم إلى الآن وقد أوضحهم مع سبب وفاتهم وشرح حديثهم فى شرح صحيح مسلم.

حديث عنه: كنا نخرج صدقة الفطر صاعاً من طعام وصاعاً من أقط حتى قدر رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حاجاً أو معتمراً فكلم الناس على المنبر الحديث. قال الخطيب: هذا القادم معاوية بن أبى سفيان.

حديث عنه: جاء بعض فتيان النبى صلى الله عليه وسلم بتمر فقال كان هذا ليس من تمرنا. فقال أجل كان فى تمرنا شئ فأعطينا صاعين بصاع الحديث قال الخطيب هذا الفتى سواد بن غزية وقيل مالك بن صعصعة[4]

حديث عن سعيد بن المسيب[5] عن رجل من الأنصار: قال: تزوجت بكراً فدخلت بها فإذا هى حبلى فقال النبى صلى الله عليه وسلم لها الصدقات بما

---

(١) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٢) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٤) هو مالك بن صعصعة الأنصارى المازني. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث المعراج بطوله. وعنه أنس بن مالك، ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٧-١٨ .

(٥) هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومى أبو محمد المدنى، سيد التابعين ولد لسنتين مضتا ـ وقيل لأربع من خلافة عمر رضى الله عنه وقال محمد يحيى بن حبان: كان رأس مَنْ بالمدينة فى دهر المقدم عليهم فى الفتوى سعيد ويقال: فقيه الفقهاء وقال قتادة: ما رأيت أحداً قط أعلم بالحلال والحرام منه، وكذا قال مكحول والزهرى وسليمان بن موسى وعنه إن كنت لأرحل الأيام والياالى فى طلب الحديث الواحد.
وقال أحمد بن حنبل. أفضل التابعين سعيد بن المسيب قيل له فعلقمة والأسود قال: سعيد وعلقمة والأسود. وقال يحيى بن سعيد: كان أحفظ الناس لآحكام عمر وأقضيته كان يسمى راوية عمر. وقال أبو حاتم. ليس فى التابعين أنبل منه، وهو أثبتهم فى أبى هريرة. مات سنة أربع وتسعين وقيل ثلاث وتسعين.
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ٥٤، تهذيب التهذيب ٤/ ٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٢١، شذرات الذهب ١/ ١٠٢، طبقات ابن سعد ٥/ ٨٨، طبقات الفقهاء ٥٧، العبر ١/ ١١٠، النجوم الزاهرة ١/ ٢٢٨.

استحللت من فرجها، الحديث. قال الخطيب: قيل اسم هذا الرجل نضلة أو نضرة وقيل بصر بن أبى بصرة الغفارى[1].

حديث عن سلمة بن الأكوع[2]: أكل رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك. قال لا أستطيع. قال: لا استطعت ما منعة إلا الكبر، فما رفعها إلى فيه. قال الخطيب: هذا الرجل بسر بن راعى العيس[3].

حديث عن سليمان بن يسار[4]: لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء غلام بقطيفة فألقاها فى قبره صلى الله عليه وسلم. قال الخطيب: الغلام شقران[5] مولى رسول الله صلى الله عليه وسلمٍ.

حديث عن أبى سلمة بن عبد الرحمن[6]: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله

---

(١) هو بصرة بن أبى بصرة جميل بن بصرة بن وقاص بن غفار الغفارى له ولأبيه صحبة روى عن النبى صلى الله عليه وسلم. وروى عنه أبو هريرة، ثقة
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٤٧٣ .

(٢) هو سلمة بن عمرو بن سنان الأكوع الأسلمى صحابى من الذين بايعوا تحت الشجرة عزا مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات منها الحديبية وخيبر وحنين وكان شجاعاً حديثاً وتوفى فى المدينة سنة ٤٧ هـ/ ٦٩٣ .
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٤/ ٣٨، طبقات إفريقية ١٤، الروض الأنف ٢/ ٢١٣، دول الإسلام ١/ ٣٨، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٢٣٠، المحبر ٢٨٩.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٤) هو سليمان بن يسار أبو أيوب أو أبو عبد الرحمن أو أبو عبد الله من فقهاء المدينة. وعلمائهم وصلحائهم، كثير الحديث.
مات سنة أربع وسبعين سنة
انظر المزيد فى: النجوم الزاهرة ١/ ٢٥٢، طبقات الفقهاء ٦٠، طبقات ابن سعد ٥/ ١٣٠، خلاصة تذهيب الكمال ١٣١، تذكرة الحفاظ ١/ ٩١ .

(٥) هو شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل أسمه صالح بن عدي. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم. وعنه عبيد الله بن أبى رافع ويحيى بن عمارة المزنى وأبو جفعر محمد بن علي. ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٠-٣٦١ .

(٦) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف المدنى، قيل اسمه عبد لله وقيل إسماعيل وقيل اسمه كنيته. روى عن أبيه وعثمان بن عفان وطلحة وعبادة بن الصامت وأبى قتادة وأبى الدرداء وابن أبى أسيد وأسامة بن زيد وحسان بن ثابت ورافع بن خديع وثوبان ونافع بن عبد الحارث وغيرهم. ثقة مات سنة ٩٤ هـ وقيل سنة ١٠٤هـ .
انظر المزيد فى: تهذيب ١٢/ ١١٥-١١٨ .

عليه وسلم فقالت إن أبى انكحنى رجلاً وأنا كارهة إلى قوله صلى الله عليه وسلم فانكحى من شئت. قال الخطيب: المرأة خنساء بنت خذام الأنصارية[1].

حديث عن أبى سلمة أيضاً: دخل رجل على أم حبيبة فدعت بسويق أوطعام ثم قالت يا ابن أخى توضأ، الحديث. قال الخطيب: هذا الرجل أبو سفيان بن سعيد بن المغيرة[2]. ولم يحفظ لنا اسمه.

حديث عن أم سلمة: ولدت سبيعة بعد وفاة زوجها بليال. قال الخطيب: زوجها سعد بن خوله رضى الله عنها[3].

حديث عن سهل بن أبى خيثمة رضى الله عنه[4]: ان نفراً من قومه انطلقوا إلى خيبر فوجدوا أحدهم قتيلاً الحديث. قال: الخطيب: المقتول هو عبد الله بن سهل بن يزيد الأنصارى رضى الله عنه[5].

حديث عن سهل بن سعد [6]رضى الله عنه: أن رجلاً من الأنصار قال لرسول

---

(١) هى خنساء بنت خذام الأنصارية الأوسية زوجة أبى لبابة بن عبد المنذر، روى عنها أبنها السائب بن أبى لبابة وعبد الرحمن ومجمع ابنا يزيد بن جارية وعبد الله بن يزيد بن وديعة بن خدام.
انظر: تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٣-٤١٤.

(٢) هو أبو سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفى المدنى، روى عن خالته أم حبيبة بنت أبى سفيان. وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وثقة ابن حبان.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٢.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٤) هو سهل بن أبى خيثمة واسمه عبد الله وقيل عامر وقيل هو سهل بن عبد الله بن أبى حثمة عامر بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصارى أبو عبد الرحمن ويقال أبو يحيى ويقال أبو محمد المدني. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن زيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة، ثقة مات فى خلافة معاوية.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٤٨-٢٤٩.

(٥) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٦) هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصارى الساعدى أبو العباس ويقال أبو يحيى له ولأبيه صحبة روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن آبى بن كعب وعاصم بن عدى وعمرو بن عبسة ومروان بن الحكم وهو دونه. وعنه ابنه عباس والزهرى وأبو حازم بن دينار ووفاء بن شريح الحضرمى ويحيى بن ميمون الحضرمى وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبى ذباب وعمرو بن جابر الحضرمى وغيرهم، ثقة مات سنة ٨٨ هـ وقيل سنة ٩١هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٢-٢٥٣.

الله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فقتله فيقتلونه أم كيف يصنع فأنزل الله فى شانه قتلاعنا . قال الخطيب: هذا الرجل الملاعن هو عويمر بن الحارث العجلانى[1].

حديث عن سهل أيضاً: سألوه عن أى شئ عمل المنبر فذكر الحديث الشريف إلى قوله كان غلاماً نجاراً لامرأة. قال الخطيب لم نعلم أن أحد سمى المرأة وأما الغلام فاسمه مينا، وذكر فى موضع أخر من هذا الكتاب أنه يقال له مينا ويقال ميمون.

حديث: عن سهل أيضاَ: وذكر قصة الرجل الذى يقاتل لايدع للكفار شاذة ولا فاذة إلا اتبعها بسيفه، فقال النبى صلى الله عليه وسلم أنه من أهل النار، فجرح فقتل نفسه بذباب سيفه. قال الخطيب: هذ الرجل من المنافقين واسمه قزمان وكانت هذه القصة يوم أحد.

(١) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد .

حرف الشين المعجمة

حديث عن شقيق[1] رضى الله عنه: اشتكى رجل داء فى بطنه ، فنعت له المسكر فأتينا عبد الله فسألناه الحديث. قال الخطيب: هذا المشتكى خيثم بن العداء[2].

حديث: عن ابن شهاب[3]: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل

---

(١) هو أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدى ـ أسد خزيمة الكوفى. أدرك ولم ير. قال أبو عبيدة: أبو وائل أعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله. مات سنة اثنتين وثمانين.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٦/ ٩٦، طبقات خليفة ١٥٥، تاريخ البخارى ٤/ ٢٤٥، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٧٤، الجرح والتعديل ٤/ ٣٧١، حلية الأولياء ٤/ ١٠١، تاريخ بغداد ٩/ ٢٦٨، أسد الغابة ٣/ ٣، تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٢٤٧، وفيات الأعيان ٢/ ٤٧٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٦، سير أعلام النبلاء ٤/ ١٦١، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦١، النجوم الزاهرة ١/ ٢٠١، خلاصة تذهيب الكمال١٦٧.

(٢) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٣) هو الزهرى أبو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب المدنى أحد الأعلام، نزل الشام، وروى عن سهل بن سعد وابن عمر وجابر وأنس وغيرهم من الصحابة وخلق من التابعين. وعنه أبو حنيفة ومالك وعطاء بن أبى رباح وعمر بن عبد العزيز وهما من شيوخه وابن عيينة والليث والأوزاعى وابن جريج وخلق. وقال ابن منجويه: راى عشرة من الصحابة وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا المتون الأخبار، فقيهاً فاضلاً وقال الليث: مارأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علماً منه. وكان ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبى شيئاً قط فنسيته. مات سنة أربع وعشرين ومائة:
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤٥، حلية الأولياء ٣/ ٣٦٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣٠٦، شذرات الذهب ١/ ١٦٢، طبقات الفقهاء، ٦٣، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٢٦٢، العبرا/ ١٥٨، النجوم الزاهرة ١/ ٢٩٤، وفيات الأعيان ١/ ٤٥١ .

مـن ثقيف[1] عنده عشرة نسوة أمسك أربعًا وفارق سائرهن. قـال الخطيـب: هذا الثقفى قيل هو غيلان بن سلمة[2].

وقيل عروة بن مسعود[3] وقيل أبو مسعود بن عبد ياليل بن عمير وأن النسوة كن ثمانيا.

---

(١) هو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن من عدنان جدَّ جاهلى النسبة غليه ثقفى بفتحتين قيل اسمه قسى، وثقيف لقبه، كانت منازل بنيه فى الطائف، وهم عدة بطون بقى منهم إلى عصرنا هذا كثيرون، وكان صنمهم فى الجاهلية ((اللات)) مبنياً على صخرة فى الطائف هدمه خالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة، وكانت تلبيتهم قبل الإسلام إذا حجوا: ((لبيك اللهم، إن ثقيفاً أتوك، وأخلفوا المال وقد رجوك وفى النسابين من يعد ثقيفاً من بقايا ثمود.
انظر المزيد فى: نهاية الأرب للقلقشندى ١٦٨، تاريخ اليعقوبى ١/ ٢١٢، جمهرة أنساب العرب ٢٥٤و٤٥٨، تاريخ ابن خلدون ٢/ ٢٤ و٣٠٩، معجم قبائل العرب ١/ ١٤٨ ـ ١٥١. قلب جزيرة العرب ١٣٤.

(٢) هو غيلان بن سلمة الثقفى حكيم شاعر جاهلى، أدرك الإسلام وأسلم يوم الطائف وعند عشرة نسوة، فأمره النبى صلى الله عليه وسلم فأختار أربعا، فصارت سنة. وكان أحد وجوه ثقيف، انفرد فى الجاهلية بأن قسم أعماله على الأيام، فكان له يوم يحكم فيه بين الناس ويوم ينشد فيه شعره ويوم ينظر فيه إلى جماله، وهو ممن وفد على كسرى وأعجب كسرى بكلامه.
انظر المزيد فى: مجمع الأمثال ١/ ٢٦، الإصابة ت ٦٩٢٦، تاريخ اليعقوبى ١/ ٢١٤.

(٣) هو عروة بن مسعود بن معتب الثقفى صحابى مشهور، وكان كبيراً فى قومه بالطائف قيل أنه المراد بقوله تعالى ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ سورة الزخرف الآيه ٣١ لما أسلم أستأذن النبى صلى الله عليه وسلم أن يرجع إلى قومه يدعوهم للإسلام فقال: أخاف أن يقتلوك قال: لو وجدونى نائماً ما أيقظونى. فأذن له، فرجع فدعاهم إلى الإسلام، فخالفوه ورماه أحدهم بسهم فقتله سنة ٩ هـ / ٦٣٠م.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٥٥٢٨، رغبة الآمال ٥/ ٣٠.

حرف الصاد

حديث عن أبى صالح السمان[1]: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل يدعو ويشير بأصبعيه فقال أحد أحد. قال الخطيب: هذا الرجل سعد بن أبى وقاص [2].

حديث عن أبى صالح: أن رجلاً قال اللهم أنه ليس لى مال فاتصدق به فايما رجل أصاب من عرضى شيئاَ فهو له صدقه، فاوحى إلى النبى صلى الله عليه وسلم إن قد غفر له، قال الخطيب: هذا الرجل علبة بن زيد الأنصارى [3].

---

(١) هو أبو صالح السمان ذكوان الزيات المدنى مولى جويرية بنت الأحمس الغطفانى من أجل الناس وأوثقهم. قال ابن إسحاق قال أبو صالح: ما أحد يحدث عن أبى هريرة إلا وأنا أعلم صادقاً هو أم كاذباً. مات بالمدينة سنة إحدى ومائة.

انظر المزيد فى : تذكرة الحفاظ ١/ ٨٩، خلاصة تذهيب الكمال ٩٦، طبقات ابن سعد ٥/ ٢٢٢، العبر ١/ ١٢١ .

(٢) هو سعد بن أبى وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشى الزهرى أبو إسحاق الصحابى الأمير فاتح العراق ومدائن كسرى وأحد الستة الذين عينهم عمر رضى الله عنه للخلافة، وأول من رمى بسهم فى سبيل الله وأحد العشرة المبشرين بالجنة، ويقال له فارس الإسلام، أسلم وهو ابن ١٧ سنة وشهد بدراً وافتتح القادسية ونزل أرض الكوفة فجعلها خططا لقبائل العرب، وابتنى بها داراً فكثرت الدور فيها. وظل والياً عليها مدة عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وأقره عثمان زمناً ثم عزله فعاد إلى المدينة فأقام قليلاً وفقد بصره وقالوا فى وصفه "كان قصيراً ودحداحًا ذا هامة، شثن الأصابع، جعد الشعر" مات فى قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة سنة ٥٥ هـ/ ٦٧٥م وكان مولده سنة ٢٣ق هـ/ ٦٠٣هـ .له فى الصحيحين ٢٧١ حديثاً.

انظر المزيد فى: الرياض النضرة ٢/ ٢٩٢ ـ ٣٠١، تاريخ الخميس ١/ ٤٩٩ـ تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٤، البدء والتاريخ ٥/ ٤٨، الجمع ١٧٥، صفة الصفوة ١/ ١٣٨، حلية الأولياء ١/ ٩٢، تهذيب ابن عساكر ٦ / ٩٣، نكت الهميان ١٥٥، طبقات ابن سعد ٦/ ٦ .

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

حديث عن أبى صالح: أن أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه كان يصلى فمر رجل من آل أبى معيط[1] بين يديه فمنعه فلم ينته فدفعه فى صدره فشكاه إلى مروان[2]، الحديث. قال الخطيب: المار عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى[3] .

---

(١) منهم عقبة بن أبى معيط.

(٢) هو مروان بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك خليفة أموى، هو أول من ملك من بنى الحكم بن أبى العاص وإليه ينسب ((بنو مروان)) ودولتهم ((المروانية)) ولد بمكة سنة ٢هـ/ ٦٢٣م ونشأ بالطائف وسكن المدينة فلما كانت أيام عثمان جعله فى خاصته واتخذه كاتباً له ولما قتل عثمان خرج مروان إلى البصرة مع طلحة والزبير وعائشة يطالبون بدمه وقاتل مروان فى وقعة الجمل قتالاً شديداً وانهزم أصحابه فتوارى. وشهد ((صفين)) مع معاوية ثم أمنه على فأتاه فبايعه وانصرف إلى المدينة فأقام إلى أن ولى معاوية الخلافة فولاه المدينة سنة ٤٢ هـ وأخرجه منها عبد الله بن الزبير فسكن الشام ولما ولى يزيد بن معاوية الخلافة وثب أهل المدينة على من فيها من بنى أمية فأجلوهم إلى الشام مدة ثم سكن تدمر، ومات يزيد وتولى أبنه معاوية بن يزيد ثم اعتزل معاوية الخلافة وكان مروان قد أسن فرحل إلى الجابية فى شمالى حوران ودعا إلى نفسه، فبايعه أهل الأردن سنة ٦٤هـ ودخل الشام وأحسن تدبيرها وخرج إلى مصر وقد فشت فى أهلها البيعة لابن الزبير فصالحوا مروان فولى عليهم ابنه ((عبد الملك)) وعاد إلى دمشق فلم يطل أمره، وتوفى فيها بالطاعون وقيل غطته زوجته أم خالد بوسادة وهو نائم فقتلته سنة ٦٥ هـ/ ٦٨٥م ومدة حكمه تسعة أشهر و١٨ يوماً ، وهو أول من ضرب الدنانير الشامية وكتب عليه ﴿ **قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ﴾ سورة الإخلاص الآيه ١ وكان يلقب ((خيط باطل)) لطول قامته واضطراب خلقه.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٨٣٢٠، أسد الغابة ٤/ ٣٤ و٣٨، البدء والتاريخ ٦/ ١٩، تاريخ الخميس ٢/ ٣٠٦ .

(٣) هو عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى القرشى المدنى أبو محمد تابعى ثقة جليل القدر، من أشراف قريش وهو أحد الأربعة الذين عهد إليهم عثمان عفان بنسخ المصاحف لتوزيعها على الأمصار، توفى فى المدينة ٤٣ هـ ٦٦٣م وكان مولده سنة ١م/ ٦٢٢ م.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٦/ ١٥٦، الإصابة ت ٦١٩٥ .

حرف الطاء المهملة

حديث عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه: أن عبد الرحمن بن عوف طلق أمرأته البته وهو مريض فورثها عثمان. قال الخطيب: الأمرأة تماضر بنت الأصبغ الكلبية[1] رضى الله عنها.

حديث عن طلحة صارفت رجلاً فقلت إن وكيلى بالغابة فإذا جاء وقعت إليك مالك، الحديثاً قال الخطيب: هذا الرجل مالك بن أوس بن الحدثان[2] رضى الله تعالى عنه.

---

(١) ورد ذكرها فى طبقات ابن سعد.

(٢) هو مالك بن أوس بن الحدثان بن سعد بن يربوع البصرى أبو سعيد المدنى مختلف فى صحبته، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلاً وقيل أنه رأى أبا بكر. وروى عن عمر وعثمان وعلى والعباس وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وأبى ذر. روى عنه الزهرى ومحمد بن عمر وبن عطاء وعكرمة بن خالد ومحمد بن جبير بن مطعم والضحاك المشرفى وعبيد الله بن مقسم وسلمة بن وردان. وغيرهم. ثقة مات سنة ٩١ هـ وقيل سنة ٩٢ هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٠-١١ .

حرف العين المهملة

حديث عن أم المومنين عائشة[1] رضى الله عنها: فى قصة خولة بنت ثعلبة التى جاءت تشتكى زوجها وجادلت فيه، فنزل قوله تعالى: ﴿ **قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا** ﴾ سورة المجادلة الآية ١. قال الخطيب: زوجها أوس بن الصامت الأنصارى أخو عبادة[2] حديث: عن عائشة رضى الله عنها جاء عمى من الرضاعة يستفتح بعد نزول الحجاب. الحديث: قال الخطيب: عمها أفلح أخو أبى العقيس كنيته أبو الجعد.

حديث: عنها أتت فلانة تسأل كيف الغسل فذكر الحديث إلى، فتأخذ فرصة ممسكة. قال الخطيب: هذه السائلة أسماء بنت يزيد السكن الأنصارية[3] خطيبة

---

(١) هى عائشة أم المؤمنين بنت أبى بكر الصديق، كان فقهاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجعون إليها. تفقه بها جماعة. يروى عن أبى موسى قال: ما أشكل علينا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً. ماتت سنة ٥٧ هـ.
انظر المزيد فى: الإصابة ٤/ ٣٤٨، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٧، شذرات الذهب ١/ ٦١/ ، طبقات ابن سعد ٨/ ٦٩، طبقات الفقهاء٤٧، العبرا ١/ ٦٢، النجوم الزاهرة ١/ ١٥٠ .

(٢) هو عبادة بن الصامت بن قيس الأنصارى الخزرجى أبو الوليد صحابى من الموصوفين بالورع، شهد العقبة، وكان أحد النقباء وبدراً وسائر المشاهد ثم حضر فتح مصر وهو أول من ولى القضاء بفلسطين ومات بالرملة أو بيت المقدس سنة ٣٤ هـ/ ٦٥٤م وكان مولده سنة ٣٨ ق هـ/ ٥٨٦م. روى ١٨١ حديثاً اتفق البخارى ومسلم على ستة منها وكان من سادات الصحابة.
أنظر المزيد فى: الجمع ٣٤٤، تهذيب ابن عساكر ٧/ ٢٠٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٥٩، الإصابة ت ٤٤٨٨، تهذيب التهذيب ٥/ ١١/ المحبر ٢٧٠/ حسن المحاضرة ١/ ٨٩ .

(٣) هى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية من أخطب نساء العرب ومن ذوات الشجاعة والإقدام، كان يقال لها خطيبة النساء وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السنة الأولى للهجرة فبايعته وسمعت النساء حديثه. وحضرت وقعة اليرموك سنة ١٣ هـ فكانت تسقى الظماء وتضمد جراح الجرحى واشتدت الحرب فأخذت عمود خيمتها وانغمرت فى الصفوف فصرعت به تسعة من الروم وتوفيت بعد ذلك بزمن طويل ولها فى البخارى حديثان.
انظر المزيد فى: الإصابة ٨/ ١٢/ ، لسان الميزان ٦/ ٨٥٤ ، الدر المنثور ٣٦، حلية الأولياء ٢/ ٧٦

النساء. قال: قلت كذا قال أيضاً غير الخطيب اسمها أسماء بنت يزيد وجاء فى رواية فى صحيح مسلم أسماء بنت شكل بفتح الشين والكاف بإسكان الكاف فيجوز أن تكون القصة جرت للمرأتين فى مجلس أو مجلسين والله سبحانه وتعالى أعلم[1] حديث: عنها أردت أن اشترى جارية فشرطوا ولاءها قال الخطيب الجارية بريرة رضى الله عنها.

حديث عنها: قال رجل يارسول الله كيف يأتيك الوحى قال أحيانا يأتينى مثل صلصلة الجرس. قال الخطيب الرجل الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومى[2] رضى الله عنه ورحمة.

حديث عنها: قالت امرأة يا رسول الله اتغتسل المرأة اذا احتلمت قال الخطيب: هى أم سليم الأنصارية أم أنس بن مالك[3].

حديث عنها: تبنى أبو حذيفة سالمًا مولى أبى حذيفة يقال اعتقت امراة من

---

(١) سبق لها الترجمة

(٢) هو الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى القرشى أبو عبد الرحمن صحابى، كان شريفاً فى الجاهلية والإسلام، يضرب المثل ببناته فى الحسن والشرف وغلاء المهر، مدحه كعب بن الأشرف، وشهد بدراً مع المشركين فانهزم فعيره حسان بن ثابت بأبيات فاعتذر بآبيات هى أحسن ما تخيل فى الاعتذار من الفرار وأسلم يوم فتح مكة وخرج فى أيام عمر بأهله وماله من مكة إلى الشام فلم يزل مجاهداً بالشام إلى أن مات فى طاعون عمواس سنة ١٨م/ ٦٣٩م وقد انتهت إليه سيادة بنى مخزوم وكان من المؤلفة قلوبهم وهو أخو أبى جهل.
انظر المزيد فى: الإصابة ١/ ٢٩٣، الاستيعاب ١/ ٣٠٧، تاريخ ابن عساكر ٤/ ٥ التبريزى ١/ ٩٧ ثمار القلوب ٢٣٨، المرزوقى ١/ ٣٧ .

(٣) هى الرميصاء ((أو الغميصاء)) بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام، من بنى النجار وتعرف بأم سليم صحابية. قال أبو نعيم فى وصفها ((الطاعنة بالخناجر فى الوقائع والحروب)) وهى أم أنس بن مالك وقتل زوجها مالك بعد ظهور الإسلام فأسلمت وخطبها أبو طلحة ((زيد بن سهل)) وكان على الشرك يعبد وثنا من خشب، فجعلت مهرها إسلامه واقنعته فأسلم، وكانت معه فى غزوة حنين)) فشوهدت مع عائشة مشمرتين تنقلان القرب وتفرغانها فى أفواه المسلمين والحرب دائرة وترجعان فتملآنها وشوهدت قبل يوم ((أحد)) تسقى العطشى وتداوى الجرحى كما يقول ابن سعد ومعها خنجر وأخبارها كثيرة.
انظر المزيد فى : حلية الأولياء ٢/ ٧٥، التاج ٤/ ٣٩٩، صفة الصفوة ٢/ ٣٥ طبقات ابن سعد ٨/ ٣١٠- ٣١٨ .

الأنصار. قال الخطيب: أسم المعتقة سلمى. قلت: قد اختلف الناس فى اسم التى اعتقت سالماً. فقال موسى بن عقبة[1] عن شهاب سالم بن معقل[2] مولى سلمى بنت تعار بالتاء فوقها نقطتان. وقال إبراهيم بن المنذر[3] أنما هو يعار بمثناة تحت وقال أبوطواله عمرة بنت يعار وقال غيره بثيته بضم المثلثة وبعدها موحدة ثم بمثناه تحت، اعتقت سالماً مولى أبى حذيفة حكاه كله ابن عبد البر[4] .

حديث عنها: أراد النبى صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فقيل حاضت فقال

---

(١) هو موسى بن عقبة بن أبى عياش القرشى مولاهم المدنى، روى عن أم خالد بنت خالد ولها صحبة وعن نافع وسالم والزهرى وخلق. وعنه مالك وشعبة والسفيانان وابن جريج وخلق وقال مالك إذا سئل عن المغازى يقول: عليكم بمغازى الرجل الصالح موسى بن عقبة فأنها أصح المغازى مات سنة إحدى وأربعين ومائة.
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٨، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٠، خلاصة تذهيب الكمال ٣٣٦، شذارات الذهب ١/ ٢٠٩، العبر ١/ ١٩٢، اللباب ٣/ ١٥٠، النجوم الزاهرة ١/ ٣٤٥، التاريخ لابن معين ٢/ ٥١٤، تاريخ خليفة ٤١١، طبقات خليفة ٢٦٧، تاريخ البخارى ٧/ ٢٩٢، التاريخ الصغير ٢/ ٧٠، الجرح والتعديل ٨/ ١٥٤، ثقات ابن حبان ٣/ ٢٤٨، مشاهير علماء الأمصارت ٥٨٤، تذكرة الحفاظ ١/ ١٤٨، سير أعلام النبلاء ٦/ ١١٤، العبر ٤/ ١٩٢ـ الوافى بالوفيات ٢/ ١٣٧.

(٢) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٣) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو أبوطواله الأنصارى النجارى المدنى كان قاضى المدينة فى زمن عمر بن عبد العزيز. روى عن أنس وعامر بن سعد وأبى الحباب سعيد بن يسار وأبى يونس مولى عائشة ويحيى بن عمارة ونهار العبدى وأبى سلمة بن عبد الرحمن وعطاء بن يسار والربيع بن البراء بن عازب والزهرى وغيرهم، ثقة مات فى خلافة أبى العباس السفاح
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٩٧.

(٤) هو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامى الأسدى أبو إسحاق المدنى، روى عن ابن عيينة وابن وهب والوليد بن مسلم وعنه البخارى وابن ماجه وثعلب والدارمى وابن أبى الدنيا وجماعة. قال أبو حاتم: هو أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة إلا أنه خلط فى القرآن فهجره أحمد. مات فى محرم سنة ست وثلاثين ومائتين.
انظر المزيد فى تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٠، تهذيب التهذيب ١/ ١٦٦، خلاصة تذهيب الكمال ١٩، طبقات السبكى ٢/ ٨٢، العبر ١/ ٤٢٢، اللباب ١/ ٢٩٦، ميزان الاعتدال ١/ ٦٧ النجوم الزاهرة ٢/ ٢٨٨، التاريخ الكبير ١/ ٣٣١ التاريخ الصغير ٢/ ٣٦٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٢١٠، الجرح والتعديل ٢/ ١٣٩، تاريخ بغداد ٦/ ١٧٩ الأنساب ٤/ ١٢٩، المعجم المشتمل ٧٠ .

أحاسبنا هي. قلت: قد زادت البيت. قال الخطيب: هذه المرأة صفية بنت حى رضى الله تعالى عنها وأرضاها.

حديث عنها: سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ فقال رحمه الله تعالى لقد ذكرنى كذا وكذا أية كنت أسقطتها قال: الخطيب: هذا الرجل عبد الله بن يزيد الخطمى الأنصاري[1] رضى الله عنه.

حديث عنها: فى هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر إلى المدينة واستأجر رجلاً من بنى الديل[2] دليلاً لهم. قال الخطيب: هذا الرجل عبد الله بن يقط الليثي.

حديث عنها: وفاة النبى صلى الله عليه وسلم قالت: دخل رجل من آل أبى بكر فى يده سواك أخضر، الحديث. قال الخطيب: الرجل عبد الرحمن بن أبى بكر[3].

حديث عنها: قالت امرأة إنى استحاض يا رسول الله فأمرها أن تعتزل الصلاة أيام حيضها ثم تغتسل، تتوضأ لكل صلاة وأن قطر الدم على الحصير. قال الخطيب: هى فاطمة بنت أبى حبيش الأنصارية[4] رضى الله تعالى عنها.

---

(١) هو عبد الله بن يزيد بن زيد من بنى خطمة الأوسى الأنصارى أبو موسى، أمير من أصحاب على بن أبى طالب، شهد الحديبية وهو صغير وشهد الجمل وصفين مع على وولى مكة لابن الزبير مدة يسيرة ثم ولاه إمارة الكوفة فتوفى فيها سنة ٧٠ هـ / ٦٩٠م.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٥٠٢٤، تهذيب التهذيب ٦/ ٧٨.

(٢) ورد ذكره فى جمهرة أنساب العرب.

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد الله أبى بكر الصديق بن أبى قحافة القرشى التيمى صحابى ابن صحابى كان اسمه فى الجاهلية عبد الكعبة فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وكان من أشجع قريش وأرماهم بسهم، حضر اليمامة وشهد غزو إفريقية وحضر وقعة الجمل مع شقيقته عائشة ودخل مصر وكان شاعراً فى الجاهلية غزل بليلى بنت الجودى الغسانية "وكان أبوها أمير دمشق قبل الإسلام، وقدم عبد الرحمن الشام فى تجارة، فرأها فأحبها وهام بها" ثم تزوجها بعد فتح الشام. ولما أردا معاوية أخذ البيعة لأبنه يزيد كان عبد الرحمن حاضراً فقال "أهرقلية كلما مات قيصر كان قيصر مكانه؟ لا نفعل والله أبداً" فبعث إليه معاوية بمائة ألف درهم، فردها وخرج إلى مكة فمات فيها قبل أن تتم البيعة ليزيد سنة ٥٣ هـ/ ٦٧٣م له فى الصحيحين ثمانية أحاديث.
انظر المزيد فى: معالم الإيمان ١/ ١٠٤، حسن المحاضرة ١/ ٩١، الإصابة ت ٥١٣٤.

(٤) هى فاطمة بنت أبى حبيش واسمه قيس بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قسى الأسدية مهاجرية جليلة. روت عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث الاستحاضة روى عنها عروة بن الزبير، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٢.

حديث عنها: دخل قائف فرأى أسامة بن زيد وزيدًا قد غطيا رؤوسهما الحديث. قال الخطيب القائف مجزر[1] المدنى، قال يحيى بن معين: أسامة كان لونه أسود خرج إلى أمة، وزيد كان أبيض.

حديث عنها: عتقت بريرة تحت عبد، الحديث. قال الخطيب: اسم زوج بريره مغيث عبد الآل أبى أحمد بن جحش[2].

حديث عنها: ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة بنى قريظة[3] إلا امرأة واحدة أنها حندى تضحك إذ هتف هاتف باسمها فلانة، الحديث.

قال الخطيب: اسمها نباتة بنت سل[4] ثم ذكرها الخطيب فى موضع آخر من الكتاب فقال: كما ههنا بناتة بنون مضمومة ثم موحدة ثم ألف ثم مثناة من فوق قال وقال الواقدى: بناتة بموحدة ثم بنونين بينهما ألف.

حديث عنها: ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل أن اسمه شهاب فقال: لا بل أنت هشام. قال الخطيب: الرجل هشام بن عامر الأنصارى[5] والد سعد بن هشام رضى الله تعالى عنه.

حديث عنها: لما ادخلت بنت الجون الكلابية على النبى صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك. قال الخطيب: اسمها أميمة بنت النعمان بن شراحيل وقيل

---

(١) الثابت هو مجزر بن الأعور بن جعدة بن معاذ بن عتوارة بن عمرو بن مدلج الكنانى المدلجى كان عارفاً بالقيافة، ثقة، شهد فتح مصر.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٦ - ٤٧.

(٢) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٣) وهم من اليهود لعبوا دوراً هاماً فى إيذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم.
انظر المزيد فى: الكامل فى التاريخ، تاريخ الرسل والملوك.

(٤) ورد ذكرها فى: طبقات ابن سعد والإصابة.

(٥) هو هشام بن عامر بن أمية بن الحسحاس بن مالك بن عامر النجار الأنصارى له ولأبيه صحبة، يقال كان اسمه شهابا فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم، سكن البصرة ومات بها. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم. وعنه أبنه سعد وحميد بن هلال وأبو الدهماء فرقة بن بهيس العدوى وأبو قتادة العدوى، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١١/ ٤٢.

اسمها فاطمة بنت الضحاك قاله الواقدى وقال هشام بن محمد الكلبي[1] أسماء بنت النعمان بن الحارث بن شراحيل بن عبد بن الجون بن عبد الله الفزارى قلت وقيل اسمها عمرة وفى دلائل النبوة تصنيف الحافظ أبى بكر البيهقى يقال إن اسمها ميكة الليثية والله أعلم.

حديث: استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس أخو العشرة فلما دخل الأن له القول، الحديث قال الخطيب: يقال أن هذا كان محرمة بن نوفل بن عبد مناف القرشي[2] وقيل عيينة بن حصن بن بدر الفزارى[3].

حديث عنها: قال رجل يا رسول الله اتقتلون صبيانكم والله ما نقتلهم الحديث. قال الخطيب: هذا الرجل هو الأقرع بن حابس التميمى وقيل عيينة بن حصن بن بدر قلت: قد جاء التصريح فى البخارى ومسلم بتسمية الأقرع بن حابس فإن صح عن أيضاً كان واقعاً عنهما جميعا.

حديث عنها: ونحوه عن أنس لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة قباران أحدهما يلحد والأخر يشفق فأرسلوا إليهما، فجاء الذى يلحد قال الخطيب: الذى يلحد أبو طلحة زيد بن سهل[4] الأنصارى والذى يصرخ أى يشق أبو عبيدة بن الجراح.

---

(١) هو هشام بن محمد أبى النضر بن السائب بن بشر الكلبى أبو المنذر مؤرخ عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها كأبيه، كثير التصانيف، من أهل الكوفة ووفاته فيها سنة ٢٠٤هـ/ ٨١٩م نذكر من مصنفاته "جمهرة الأنساب" و"الأصنام" و"نسب الخيل" و"بيوتات قريش" و"الكنى" و"المثالب" و"افتراق العرب" و"الموؤدات" و"ألقاب قريش" و"ألقاب اليمن" و"ملوك الطوائف" و"ملوك كندة" و"بيوتات اليمن" و"ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام" و"الديباج" فى أخبار الشعراء "وتاريخ أجناد الخلفاء" و"صفات الخلفاء" و"تسمية من بالحجاز من أحياء العرب" وكتاب "الأقاليم" و"أخبار بكر وتغلب" و"أسواق الغرب".
انظر المزيد فى: الفهرست ١/ ٩٥، تاريخ ابن خلدون ٢/ ٢٦٢، وفيات الأعيان ٢/ ١٩٥ – ١٩٦، إرشاد الأربت ٧/ ٢٥٠ – ٢٥٤، لسان الميزان ٦/ ١٩٦، تاريخ بغداد ١٤/ ٤٥، مرآة الزمان ٢/ ٢٩.

(٢) هناك شك فى هذا الاسم.

(٣) انظر المزيد فى: تاريخ الرسل والملوك.

(٤) هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو أبو طلحة المدنى. شهد العقبة وبدرًا أو المشاهد كلها وهو أحد النقباء. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه أبنه عبد الله وربيه أنس بن مالك وحفيده إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة، ثقة مات سنة ٣٤هـ وقيل ٣٢هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٤١٤ ـ ٤١٥.

حديث عنها: أخرج النبى صلى الله عليه وسلم. بهادى بين رجلين إلى الصلاة قال الخطيب: الرجلان على بن أبى طالب والعباس عمه رضى الله عنهما، وقيل على والفضل بن عباس[1] قلت: الصحيح والله أعلم أنهما قضيتان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة كان بين على والعباس وخروجه صلى الله عليه وسلم من بيت ميمونة إلى بيت عائشة بين الفضل وعلى وجاء فى معالم السنن للخطابي[2] وغيره بين على وأسامة وهو محمول على أنه تارة يكون هذا وهذا وتارة يكون هذا هذا أو اثنين فى جانب واحد أو أثنين أيضاً فى جانب أو كان الخروج مرات وقد أوضحت هذه إلا وجه الانتهاء فى شرح صحيح مسلم فاقتصر كل الرواة على ما حفظه.

حديث عنها: كان مخنث يدخل على أزواج النبى صلى الله عليه وسلم يعدَّ من غير أولى إلا ربة فدخل النبى صلى الله عليه وسلم وهو عند بعض نسائه وهو ينعت

---

(١) هو الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمى من رجالات قريش حزماً وإقداماً، كان أحد زعماء المدينة فى ثورتها على بنى أمية، وأظهر فى وقعة الحرة بسالة عجيبة وقتل فيها سنة ٦٣هـ / ٦٨٣م.

انظر المزيد فى: الكامل فى التاريخ ٤/ ٤٦، نسب قريش ٨٨.

(٢) هو الخطابى الإمام العلامة المفيد المحدث الرحال أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستى صاحب التصانيف، سمع أبا سعيد بن الأعرابى وأبا بكر بن داسة والأصم عنه الحاكم وصنف "شرح البخارى" و"معالم السنن" و"غريب الحديث" و"شرح الأسماء الحسنى" و"العزلة" وغير ذلك. وكان ثقة متثبتاً من أوعية العلم، أخذ اللغة عن أبى عمر الزاهد والفقه عن القفال وابن أبى هريرة، ووهم من سماه أحمد، وله شعر جيد. مات ببست فى ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

انظر المزيد فى: يتيمة الدهر ٤/ ٣٣٤، طبقات العبادى ٩٤، الإكمال ١٣/ ١٠٥، الأنساب ٢/ ٢١٠، ٥/ ١٤٥، والمنتظم ٦/ ٣٩٧، فهرست ابن خير ٢٠١، معجم البلدان ١/ ٤١٥، معجم الأدباء ٤/ ٢٤٦، ١٠/ ٢٦٨، وفيات الأعيان ٢/ ٢١٤، طبقات علماء الحديث ٣/ ٢١٤، إنباه الرواة ١/ ١٢٥، التقييد ٣١٠، اللباب ١/ ١٥١، طبقات ابن الصلاح ١/ ٤٦٧، سير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٣، دول الإسلام ١/ ١٨٣، العبر ٣/ ٩٣، المشتبة ٧٢، الوافى بالوفيات ٧/ ٣١٧، تلخيص ابن مكتوم ٢٠، مرآة الجنان ٢/ ٤٣٥، طبقات السبكى ٣/ ٢٨٢، طبقات الإسنوى ١/ ٤٦٧، البداية والنهاية ١١/ ٢٣٦، التوضيح ١/ ٤٩٦، وفيات ابن قنفذ ٢٢٢، النجوم الزاهرة ٤/ ١٩٩، بغية الوعاة ١/ ٥٦٤، مفتاح السعادة ٢/ ١٧، روضات الجنات ٢٦٢، شذرات الذهب ٣/ ١٢٧، خزانة الأدب ١/ ٢٨٢.

امرأة، الحديث قال الخطيب: بعض نسائه هى أم سلمة والمرأة الموصونة وهى بادية بنت غيلان والمخنث هيت وقيل ماتع. قلت: بادية هذه بالباء الموحدة صحابية رضى الله عنها.

حديث عنها: أن امرأة من بنى قريظة تزوجت رجلاً فطلقها ثم تزوجت أخر فقالت: يا رسول الله ما معه إلا مثل هذه الهدبة. قال الخطيب زوجها الأول رفاعة القرظى والثانى عبد الرحمن بن الزبير[1] بفتح الزاى واسم المرأة تميمة وقيل سهيمة بنت وهب بن عتبة قلت: فيها أربعة أقوال تميمة بفتح التاء وتميمة بضمها وعائشة.

حديث عنها: وهو حديث أم زرع قال الخطيب: لا أعلم أحداً سمى النسوة فى حديث إلا من الطريق الذى أذكره وهو غريب جداً فذكره وفيه أن الثانية اسمها عمرة بنت عمرو واسم الثالثة جى بنت كعب والرابعة مهدد بنت أو هزومة والخامسة كبشة والسادسة هند والسابعة حبى بنت علقمة والثامنة هرمة بنت أوس ابن عبد[*] والعاشرة كبشه بنت الأرقم والحادية عشرة أم زرع وهى عاتكة بنت كهيل بن ساعدة.

حديث عنها: استحيضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرت أن تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلاً واحداً وتؤخر المغرب وتعجل العشاء. قال الخطيب: هذه المرأة سهله بنت سهيل امرأة أبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة رضى الله عنه.

حديث عامر الشعبي[2]: قال انتهينا إلى افنية جهينة فإذا شيخ جالس فى أفينتهم

---

(١) هو عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القرظى المدنى له صحبة. روى حديثه ابن وهب، ثقة.
انظر: فى تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٠.

(*) هناك سقط فى التاسعة.

(٢) هو الشعبى عامر بن شراحيل أبو عمر والكوفي. ولد لست سنين مضت من خلافة عمر على المشهور وأدرك خمسمائة من الصحابة وقال: ما كتبت سوداء فى بيضاء قط ولا حدثنى رجل بحديث فأحببت أن يعيده على ولا حدثنى رجل بحديث إلا حفظته. وقال أبو مخلد: ما رأيت أفقه من الشعبى وقال عبد الملك بن عمر: مر ابن عمر على الشعبى وهو يحدث بالمغازي. فقال لقد شهدت القوم فلهو أحفظ لها وأعلم بها مات سنة ١٠٣هـ وقيل ١٠٤هـ وقيل ١٠٧هـ وقيل أيضاً ١١٠هـ.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٦/ ٢٤٦، طبقات خليفة ١٥٦، تاريخ البخارى ٦/ ٤٥٠، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩٢، أخبار القضاة ٢/ ٤١٣، الجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢، حلية الأولياء ٤/ ٣١٠، الإرشاد ٢/ ٥٥٦، طبقات العبادى ٥٨.

فجلست إليه فحدثنى أن رجلاً منهم فى الجاهلية اشتكى فاغمى عليه فسبحيناه وظنناه فات وأمرنا بحفرته فحفرت فبينا نحن عنده إذ جلس فقال إنى أتيت حين رأيتمونى أغمى على فقيل لى الحديث. قال الخطيب: هذا الرجل الذى أغمى عليه اسمه عمير بن جندب الجهنى رضى الله عنه.

حديث عن عبد الله بن بسر[١] رضى الله عنه: استشار النبى صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر رضى الله عنهما فى أمر فقالا الله ورسوله أعلم، فقال النبى صلى الله عليه وسلم ادع لى فلانا قال الخطيب: فلان هو معاوية بن أبى سفيان.

حديث عن عبد الله بن ثابت[٢]: كتب رجل جوامع من التورته ثم عرضها على النبى صلى الله عليه وسلم، الحديث. قال الخطيب: هذا الذى كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

حديث عن عبد الله بن جعفر[٣] رضى الله عنهما: كنت فى اغيلمه نلعب فمر بنا النبى صلى الله عليه وسلم فحملنى وغلاماً معى وكنا على الدابة ثلاثة قال الخطيب: الغلام قثم بن العباس[٤].

---

(١) هو عبد الله بن بسر بن أبى بسر المازنى القيسى أبو بسر ويقال أبو صفوان له ولأبيه صحبة، سكن حمص. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أبيه روى عنه أبو الزاهرية جدير بن كريب وخالد ابن معدان وسليم بن عامر ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف اليحصبى ومحمد بن زياد ويزيد بن خمير الرحبى، غيرهم ثقة مات سنة ٩٤هـ وقيل سنة ٩٦هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/ ١٥٨ ـ ١٥٩.

(٢) هو عبد الله بن ثابت المروزى أبو جعفر النحوى. روى عن صخر بن عبد الله بن بريدة، ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٥.

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن أبى طالب الهاشمي. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أمة أسماء بنت عميس وعمه على بن أبى طالب وعثمان وعمار بن ياسر. وعنه بنوه معاوية وإسحاق وإسماعيل وأم أبيها وابن خالته عبد الله بن شداد بن الهاد وابن أخيه لأمه القاسم بن محمد بن أبى بكر والحسن بن الحسن بن على، وابنه عبد الله بن الحسن وعبد الله بن محمد بن عقيل وأبو جعفر محمد بن على بن الحسين والحسن بن سعد مولى الحسن بن على وخالد بن سارة المخزومى وسعد بن إبراهيم الزهرى وعبد الله بن أبى مليكة وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز ومورق العجلى وغيرهم، ثقة مات سنة ٩٠هـ وقيل سنة ٩١هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/ ١٧٠ ـ ١٧١.

(٤) هو قثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن أخيه الفضل بن العباس وعنه أبو إسحاق السبيعى، ثقة مات سنة ٥٧هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦١ ـ ٣٦٢.

حديث عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهم:ا كانت لزمعة[1] جارية يطؤها وكان يظن برجل أخر أنه يقع عليها فمات زمعة وهى حبلى فولدت غلاما يشبه الذى كان يظن به الحديث. قال الخطيب: الرجل الأخر هو عتبة بن أبى وقاص[2] أخو سعد قلت: واسم الغلام عبد الرحمن بن زمعة.

حديث عن عبد الله بن شفيق[3]: عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال: قلت يا رسول الله متى أتخذت نبياً، الحديث. قال الخطيب: هذا السائل عبد الله بن أبى الجدعاء[4] العبدى وقيل ميسرة الفجر.

حديث عن عبد الله بن عباس رضى الله: قال رجل يا رسول الله الحج كل عام قال: لا بل حجة قال الخطيب الرجل الأقرع بن حابس.

حديث عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه: مر النبى صلى الله عليه وسلم برجل يلبى عن رجل فقال إن كنت لم تحج حجة الإسلام فلب عن نفسك. قال الخطيب: أما الملبى فلا يحفظ عن أحد اسمه وأما الملبى عنه فاسمه شبرمة قلت وقيل اسم الملبى نبيشة.

حديث عنه: جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن أختى حلفت أن

---

(١) هو زمعة بن صالح الجندى اليمانى سكن مكة. روى عن سلمة بن وهرام وابن طاوس وعمرو بن دينار والزهرى وعيسى بن يزداد وأبى حازم بن دينار وغيرهم ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩.

(٢) هو عتبة بن أبى وقاص واسم أبى وقاص مالك الزهرى، ثقة سكن المدينة وهو أخو سعد أحد العشرة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٧/ ١٠٣.

(٣) هو عبد الله بن شقيق العقيلى أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد البصرى روى عن أبيه وعمر وعثمان وعلى وأبى ذر وأبى هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمرو عبد الله بن أبى الجدعاء وعبد الله بن سراقة وغيرهم، ثقة مات سنة ١٠٨ هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٥٣ ـ ٢٥٣.

(٤) هو عبد الله بن أبى الجدعاء التميمى ويقال الكنانى ويقال العبدى له صحبه. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه عبد الله بن شفيق، ثقة.
انظر تهذيب التهذيب ٥/ ١٦٨ ـ ١٦٩.

تمشى إلى البيت وأنه يشق عليها المشى فقال مرها فلتركب قال الخطيب: الرجل عقبة بن عامر الجهني[1] رضى الله عنه.

حديث عنه: كنت على حماراتان وغلام فمر رنا بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فلم ينصرف. قال الخطيب: الغلام أخوه الفضل.

حديث عنه: قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نذرت أنحر ابلا ببوانة، الحديث قال الخطيب: الرجل كردم بن سفيان[2]. قلت: بوانة أول موحدة مضمومة وبعد الألف نون قاله الجوهرى[3] فى الصحاح ويقال بوان بلاهاء.

حديث عنه: اغتسلت إحدى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فتوضأ من فضلها فقال الماء لا يجنب. قال الخطيب: هى ميمونة رضى الله عنها.

حديث عنه: حجم النبى صلى الله عليه وسلم غلام من بنى بياضة. قال الخطيب هذا الغلام كان عبداً لبنى بياضة وهو أبو طيبة واسمه نافع وقيل ميسرة.

---

(١) هو عقبة بن عامر الجهنى كان فقيهاً علامة قارئاً لكتاب الله. بصيراً بالفرائض فصيحاً مفوهاً شاعراً كبير القدر، ولى إمرة مصر لمعاوية ثم عزله وأغزاه البحر سنة ٤٤هـ. مات سنة ٥٨هـ.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ٣/ ٥٢، الإصابة ٢/ ٤٨٢، تذكرة الحفاظ ١/ ٤٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٧، شذرات الذهب ١/ ٦٤، طبقات الفقهاء ٥٢، العبر ١/ ٦٢.

(٢) ورد ذكره فى الإصابة.

(٣) هو إسماعيل بن حماد الجوهرى أبو نصر أول من حاول "الطيران" ومات فى سبيله سنة ٣٩٣هـ / ١٠٠٣م لغوى من الأئمة وخطة يذكر مع خط ابن مقله أشهر كتبه و"الصحاح" أربع مجلدات، له كتاب فى "الفروض" و"مقدمة فى النحو" أصله من فاراب ودخل العراق صغيرًا وسافر إلى الحجاز فطاف البادية وعاد إلى خراسان ثم أقام فى نيسابور وصنع جناحين من خشب وربطهما. بحبل وصعد سطح داره ونادى فى الناس: لقد صنعت ما لم أسبق إليه وسأطير الساعة فأزدحم أهل نيسابور ينظرون إليه فتأبط الجناحين ونهض بهما، فخانة اختراعة فسقط إلى الأرض قتيلا.
انظر المزيد فى: معجم الأدباء ٢/ ٢٦٩، النجوم الزاهرة ٤/ ٢٠٧، لسان الميزان ١/ ٤٠٠، انباه الرواة ١/ ١٩٤، نزهة الالبا ٤١٨، يتيمة الدهر ٤/ ٢٨٩.

حديث عنه: قتل المسلمون رجلاً من عظماء المشركين فسألوهم أن يشتروا جيفته فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم. قال الخطيب: المقتول نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزومى.

حديث عنه: أهدت خالتى إلى النبى صلى الله عليه وسلم سمناً واقطاً واضباً. قال الخطيب: اسم خالته هذه هزيلة وقيل حفدة بنت الحارث وتكنى أم عتيق وقيل أم حفيد.

حديث عنه: أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال النبى صلى الله عليه وسلم أو ما علمت إن الله حرمها فأمره باراقتها. قال الخطيب: يقال إن هذا المهدى تميم بن أوس الدارى أبو رقية، ويقال بل رجل من ثقيف يكنى أبا تمام.

حديث عنه: عن النبى صلى الله عليه وسلم مر برجل وفخذه خارجة فقال. عظ فخذك فإن فخذ الرجل من عورته. قال الخطيب قيل هذا الرجل جرهد بن خويلد الأسلمي[١] وقيل قبيصة بن مخارق الهلالى[٢] وقيل معمر بن فضاله[٣] وقيل عبد الله بن نضلة العدوى[٤].

حديث عنه: بعث النبى صلى الله عليه وسلم فلانا الأسلمى وبعث معه ثمانى عشرة بدنه فقال: يا رسول الله أرأيت أن أزحف على شيء منها فقال تنحرها، الحديث قال الخطيب: الرجل ناجية بن جندب الأسلمى[٥] أو ذؤيب بن حبيب الأسلمى[٦] والد قبيصة[٧].

---

(١) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٢) هو قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن أبى ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالى البصرى، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وروى عنه. روى عنه ابنه قطن وكنانة بن نعيم وهلال بن عامر البصرى وأبو عثمان النهدى وأبو قلابة الحرمى، ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٥٠.

(٣) ورد ذكره فى تاريخ خليفة بن خياط.

(٤) ورد ذكره فى ميزان الاعتدال.

(٥) الثابت هو ناجية بن كعب بن جندب ويقال ابن جندب بن كعب ويقال ابن عمير ابن معمر الأسلمى الخزاعي. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان صاحب بدنه فيما يصنع بها عطب من البدن. روى عنه عروة بن الزبير ومجزاة بن زاهر الأسلمى، ثقة مات فى المدينة.
انظر: تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٩٩.

(٦) ورد له ذكر فى طبقات ابن سعد.

(٧) هو قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي أبو سعيد المدنى ويقال أبو إسحاق ولد عام الفتح وسكن الشام. قال الزهرى: قبيصة من علماء الأمة. وقال أبو الزناد: كان فقهاء أهل المدينة أربعة: سعيد بن المسبب وقبيصة بن ذؤيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان. وقال مكحول: ما رأيت أحداً=

حديث: عنه ماتت شاة عند بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم، فقال النبى صلى الله عليه وسلم أكاد بغتم أهابها فأخذتموه سقاء، قال الخطيب: هى ميمونة[1] وقيل سودة[2] وروى من حديث ابن عباس فلعلهما قضيتان.

حديث: عنه قالت امرأة ثابت بن قيس[3] يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما أعتب عليه فى خلق ولا دين ولكن أكره الكفر فى الإسلام، قال: تردين عليه حديقته قالت: نعم، الحديث. قال الخطيب هذه المرأة حبيبة بنت سهل[4] وقيل جميلة بنت عبد الله بن أبى بن أبى سلول[5]. قلت كذا وقع هنا فى كتاب الخطيب فى ما رويته من النسخ جميلة بنت عبد الله والمشهور أنها جميلة أخت عبد الله بن أبى لا ابنته قال ابن الأثير[6] قيل كانت عبد الله بن

= أعلم منه. وقال الشعبى: قبيصة أعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت. مات سنة ٨٦هـ وقيل سنة ٨٧هـ وقيل سنة ٨٨هـ.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٦، طبقات خليفة ٣٠٩، تاريخ البخارى ٧/ ١٨٤، المعارف ٤٤٧، المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٤، الجرح والتعديل ٧/ ١٢٥، الإرشاد ١/ ١٨٨، أسد الغابة ٤/ ١٩١، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٦، تذكرة الحفاظ ١/ ٥٧.

(١) هى ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية. روت عن النبى صلى الله عليه وسلم، ثقة ماتت سنة ٤٩هـ.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٣.

(٢) هى سودة بنت زمعة بن قيس روت عن النبى صلى الله عليه وسلم، ثقة ماتت سنة ٥٤هـ.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٧

(٣) هو ثابت بن قيس الأنصارى الزرقى المدني. من أهل المدينة، روى عن أبى هريرة وروى عنه الزهرى، ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ٢/ ١٣.

(٤) هى حبيبة بنت سهل بن ثعلبة الأنصارية، ثقة روى حديثها يحيى بن سعيد الأنصاري.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٠٨.

(٥) ورد ذكرها فى طبقات ابن سعد.

(٦) هو ابن الأثير الإمام الحافظ عز الدين أبو الحسن على بن الأثير أبى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى المحدث اللغوى صاحب "التاريخ" و"مفرمة الصحابة" و"الأنساب" وغير ذلك ولد بجزيرة ابن عمر سنة ٥٥٥هـ وسمع من عبد المنعم بن كليب وعدة روى عنه ابن الدبيثى وخلق وكانت داره مجمع الفضلاء وكان مكملاً فى الفضائل نسابه أخبارياً عارفاً بالرجل وأنسابهم ولا سيما الصحابة وله "تاريخ الموصل" لم يتم مات سنة ٦٣٠هـ.
انظر المزيد فى: معجم البلدان ٢/ ٧٩، التكملة للمندرى ٣/ ت ٢٤٨٤، ذيل الروضتين ١٦٢، وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ٣٩٩، دول الإسلام ٢/ ١٠٢، سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٣٥٣.

وهب[1] وهو وهم. قال ابن عبد البر: روى البصريون جميلة بنت أبى، وروى أهل المدينة حبيبة بنت سهل الأنصارية وقال فى ترجمته حبيبه جائز أن يكون حبيبة بنت سهل الأنصارية وحمه له بنت أبى اختلفا من ثابت والله أعلم.

حديث عنه: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله أغيلمه بنى عبد المطلب فحمل بين يديه واحداً وأخر خلفه. قال الخطيب: أحدهما عبد الله بن جعفر والأخر قيل الحسن بن على بن أبى طالب[2] وقيل عبد الله بن عباس رضى الله عنهم.

حديث عنه: فى قول الله تعالى ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾ سورة البقرة الآية ١٨٧ قال: وكان الناس إذا صلوا العشاء حرم عليهم الطعام والشراب والنساء فجامع إنسان امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر، الحديث. قال الخطيب: هذا المجامع عمر بن الخطاب رضى الله عنه. وروى إن كعب بن مالك الأنصارى[3] أيضاً جامع امرأته فى ذلك الوقت.

---

(١) هو عبد الله بن وهب بن مسلم المصرى الفهرى مولاهم أبو محمد أحد الأعلام روى عن مالك والسفيانين وابن جريج وخلق وعنه أصبغ وحرملة والربيع وخلق. قال ابن عدى: من جلة الناس وثقاتهم ولا أعلم له حديثاً منكراً إذا أحدث عنه ثقة، مات سنة ١٩٧ هـ.
انظر المزيد فى: التاريخ لابن معين ٣٣٦، طبقت ابن سعد ٧/ ٥١٨، تاريخ خليفة ١٩٧، طبقات خليفة ت ٢٨٠٥، التاريخ الكبير ٥/ ٢١٨، الجرح التعديل ٥/ ١٨٩.

(٢) هو غنى عن التعريف.

(٣) هو كعب بن مالك بن عمرو بن القين البدرى الأنصارى السلمى الخزرجى صحابى من أكابر الشعراء من أهل المدينة، اشتهر فى الجاهلية وكان فى الإسلام من شعراء النبى صلى الله عليه وسلم وشهد الوقائع ثم كان من أصحاب عثمان وأنجده يوم الثورة وحرض الأنصار على نصرته، ولما قتل عثمان قعد عن نصرة على فلم يشهد حروبه وعمى فى آخر عمره وعاش سبعا وسبعين سنة. قال روح ابن زنباع: أشجع بيت وصفه به رجل قومه، قال كعب بن مالك

نصل السيوف إذا قصرن يخطون
يوماً ونلحقها إذا لم تلحق

له ٨٠ حديثاً.
انظر المزيد فى: الأغانى ١٥/ ٢٩، الإصابة ت ٧٤٣٥، نكت الهميان ٢٣١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٧٣، شرح الشواهد ١٢٣، الجمحى ١٨٣ ـ ١٨٥، رغبة الآمل ٢/ ٧٣، المرزبانى ١٤٢، حسن الصحابة ٤٣، خزانة البغدادى ١/ ٢٠٠.

حديث عنه: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قذف امرأته فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال حتى انزل الله تعالى فقال إن الله تعالى (**قد أنزل فيكما**) قال الخطيب: الرجل الملاعن بهذه المرأة هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلى شهد بدراً، والرجل الذى رميت به شريك بن سمحاء، وسحماء أمه وهى أيضاً أم البراء بن مالك، وأما هو فشريك بن عبدة بن معتب بن الجد بن العجلان شهد أبوه بدراً ثم روى الخطيب القصة ثم قال وقد روينا لعويمر العجلانى قريباً من هذه القصة فى اللعان وإسناد كل واحدة من القضيتين صحيح، فلعل القضيتين اتفق كونهما معاً فى وقت واحداً وفى ميقاتين فنزلت أية اللعان فى تلك الحال لاسيما فى حديث عويمر كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل يدل على أنه كان سبق بالمسألة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك غير مرة، فهذا يصحح القضيتين مع ما رويناه عن جابر رضى الله عنه قال ما أنزلت أية اللعان إلا لكثره السؤال.

حديث عنه: فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرأة ثيب زوجها أبوها بغير أذنها. قال الخطيب: هى خنساء بنت خدام الأنصارية.

حديث عنه: ذكر سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال عكاشة أنا منهم. قال: نعم. قال أخر أنا منهم. فقال: سبقك بها عكاشة. قال الخطيب: هو سعد بن عبادة[1] رضى الله تعالى عنه.

---

(١) هو سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الخزرجى أبو ثابت صحابى، من أهل المدينة كان سيد الخزرج وأحد الأمراء الأشراف فى الجاهلية والإسلام وكان يلقب فى الجاهلية بالكامل "لمعرفته الكتابة والرمى والسباحة" وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار وشهد أحداً والخندق وغيرهما. وكان أحد النقباء الأثنى عشر. ولما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم طمع بالخلافة ولم يبايع أبا بكر. فلما صار الأمر إلى عمر عاتبه فقال سعد: كان والله صاحبك "أبو بكر" أحب إلينا منك. وقد والله أصبحت كارها لجوارك. فقال عمر: من كره جوار جاره تحول عنه فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجراً، فمات بحوران سنة ١٤هـ/ ٦٣٥م وكان لسعد وآبائه فى الجاهلية أطم "حصن" ينادى عليه. من أحب الشحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة.
انظر المزيد فى: تهذيب ابن عساكر ٦/ ٨٤، الإصابة ت ٣١٦٧، صفة الصفوة ١/ ٢٠٢، طبقات ابن سعد ٣/ ١٤٢، البدء والتاريخ ٥/ ١٢٣.

حديث عنه: بلغ عمر رضى الله عنه أن رجلاً باع خمر فقال قاتل الله فلانا، الحديث. قال الخطيب: الرجل سمرة بن جندب[1].

حديث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أئذنوا للنساء بالليل إلى المساجد فقال أبنه لا تأذن لهن يتخذنه دغلا. قال الخطيب: كان لابن عمر بنون عدة والمذكور فى الحديث بلال[2]. قلت قد جاء فى صحيح مسلم تسمية هذا الابن فى بعض الطرق بلال وفى بعضها واقد بالقاف فيحتمل أنهما جميعًا قالاً ذلك وعجيب من الخطيب أنه اقتصر على بلال مع أن الرواية التى فيها يتخذنه دغلا، قال فيها فقال ابنُ له يقال له واقد والله سبحانه أعلم.

حديث عن ابن عمر رضى الله عنهما: نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً فى سفر فحضرت الصلاة فطلبوا بلالاً ليؤذن فلم يجدوه فأذن رجل من القوم، الحديث قال الخطيب: هذا الرجل زياد بن الحارث العدائي[3].

حديث عنه: بينما عمر رضى الله عنه يخطب إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين فناداه عمر أية ساعة. فقال: ما زدت أن توضأت. فقال عمر: والوضوء أيضاً قال الخطيب: هذا الرجل عثمان بن عفان.

---

(١) هو سمرة بن جندب بن هلال الفزارى صحابى من الشجعان القادة نشأ فى المدينة ونزل البصرة، فكان زياد يستحلفه عليها إذا سار إلى الكوفة. ولما مات زياد أقره معاوية عاماً أو نحوه ثم عزله وكان شديداً على الحرورية وله رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم وكتب رسالة إلى بنيه، قال ابن سيرين: فيها علم كثير. مات بالكوفة وقيل بالبصرة سنة ٦٠هـ/ ٦٧٩هـ.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٣٤٦٨، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٦، المحبر ٢٩٥، الجمع ٢٠٢.

(٢) هو بلال بن رباح الحبشى أبو عبد الله مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخازنه على بيت ماله، من مولدى السراة وأحد السابقين للإسلام، وفى الحديث "بلال سابق الحبشة" وكان شديد السمرة، نحيفاً طوالاً خفيف العارضين، له شعر كثيف وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما توفى رسول الله أذن بلال، ولم يؤذن بعد ذلك واقام حتى خرجت البعوث إلى الشام فسار معهم وتوفى فى دمشق سنة ٢٠هـ/ ٦٤١م. روى له البخارى ومسلم ٤٤ حديثاً.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٣/ ١٦٩، صفة الصفوة ١/ ١٧١، حلية الأولياء ١/ ١٤٧، تاريخ الخميس ٢/ ٢٤٥.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

حديث عنه: سمع عمر رضى الله عنه رجلاً يقرء أية على غير ما سمع من النبى صلى الله عليه وسلم قال الخطيب: هذا الرجل هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد الأسدى.

حديث عنه: بنى الإسلام على خمس فذكرهن فقال له رجل بتقديم الصيام على الحج. قال الخطيب: الرجل يزيد بن بشر السكسكي[١].

حديث عنه: دعى النبى صلى الله عليه وسلم على ميت قال: هل عليه دين. قالوا: ديناران. قال صلوا على صاحبكم. فقال رجل من قرابته هما على، الحديث قال الخطيب: القائل هما على أبو قتادة الأنصاري[٢] وأما الميت فلا نحفظ أحد اسماه.

حديث عنه: قال النبى صلى الله عليه وسلم لرجل يخدع فى البيوع إذ بايعت فقل لا خلابة. قال الخطيب: الرجل حبان[٣] بن منقذ عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول الأنصارى ووالده منقذ بن عمرو[٤] وقلت الأصح الأشهر أنه منقذ كذا ذكره البخارى فى تاريخه رواه بإسناده ولم يذكره غيره.

حديث عنه: قال رجل لعمر رضى الله عنه ما تقضى بالعدول ولا تعطى الجزن فغضب عمر رضى الله عنه، فقال رجل إلى جنبه يا أمير المؤمنين ألم تسمع الله تعالى يقول (خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين) سورة الأعراف الآية ١٩٩ الحديث. قال الخطيب القائل الأول عيينة بن حصن بن بدر الفزارى والثانى: ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن[٥].

حديث عنه: أخبرنى رجل من بنى ليث[٦] عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى

---

(١) ورد ذكره فى ميزان الاعتدال.

(٢) هو أبو قتادة الأنصارى السلمى فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه الحارث بن ربعى وقيل النعمان وقيل عمرو وقيل عون وقيل مراوح، ثقة توفى سنة ٥٤هـ.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٤) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٥) ورد ذكره فى تاريخ الطبري.

(٦) نسبه ليث بن بكر من عبد مناه من كنانة جدَّ جاهلى من نسله الصعب بن جثامة الصحاني.
انظر المزيد فى: معجم قبائل العرب ١٠١٩، السبائك ٦٠.

الله عليه وسلم "لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل". قال الخطيب: هذا الليثى عمرو بن ثابت العلوارى[1].

حديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص[2] رضى الله عنه: أن كردم بن سفيان قال يا رسول الله خرجت أنا وابن عم لى فى غزوة فى الجاهلية فحقى فقال من يعطينى نعليه أنكحه ابنتى الحديث. قال ابن الخطيب: ابن عمه هذا ثابت بن المرقع[3].

حديث عنه: كان رجل مع النبى صلى الله عليه وسلم فأصابه سهم فمات فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو فى النار فنظروا فإذا عليه كساء قد غله. قال الخطيب: هذا الرجل اسمه كركرة. قلت بكسر الكافين وفتحهما.

حديث عنه: أن زنباعا[4] أبا روح بن زنباع وجد غلامه مع جاريته فقطع ذكره وجدع أنفه، الحديث. قال الخطيب: اسم هذا الغلام سعدى[5].

حديث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه: قال: أقرءنى رسول الله صلى الله

---

(١) هو عمرو بن ثابت بن هرمز البكرى أبو محمد ويقال أبو ثابت الكوفى. روى عن أبيه وأبى إسحاق السبيعى والأعمش وعبد الله بن محمد بن عقيل والمنهال بن عمرو وسماك بن حرب والحكم بن عتيبه وجماعة، ثقة وكان يتشيع.
انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٩ ـ ١٠.

(٢) هو عبد الله بن عمرو بن العاص العالم الربانى أبو محمد وأبو عبد الرحمن القرشى أحد من هاجر هو وأبوه قبل الفتح، كتب عن النبى صلى الله عليه وسلم كثيراً وكان يعترف له أبو هريرة بالإكثار من العلم. مات بمصر سنة ٦٥هـ.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ٣/ ٣٤٨، الإصابة ١/ ٣٤٣، تذكرة الحفاظ ١/ ٤١، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٦، شذرات الذهب ١/ ٧٣، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٦، شذرات الذهب ١/ ٧٣، طبقات الفقهاء ٥٠، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٤٣٩، العبر ١/ ٧٢، النجوم الزاهرة ١/ ١٧١.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٤) هو زنباع بن روح الجذامى أبو روح الفلسطيني. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى النهى عن المثلة. وعنه أبنه روح وابن أبنه سلمة بن روح، ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٤٠.

(٥) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

عليه وسلم سورة الأحقاف وأقرءها أخر فقلت والله لقد أقرءنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل، فقال للرجل الذى عنده ليقرء كل واحد منكما بما سمع، الحديث. قال الخطيب: القائل ليقرء كل واحد منكما هو على بن أبى طالب.

حديث عنه: بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عند البيت وأبو جهل وأصحابه له جلوس وقد نحرت جزور إلى قوله فانبعث أشقى القوم فأخذ سلاها، الحديث. قال الخطيب: هذا الأشقى عقبة بن أبى معيط[1].

حديث عنه: قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم اصبت من امرأة ما دون الجماع فذكر الحديث إلى قوله الله تعالى ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ ﴾ سورة هود الآية رقم ١١٤ فقال الرجل إله خاصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل للناس كافة. قال الخطيب: الرجل صاحب القصة أبو اليسر بن عمرو والأنصارى[2] وأما القائل أله خاصة فقيل هو أبو اليسر أيضاً وقيل معاذ بن جبل[3] وقيل عمر بن الخطاب رضى الله عنهم.

حديث عنه: جاءت امرأة من المهاجرات الأول فقالت لبعض أزواج النبى صلى

---

(١) هو عقبة بن أبان بن ذكوان بن أمية بن عبد شمس من مقدمى قريش فى الجاهلية كنيته أبو الوليد وكنية أبيه أبو معيط. كان شديد الأذى للمسلمين عند ظهور الدعوة فأسروه يوم بدر وقتلوه ثم صلبوه وهو أول مصلوب فى الإسلام.
انظر المزيد فى: الروض الأنف ٢/ ٧٦، الكامل فى التاريخ ٢/ ٢٧.

(٢) هو كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو الأنصارى السلمى أبو اليسر، شهد العقبة وبدرًا وهو ابن عشرين سنة وهو الذى أسر العباس يومئذ روى عن النبى صلى الله عليه وسلم، ثقة مات سنة ٥٥هـ.
انظر: تهذيب التهذيب ٨/ ٤٣٧.

(٣) هو معاذ بن جبل أبو عبد الرحمن الأنصارى الخزرجى شهد العقبة وهو ابن ثمان عشرة سنة أودونها وشهد بدراً والمشاهد، وكان من نجباء الصحابة وفقهائهم. حدث عن أنس بن مالك وأبو مسلم الخولانى وطائفة وعن النبى صلى الله عليه وسلم" أعلم أمتى بالحلال والحرام معاذ" استشهد معاذ فى الطاعون بالأردن فى سنة ثمانى عشرة وله خمس وثلاثون سنة تقريباً.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ٥/ ١٩٤، الإصابة ٣/ ٤٠٦، تذكرة الحفاظ ١/ ١٩، خلاصة تذهيب الكمال ٣٢٤، شذرات الذهب ١/ ٢٩، طبقات الفقهاء ٤٥، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٣٠١، العبر ١/ ٢٢.

الله عليه وسلم سلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة من المهاجرات عندها صدقة أرادت وضعها فى الأقارب واكتمى، الحديث. ثم رواه الخطيب من طريق أخر وفيه إن زينب امرأة ابن مسعود أتت النبى صلى الله عليه وسلم تسأل عن العبد بالباب امرأة حاجتها مثلها فقالت لبلال سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كذا، قال الخطيب: المهاجرة فى الرواية هى امرأة ابن مسعود وفى الرواية الثانية بلالاً هو المستفتى لها أصح، والمرأة التى على أن اسمها زينب، وقال محمد بن سعد كان لابن مسعود امرأتان ريطة وزينب، وريطة[1] هى السائلة عن الصدقة، فإن صح ما قاله كانت المرأتان قد جرت لهما قصتان فإن حديث زينب ثابت فى الصحيحين بتسميتها والله سبحانه أعلم.

حديث عن عبد الله بن عتبة: قال: أتى ابن مسعود فى رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يفرض لها. فقال لها: صداق نسائها وعليها العدة وذكر قصة بروع بنت واشق. قال الخطيب: زوج بروع هلال بن مرة الأشجعي[2].

حديث عن عبد الله بن عبيد بن عمير[3] قال: شكت امرأة إلى النبى صلى الله عليه وسلم أن زوجها يضربها. فقال تصوم بغير أذنى، الحديث. قال الخطيب: زوجها صفوان بن المعطل الذكوانى[4].

---

(١) هى ربطة بنت حريث روت عن كبشة بنت أبى مريم، وعنها ثابت بن عمارة، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٢٠.

(٢) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٣) هو عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثى الجندعى أبو هاشم المكى، روى عن أبيه وعائشه وابن عباس وابن عمرو أم كلثوم، ثقة. وعنه جرير بن حازم وإسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى الأمويان وبديل بن ميسرة وابن جريج والأوزاعى وعكرمة بن عمار وعطاء بن السائب وهارون بن أبى إبراهيم وعبيد الله بن أبى زياد القداح وغيرهم، مات سنة ١١٣هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/ ٣١٨.

(٤) هو صفوان بن المعطل بن رخصة السلمى الذكوانى أبو عمرو صحابى، شهد الخندق والمشاهد كلها وحضر فتح دمشق، واستشهد بأرمينية وقيل فى سميساط سنة ١٩هـ/ ٦٤٠م وهو الذى قال أهل الإفك فيه وفى عائشة ما قالوا. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثين.
انظر المزيد فى: تهذيب ابن عساكر ٦/ ٣٨، اللباب ١٠/ ٤٤٣.

حديث: عن عبد الرحمن بن يزيد[1] قال قال رجل من أهل الكتاب لرجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم علمكم صاحبكم كيف تأتون الخلاء. قال الخطيب: الصحابى سلمان الفارسى[2] رضى الله عنه.

حديث عن عبد الملك بن عمير[3]: سمعت رجلاً يقول كنت فى بنى قريظة وكانوا يقولون من خرجت شعرته قتل فلم أكن انبت، الحديث. قال الخطيب: هذا الرجل عطية القرظى[4].

---

(١) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصارى المدنى أبو محمد تابعى من رجال الحديث الثقات ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم وولى القضاء لعمر بن عبد العزيز. قال الأعرج: ما رأيت رجلاً بعد الصحابة أفضل منه. مات بالمدينة سنة ٩٨هـ/ ٧١٦هـ.
انظر: تهذيب التهذيب ٦/ ٢٩٩.

(٢) هو سلمان الفارسي صحابى من مقدميهم كان يسمى نفسه سلمان الإسلام أصله من مجوس أصبهان، عاش عمراً طويلاً واختلفوا فيما كان يسمى به فى بلاده وقالوا: نشأ فى قرية جيان ورحل إلى الشام فالموصل فنصيبين فعمورية، وقرأ كتب الفرس والروم واليهود وقصد بلاد العرب فلقيه ركب من بنى كلب فاستخدموه ثم استعبدوه وباعوه فأشتراه رجل من قريظة فجاء به إلى المدينة وعلم سلمان بخبر الإسلام فقصد النبى صلى الله عليه وسلم بقباء وسمع كلامه، ولازمه أياماً وأبى أن يتحرر بالإسلام، فأعانه المسلمون على شراء نفسه من صاحبه فأظهر إسلامه وكان قوى الجسم، صحيح الرأى عالماً بالشرائع وغيرها، وهو الذى دل المسلمين على حفر الخندق فى غزوة الأحزاب حتى اختلف عليه المهاجرون والأنصار كلاهما يقول: سلمان منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سلمان من أهل البيت. وسئل عنه على فقال: امرؤمنا وإلينا أهل البيت، من لكم بمثل لقمان الحكيم علم العلم الأول والعلم الآخر. وقرأ الكتاب الأول والكتاب الآخر. وكان بحراً لا ينزف وجعل أميراً على المدائن فأقام فيها إلى أن توفى سنة ٣٦هـ / ٦٥٦م وكان إذا خرج عطاؤه تصدق به يسبح الخوص ويأكل خبز الشعر من كسب يده. روى له البخارى ومسلم ٦٠ حديثاً.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٤/ ٥٣ ـ ٦٧، تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٨٨، الإصابة ت ٣٣٥٠، حلية الأولياء ١/ ١٨٥، صفة الصفوة ١/ ٢١٠، مروج الذهب ١/ ٣٢٠، محاسن أصفهان ٢٣، الذريعة ١/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣.

(٣) هو عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشى ـ ويقال اللخمى أبو عمرو الكوفي. روى عن جرير بن عبد الله وجابر بن سمرة والمغيرة بن شعبة وخلق. وعنه أبنه موسى وأبو حنيفة والأعمش والسفيانان وشريك وخلق. قال أبو حاتم: صالح الحديث تغير حفظه قبل موته، مات سنة ١٣٦هـ.
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٥، تهذيب التهذيب ٦/ ٤١١، خلاصة تذهيب الكمال ٢٠٧، طبقات ابن سعد ٦/ ٢٢٠، العبر ١/ ١٨٤.

(٤) روى عنه عبد الملك بن عمير ومجاهد بن جبير وكثير بن السائب، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٩.

حديث: عن أبى عثمان النهدي[1] سأل رجل عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن الذرايات والمرسلات والنازعات. فقال عمر رضى الله عنه: ضع عن رأسك، وذكر الحديث. قال الخطيب: هذا الرجل صبيغ بن عسل[2] وقيل ابن عكيم وقيل ابن شريك التميمى، قلت: صبيغ بفتح الصاد وبالغين المعجمة.

حديث عن عدى بن حاتم[3]: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لى الحيرة كانياب الكلاب وإنكم ستفتحوها. فقال رجل يا رسول الله هب لى بنت نفيلة قال هى لك، الحديث. قال الخطيب: هذا الرجل خريم بن أوس الطائى وبنت نفيلة أسمها الشيماء.

حديث عن عروة[4]: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس أحدهما نخلاً فى الأرض فجاء الأخر. قال الخطيب: صاحب الأرض زياد[5] بن سنان بن عامر بن أمية بن بياضة الأنصارى، والغارس فيها مالك بن الدخشم[6].

---

(١) هو أبو عثمان النهدى عبد الرحمن بن مُل بن عمرو بن عدى الكوفى أدرك وأسلم فى حياة النبوة ولم ير، وهاجر فى زمان عمر وسكن البصرة بعد قتل الحسين. مات سنة ٩٥هـ وقيل سنة ١٠٠هـ.
انظر المزيد فى: العبر ١/ ١١٩، شذرات الذهب ١/ ١١٨، خلاصة تذهيب الكمال ١٩٩، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٦٥.

(٢) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٣) هو عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج أبو طريف ويقال أبو وهب. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عمر. وعنه عمرو بن حريث وعبد الله بن معقل بن مقرن وتميم بن طرفة وخيثمة بن عبد الرحمن ومحل بن خليفة الطائى ومرى بن قطرى وعامر الشعبى ثقة مات بالكوفة سنة ٦٨هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٧/ ١٦٦ ـ ١٦٧.

(٤) هو عروة بن الزبير بن العوام الأسدى أبو عبد الله المدنى فقيه عالم كثير الحديث صالح لم يدخل فى شيء من الفتن. قال ابن شهاب: عروة بحر لا ينزف. قال هشام: ما تعلمنا جزءاً من ألفى جزء من أحاديثه، وهو أحد الفقهاء السبعة ولد سنة ٢٣هـ وقيل سنة ٢٩هـ ومات سنة ٩٢هـ وقيل سنة ١٠١هـ.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٥/ ١٧٨، طبقات خليفة ٢٤١، تاريخ البخارى ٧/ ٣١، المعارف ٢٢٢، المعرفة والتاريخ ١/ ١٦٤، الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٥.

(٥) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٦) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

حديث عن عطاء: ذكر رجل عند عائشة فسبته فقيل مات. فقالت: استغفر الله. قال الخطيب: الرجل يزيد بن قيس الأرحبى وقيل الرحبي.

حديث عن أم عطية[1]: توفيت إحدى بنات النبى صلى الله عليه وسلم فقال أغسلنها بماء وسدر وغسلنها وتراً، الحديث. قال الخطيب: هى زينب كانت أكبر بناته صلى الله عليه وسلم.

حديث عن أم عطية أيضاً: بعثت إلى فلانة الأنصارية من شاة فبعثت منها إلى عائشة رضى الله عنها فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: هل عندكم شيء. فقالت: لا إلا ما أرسلت به فلانة من تلك الشاة فقال: هاتى فقد بلغت محلها. قال الخطيب: فلانة الأنصارية هى أم عطية راوية الحديث واسمها نسيبة بضم النون وفتحها قال ذكر على بن المدينى أن أبا إسحاق عبد العزيز بن المختار قالها بالضم ويزيد بن زريع[2] بالفتح.

حديث عن علقمة[3]: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال جئتك من عند رجل يملئ المصاحف من قلبه، ففزع عمر وقال من هو؟ قال عبد الله بن مسعود قال: ما أعلم أحداً أحق بذلك منه. قال الخطيب: الرجل المخبرُ لعمر رضى الله عنه هو قيس بن مروان الجعفي[4].

---

(١) وهى نسيبة بنت كعب ويقال بنت الحارث أم عطية الأنصارية روت عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن عمر. وعنها أنس بن مالك ومحمد وحفصة ابنا سيرين وعبد الملك بن عمير وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية وعلى بن الأقمر وأم شراحيل ثقة.
انظر: تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٥٥.

(٢) هو يزيد بن زريع أبو معاوية البصرى العيشى محدث البصرة فى عصره. قال أحمد بن حنبل: كان ريحانة البصرة ما أتقنه وما أحفظه. وقال ابن سعد: كان ثقة حجة كثير الحديث وكان أبوه والى الأبلة، وكان مولده سنة ١٠١هـ/ ٧٢٠م ومات سنة ١٨٢هـ/ ٧٩٨م.
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ٢٣٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٥، خلاصة تذهيب الكمال ٣٧١، اللباب ٢/ ١٠٣.

(٣) هو علقمة بن وقاص الليثى العتوارى المدنى، ثقة مات فى خلافة عبد الملك بن مروان.
انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ١/ ٥٣، تهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٠، خلاصة تذهيب الكمال ٢٢٩، طبقات ابن سعد ٥/ ٤٣.

(٤) هو قيس بن مروان وهو ابن أبى قيس الجعفى الكوفي. روى عن عمر وعنه خيثمة بن عبد الرحمن وعلقمة بن قيس وعمارة بن عمير وفرثع الضبى، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٣.

حديث عن على بن أبى طالب رضى الله عنه: كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبى صلى الله عليه وسلم، الحديث. قال الخطيب: هذا المأمور هو المقداد بن الأسود أو عمار بن ياسر. قلت قد روى الأثنان فلعله أمرهما أو أحدهما فسالاه أو ساله أحدهما.

حديث عن على رضى الله عنه أيضاً: ذكر النبى صلى الله عليه وسلم الخوارج، فقال منهم رجل مخرج إليه، الحديث. قال الخطيب: اسم المخرج: نافع بن الأزرق[1].

حديث عنه: أنه كان يقول لرجل يفتى بمتعة النساء أنك رجل تائه. قال الخطيب: هذا الرجل عبد الله بن عباس.

حديث عنه: بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد. فقال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة. قال الخطيب: يقال لها أم سارت مولاة لقريس اسمها كنوز[2].

حديث عنه: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً وأمر عليهم رجلاً من الأنصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فغضب يوماً. فقال اعزم عليكم إلا جاء كل رجل منكم بحزمة حطب وأمرهم بالدخول فى النار، الحديث. قال الخطيب: هذا الرجل الأمير عبد الله بن حذافة السهمى رضى الله عنه.

حديث عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه: فى حديث سقيفة بن ساعدة وبيعة أبى بكر رضى الله عنه قال: لقينا منهم رجلان صالحان يعنى من الأنصار وقال قائل من الأنصار منا أمير ومنكم أمير، الحديث. قال الخطيب: الرجلان الصالحان هما

---

(١) هو نافع بن الأزرق بن قيس الحنفى البكرى الوائلى الحرورى أبو راشد رأس الأزارقة وإليه نسبتهم كان أمير قومه وفقيههم من أهل البصرة صحب فى أول أمره عبد الله بن عباس، وله أسئلة رواها عنه، مات سنة ٦٥هـ/ ٦٨٥م.

انظر المزيد فى: الكامل فى اللغة ٢/ ١٧٢ ـ ١٨١، رغبة الآمل ٧/ ١٠٣ ـ ١٥٦ و٢٢٠ ـ ٢٣٦، الأخبار الطوال ٢٧٨ ـ ٢٨٤، لسان الميزان ٦/ ١٤٤، جمهرة أنساب العرب ٢٩٣.

(٢) ورد ذكرها فى طبقات ابن سعد.

معن بن عدي[1] وعويمر بن ساعدة[2]، والقائل منا أمير ومنكم أمير هو الحباب بن المنذر رضى الله عنه.

حديث عن عمارة بن خزيمة[3] عن عمه: قال إيباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرساً من رجل أعرابى، وذكر الحديث فى حجة الشراء من الأعرابى، فشهد به خزيمة بن ثابت رضى الله عنه. قال الخطيب: هذا الإعرابى سواء بن الحارث[4] وقيل سوار بن قيس المحازبى[5].

حديث عن عمران بن حصين[6] رضى الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله، فقال رجل عند عمران منه ضعف وعجز، الحديث. قال الخطيب: الرجل بشير بن كعب العدوي[7] ويعنى بضم الباء الموحدة.

حديث عن عمير بن سلمة الصمرى[8]: خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى حجته حتى كان بالروحاء فإذا حمار عفير فقال: دعوة فإن له طالباً، فجاء رجل من

---

(١) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٢) ورد ذكره فى الإصابة وطبقات ابن سعد.

(٣) هو عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصارى الأوسى أبو عبد الله ويقال أبو محمد المدني. روى عن أبيه وعمه وعثمان بن حنيف وعمرو بن العاص وعبد الرحمن بن أبى فراد وكثير من السائب وسبرة بن الفاكة، ثقة مات سنة ١٠٥ هـ.
انظر: تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٦.

(٤) هناك اختلاف فى الاسم.

(٥) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٦) هو عمران بن حصين أبو نجيد الخزاعي. كان من بعثهم عمر بن الخطاب إلى أهل البصرة ليفقههم وولى قضاء البصرة وكان الحسن يحلف بالله ما قدم البصرة أحد خير لهم من عمران بن حصين. حدث عنه زرارة والحسن ومحمد بن سيرين وآخرون. له آحاديث عدة فى الكتب وكان من آلباء الصحابة وفضلائهم. مات سنة ٥٢هـ.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ٤/ ٢٨١، الإصابة ٣/ ٢٧، تذكرة الحفاظ ١/ ٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ٢٥٠، شذرات الذهب ١/ ٥٨، العبر ١/ ٥٧، النجوم الزاهرة ١/ ١٤٣.

(٧) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٨) يعد من أهل المدينة روى عن النبى صلى الله عليه وسلم، ثقة.
انظر تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٨ ـ ١٤٨.

بهز فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت هذا أمس فشأنكم به، وذكر الحديث إلى قوله مروا بظبى حاقف فى ظل فيه سهم فأمر رجلاً يقيم عليه حتى يجوز أخر الناس كيلاً يتعرض إليه أحد. قال الخطيب: اسم البهزى يزيد بن كعب والرجل المأمور بالإقامة عليه بحفظة هو أبو بكر الصديق رضى الله عنه.

حرف الغين

حديث عن غضيف بن الحارث[1]: مررت بعمر بن الخطاب رضى الله عنه فى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركنى رجل من القوم. فقال: ادع الله لى بخير. فقلت: أنت أحق يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: ويحك إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه، وسمعت عمر يقول: نعم الفتى غضيف فادع لي. قال الخطيب: هذا الرجل أبو ذر[2] الغفارى رضى الله عنه.

---

(١) هو غضيف ويقال غطيف بن الحارث بن زنيم السكونى الكندى ويقال الثمالى أبو أسماء الحمصى مختلف فى صحبته. روى عن بلال وعمر بن الخطاب وأبى عبيدة بن الجراح وأبى ذر وأبى الدرداء وأبى حمصية المزنى وعطية بن بشر وعائشة. ثقة من تابعى أهل الشام.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٨/ ٢٤٨ ـ ٢٥٠.

(٢) هو أبو ذر الغفارى جندب بن جنادة أحد السابقين الأولين. كان رأساً فى العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة والإخلاص، يصدع بالحق وإن كان مراً. حدث عن أنس بن مالك وزيد بن وهب وطائفه. مات سنة ٣٢هـ.
انظر المزيد فى: أسد الغابة ١/ ٣٥٧، الإصابة ٤/ ٦٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٧، حلية الأولياء ١/ ١٥٦، خلاصة تذهيب الكمال ٣٨٦، شذرات الذهب ١/ ٣٩، صفوة الصفوة ١/ ٢٣٨، العبر ١/ ٣٣، النجوم الزاهرة ١/ ٨٩.

حرف الفاء

حديث عن فاطمة بنت قيس[1]: طلقنى زوجى ثلاثا فلم يجعل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقه. قال الخطيب: قيل زوجها عياش بن أبى ربيعة المخزومى[2] وقيل أبو حفص بن المغيرة[3]، وفى بعض طرقه عمرو بن حفص[4] قلت: هذا الذى قاله الخطيب خطأ فاحش فإن عياش بن أبى ربيعة ليس زوجها قطعاً إنما هو رسول زوجها أرسله إليها ليخبرها بالطلاق ويعطها نفقة من شعير هكذا جاء مصرحان فى صحيح مسلم وغيره. وأما زوجها فقد جاء فى روايات لمسلم فى صحيحه ولغيره أنه أبو عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومى وفى طريق ابن المغيرة كما رواه مسلم فى معظم الروايات واختلف فى اسمه والصحيح أن اسمه عبد الحميد وقيل اسمه كبشة وقيل أحمد ذكر هذه الأقوال فى اسمه القاضى عياض[5] والصحيح عبد الحميد والله سبحانه أعلم.

---

(١) هى فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية أخت الضحاك بن قيس الأمير وكانت أسن منه. روت عن النبى صلى الله عليه وسلم. روى عنها القاسم بن محمد بن أبى بكر وأبو بكر بن أبى الجهم وأبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهم، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٤٣ ـ ٤٤٤.

(٢) هو عياش بن أبى ربيعة واسمة عمرو ذو الرمحين بن المغيرة بن عبد الله أحد المستضعفين بمكة وهاجر الهجرتين ومات بالشام فى خلافة عمر وقيل قتل يوم اليمامة وقيل يوم اليرموك.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٨/ ١٩٨.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٤) ورد ذكره فى الإصابة.

(٥) هو القاضى عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض العلامة عالم المغرب أبو الفضل اليحصبى السبتى الحافظ. ولد سنة ٤٧٦هـ أجاز له أبو على الغسانى وتفقه وصنف التصانيف التى سارت بها الركبان "كالشفاء" و"طبقات المالكية" و"شرح مسلم" و"المشارق" و"شرح حديث أم زرع" و"التاريخ" وغير ذلك. وبعد وصيته وكان إمام أهل الحديث فى وقته وأعلم الناس بعلومه وبالنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم وولى قضاء سبتة ثم غرناطة. مات سنة ٥٤٤هـ بمراكش.
انظر المزيد فى: قلائد العقيان ٢٢٢، الصلة ٢/ ٤٥٣، إنبارة الرواة ٢/ ٣٦٣، التكملة لابن الأبار ٦٩٤، معجم ابن الأبار ٣٠٦.

حديث عن الفلتان بن عاصم رضى الله عنه: قال كنا قعوداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للكاتب: اكتب ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَـٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ ﴾ سورة النساء الآية ٩٥ فقام أعمى وقال وذكر الحديث. قال الخطيب: الكاتب زيد بن ثابت الأعمى عمرو بن أم مكتوم.

حرف القاف

حديث عن قبيصة بن ذويب: أتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فجلده ثم أتى به فجلده ، الحديث. قال الخطيب : هذا الشارب نعمان وقيل نعمان بن عمرو الأنصارى[1].

حديث عن أبى قتادة: عن صلى الله عليه وسلم وهو حامل ابنة زينب قال الخطيب: والمحموله إمامة.

حديث عن أبى قتادة: قال ناس من الكفار للنبى صلى الله عليه وسلم إن طردت منا فلانا وفلانا اتبعناك فأنزل الله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون) سورة الأنعام الآية ٥٢. قال الخطيب: القائل هذا للنبى صلى الله عليه وسلم رجلان من الكفار هما الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وأما القوم الذين أرادوا منه صلى الله عليه وسلم وطردهم فصهيب بن سنان وبلال بن رباح وعمار بن ياسر وخباب بن الأرت رضى الله عنهم.

حديث عن أبى قلابة: وذكر للنبى صلى الله عليه وسلم حديثاً فقال ذلك أوان نسخ القرآن قال رجل: ما نسخ القرآن. قال: يذهب الذين هم أهله ويبقى رجال كأنهم من الأنعام، الحديث. قال الخطيب: هذا السائل صفوان بن عسال المرادي[2] وزياد بن لبيد الأنصارى[3].

---

(١) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٢) هو صفوان بن عسال المرادى الجملى، غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم اثنتى عشر غزوة، وروى عنه وسكن الكوفة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ٤٢٨.

(٣) هو زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر الأنصارى الخزرجى أبو عبد الله شهد العقبة وبدراً والمشاهد ومات النبى صلى الله عليه وسلم وهو عامله على حضرموت، مات سنة ٤١هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٣/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣.

حرف الميم

حديث عن محمد بن زياد بن المهاجر[1]: أن عجوزا سوداء دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فحياها وقال: كيف أنتم وكيف حالكم. فلما خرجت قالت عائشه رضى الله عنها هذه تحيى وتصنع ما أرى قال أنها كانت تغشانا فى حياة خديجة رضى الله عنها وإن حسن العهد من الإيمان. قال الخطيب: هذه العجوزة ماشطة خديجة رضى الله عنها واسمها جثامة المزنية وتكنى أم زفر وذكر الحديث الذى استشهد به إنها دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها: من إنِت؟ قالت: جثامة. قال بأنت احصانة وذكر غير الخطيب أنه صلى الله عليه وسلم قال لها بل أنت حسانة بالحاء والسين.

حديث عن مجاهد: كان لرجل من الأنصار ضيف فابطأ عن أهله فلما جاءهم قال عشيتم ضيفي؟ قالوا: لا. قال: والله لا اطعم عشاء الليلة قالت امرأته إذا والله لا اطعمه ثم أكل، الحديث. قال الخطيب: الرجل الأنصارى أبو الدرداء عويمر بن ثعلبة.

حديث عن المسور بن محرمة[2] رضى الله عنه: جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه

---

(١) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٢) هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب القرشى الزهرى أبو عبد الرحمن، من فضلاء الصحابة وفقهائهم، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وهو صغير وسمع منه، وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف ليالى الشورى وحفظ عنه أشياء، وروى عن الخلفاء الأربعة وغيرهم من أكابر الصحابة، وشهد فتح إفريقية مع عبد الله بن سعد، وهو الذى حرض عثمان على غزوها، ثم كان مع ابن الزبير فأصابه حجر من حجارة المنجنيق فى الحصار. بمكة فقتل سنة ٦٤هـ / ٦٨٣م وكان مولده سنة ٢هـ / ٦٢٤م.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٧٩٩٥، معالم الإيمان ١/ ١٠٧، ذيل المذيل ٢٠، السالمى ٢/ ١٨١، نسب قريش ٢٦٢ ـ ٢٦٣، التاج ٢٨٤٨، أنباء نجباء ٨٧.

وسلم فقال: تزوجت بنت عمى فقالت امرأة قد أرضعتكما وليست بعدل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف؟ وقد قيل؟ قال الخطيب: هذا الرجل هو عقبة بن الحارث بن عامر بن عبد مناف أبو سروعة القرشى والمرأة التى تزوجها أم يحيى بنت أبى أهاب.

حديث عن المسور[1] بضم الميم وفتح السين والواو المشددة ابن يزيد قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرء فى الصلاة فتعالى فى أية فقال رجل يا رسول الله تركت أية. فقال: هلا أذكرتيها قال الخطيب: هذا الرجل آبى بن كعب.

حديث عن مسعود بن الأسود[2]: لما سرقت تلك المرأة القطيفة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا نفديها بأربعين وقية فقال: تطهيرها خير لها، الحديث. قال الخطيب: هذه المرأة فاطمة المخزومية وهى أبنة أخى أبى سلمة عبد الله بن عبد الأسد رضى الله عنه.

حديث عن مسلم مولى لعبد القيس: قال رجل لابن عمر رضى الله عنهما أرأيت الوتر سنة هو. قال: سنة أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون. قال الخطيب: هذا السائل ربيعة بن دهورى[3].

حديث عن أبى موسى: اختضم رجلان فى أرض إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأحدهما من حضرموت. قال الخطيب: هذا المخاصم الحضرمى امرؤ القيس الكندى عابس بالموحدة وليس فى الصحابة ممن يسمى امرؤ القيس غيره. وقال أبو

---

(١) هو المسور بن يزيد الأسدى الكاهلى نزل الكوفة، له صحبة روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه يحيى بن كثير الكاهلى، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ١٥٢.

(٢) هو مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف القرشى العدوى المعروف بابن العجماء، له صحبة. قال ابن عبد البر: كان من السبعين الذين هاجروا من بنى عدى بن كعب هو وأخوه مطيع، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ١١٥ ـ ١١٦.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

سعيد بن يونس[1] فى تاريخ مصر ربيعة بن عيدان بن ربيعة[2] بفتح العين وبالمثناة تحتها.

(١) هو أبو سعيد بن يونس الحافظ الإمام الثبت عبد الرحمن بن أحمد بن الإمام يونس بن عبد الأعلى الصدفى المصرى. صاحب "تاريخ مصر" ولد سنة ٢٨١هـ وسمع أباه والنسائى ولم يرحل ولا سمع بغير مصر، لكنه إمام فى هذا الشأن متيقظ مات فى سنة ٣٤٧هـ.
انظر المزيد فى: الأنساب ٨/ ٤٥، وفيات الأعيان ٣/ ١٣٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٩٨، سير أعلام النبلاء ٥/ ٥٧٨، العبر ٢/ ٢٧٦، مرآة الجنان ٢/ ٣٤٠، البداية النهاية ١١/ ٢٣٣، حسن المحاضرة ١/ ١٩٨، شذرات الذهب ٢/ ٣٧٥.

(٢) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

حديث النون

حديث عن نافع[1]: تزوج ابن عمر رضى الله عنهما بنت خالة عثمان بن مظعون[2] قالت أمها ابنتى تكره ذلك فأمره النبى صلى الله عليه وسلم بفراقها. قال الخطيب: اسم هذه الأبنة زينب بنت عثمان وأمها خولة بنت حكيم بن أمية.

حديث عن نبيه بن وهب[3]: بعث رجل من قريش إلى أبان بن عثمان[4] وهو أمير

---

(١) هو نافع مولى ابن عمر أبو عبد الله المدنى كثير الحديث. قال البخارى: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر، بعثه عمر بن عبد العزيز إلى مصر يعلمهم السنن. وقيل لأحمد بن حنبل: إذا اختلف سالم ونافع فى ابن عمر أيهما أحب إليك؟ فلم يفضل، وكذا ابن معين. وقال النسائى: سالم أجل من نافع قال وأثبت أصحاب نافع: مالك ثم أيوب ثم عبيد الله بن عمر ثم عمر بن نافع ثم يحيى بن سعيد ثم ابن عون ثم صالح بن كيسان ثم موسى بن عقبة ثم ابن جريج ثم كثير بن فرقد ثم الليث بن سعد ثم أصحابه على طبقاتهم. مات نافع سنة ١١٦هـ وقيل ١٢٠هـ والله أعلم.
انظر المزيد فى: تاريخ خليفة ٢٠٦، طبقات خليفة ٢٥٦، التاريخ الكبير ٨/ ٨٤، التاريخ الصغير ٢/ ٥٩، المعارف ٤٦٠، تاريخ الفسوى ١/ ٦٤٥، الجرح والتعديل ٨/ ٤٥١، مشاهير علماء الأمصار ت ٥٧٨، الإرشاد ١/ ٢٠٥.

(٢) هو عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحى أبو السائب صحابى، كان من حكماء العرب فى الجاهلية، يحرم الخمر وأسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى أرض الحبشة مرتين، وأراد التبتل والسياحة فى الأرض زهداً بالحياة فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتخذ بيتًا يتعبد فيه، فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم فأخذ بعضادتى البيت وقال: يا عثمان إن الله لم يبعثنى بالرهبانية "مرتين أو ثلاثا" وإن خير الدين عند الله الحنفية السمحة، وشهد بدراً. ولما مات جاءه النبى صلى الله عليه وسلم فقبله ميتا حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين وأول من دفن بالبقيع منهم سنة ٢هـ/ ٦٤٢م.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٣/ ٢٨٦، الإصابة ت ٥٤٥٥، صفة الصفوة ١/ ١٧٨، حلية الأولياء ١/ ١٠٢، تاريخ الخميس ١/ ٤١١.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٤) هو أبان بن عثمان بن عفان الأموى أبو سعيد ويقال أبو عبد الله، روى عن أبيه وزيد بن ثابت وأسامة بن زيد. وعنه ابنه عبد الرحمن وعمر بن عبد العزيز وأبو الزناد والزهرى ونبيه بن وهب وغيرهم. قال عمرو بن شعيب، وما رأيت أعلم. بحديث ولا فقه منه وعده يحيى القطان فى فقهاء المدينة. وقال العجلى: ثقة من كبار التابعين. وقال ابن سعد: مدنى تابعى ثقة وله آحاديث وكان به صمم ووضح وأصابه الفالج قبل أن يموت سنة. مات سنة ١٠٥هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١/ ٩٧.

الموسم يخطب فقال أراه عراقيًا حافيًا المحرم لا ينكح ولا ينكح. قال الخطيب: القرشى: عمرو بن عبد الله أراد أن ينكح ابنتة طلحة والمرأة التى خطبها بنت شيبه ابن جبير[1].

حديث عن النعمان بن بشير[2]: نحلنى أبى نحلاً فقالت أمى أشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم، الحديث. قال الخطيب: أم النعمان عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة.

حديث عنه: قال: كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل لا أبالى بعد أن اسقى الحاج أن لا أعمل عملاً غير الإسلام وقال الآخر نحوه فى عمارة المسجد الحرام وقال آخر: الجهاد أفضل مما قلتم وذكر الحديث إلى قوله فانزل الله تعالى ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ﴾ سورة التوبة الآية ١٩ قال الخطيب: القائل الأول العباس بن عبد المطلب وكان على السقاية والقائل الثالث على بن أبى طالب والقائل الثانى عثمان بن طلحة[3] وشيبة بن عثمان[4] وهما صحابان من بنى عبد

---

(١) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٢) هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبه الخزرجى الأنصارى أبو عبد الله أمير خطيب شاعر من أجلاء الصحابة من أهل المدينة له ١٢٤ حديثا وجهته نائله زوجة عثمان بن عفان رضى الله عنه بقميص عثمان إلى معاوية فنزل الشام وشهد صفين مع معاوية وولى القضاء بدمشق بعد فضالة بن عبيد سنة ٥٣هـ ولى اليمن لمعاوية ثم استعمله على الكوفة تسعة أشهر وعزله وولاه حمص، واستمر فيها إلى أن مات يزيد بن معاوية، فبايع النعمان لابن الزبير وتمرد أهل حمص، فخرج هارباً فاتبعه خالد بن خلى الكلاعى فقتله، وهو أول مولود ولد فى الأنصار بعد الهجرة. قال ابن حزم: رأسه من حمص. وقيل قتل يوم مرج راهط. قال سماك بن حرب: كان من أخطب من سمعت له.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٧، جمهرة أنساب العرب ٣٤٥، أسد الغابة ٥/ ٢٢، الإصابة ت ٨٧٣٠، حسن الصحابة ١٦٠، فتوح البلدان ١٣٨.

(٣) هو عثمان بن طلحة بن أبى طلحة عبد الله القرشى العبدرى من بنى عبد الدار صحابى، كان حاجب البيت الحرام، أسلم مع خالد بن الوليد فى هدنة الحديبية وشهد فتح مكة، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة إليه وإلى ابن عمه شيبة بن عثمان بن أبى طلحة ثم سكن المدينة ومات بها وقيل بمكة سنة ٤٢هـ/ ٦٦٢م.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٥٤٤٢، إمتاع الأسماع ١/ ٣٨٥ـ ٣٨٧.

(٤) هو شيبة بن عثمان بن أبى طلحة القرشى من بنى عبد الدار صحابى، من أهل مكة، أسلم يوم الفتح وكان حاجب الكعبة فى الجاهلية. ورث حجابتها عن آبائه وأقره النبى صلى الله عليه وسلم على ذلك، ولا يزال بنوه حجابها إلى اليوم، مات سنة ٥٩هـ/ ٦٧٩م.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٣٩٤٠، نهاية الأرب ٢٥٤، تهذيب ابن عساكر ٦/ ٣٤٧، صفة الصفوة ١/ ٣٠٥.

الـدار[1] فكـان أيـليـان حجـابـة البيـت وقـد ذكـر أنهـما جميعـاً تكلـماً بـذلـك.

حديث: عن النعمان بن مقرن[2] سبَّ رجل رجلاً عند النبى صلى الله عليه وسلم فلما ذهب المسبوب لينتصر قام النبى صلى الله عليه وسلم. قال الخطيب: المسبوب أبو بكر الصديق رضى الله عنه.

---

(١) هو عبد الدار بن قصى بن كلاب بن مرة من قريش جَدَّ جاهلى كان يعد من "حمقى المنجبين" جعل له أبوه الحجابة والندوة والسقاية والرفادة واللواء. وتوارثها أبناؤه إلى أن اعتدى عليهم بنو عمهم عبد مناف بن قصى فأرادوا انتزاعها منهم فانقسمت قريش أحلافاً ونحر بنو عبد الدار وأنصارهم جزوراً وغمسوا أيديهم فى دمه متعاهدين ولعق أحدهم من ذلك الدم وتابعه من كان معه فسموا "لعقة الدم" ثم اصطلحوا على أن تكو لبنى عبد مناف السقاية والرفادة، ولبنى عبد الدار اللواء والحجابة.
انظر المزيد فى: المحبر ١٦٦ ، ٣٧٩، نسب قريش ٢٥٠ ـ ٢٥٦، جمهرة أنساب العرب ١١٦ ـ ١١٩، نهاية الأرب ٢٧٤، اللباب ٢/ ١١٢.

(٢) هو النعمان بن مقرن بن عائذ المزنى أبو عمرو صحابى فاتح من الأمراء القادة الشجعان كان معه لواء "مزينة" يوم فتح مكة وسكن البصرة ثم تحول عنها إلى الكوفة. ووجه سعد بن أبى وقاص بأمر عمر إلى محاربة الهرمزان، فزحف بجيش الكوفة إلى الأهواز، وهزم الهرمزان وتقدم إلى تستر، فشهد وقائعها وعاد إلى المدينة بشيراً بفتح القادسية. قال البلاذرى: دخل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المسجد "بالمدينة" فرأى النعمان بن مقرن فقعد إلى جنبه فلما قضى صلاته، قال: أما إنى سأستعملك. فقال النعمان: أما جانبيًا فلا ولكن غازياً. قال: فأنت غاز وكانت الأخبار قد وصلت باجتماع أهل أصبهان وهمذان والرى وأذربيجان ونهاوند، وأفلق ذلك عمر فولاه قتالهم وخرج النعمان إلى الكوفة فتجهز وغزا أصفهان ففتحها وهاجم نهاوند فاستشهد فيها ولما بلغ عمر مقتله دخل المسجد ونعاه إلى الناس على المنبر ثم وضع يده على رأسه يبكى.
انظر المزيد فى: الكامل فى التاريخ ٢/ ٢١١ ، ٣/ ٣ ـ ٧، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٥٦، الإصابة ٥١٦، فتوح البلدان ٣١١.

حرف الواو

حديث عن وابصة بن معبد[1]: أبصر النبى صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلى خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة، قال الخطيب: هذا وابصة بن معبد راوى الحديث، رضى الله عنه.

حديث عن وهب بن عبد الله المعافرى[2] رضى الله عنه: قال قدم رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من الأنصار على مسلمة بن مخلد[3] والقاه نائماً. فقال: ايقظوه وذكر الحديث فى ستر عورة المسلم. قال الخطيب: هذا الرجل هو أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب الخزرجى.

---

(١) هو وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث أبو سالم ويقال أبو الشعثاء ويقال أبو سعيد الأسدى أسد خزيمة. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود وخريم بن فاتك الأسدى وأم قيس بنت محصن. عنه أبناه عمرو وسالم وزربن حبيش وهلال بن يساف وعمرو بن راشد الأشجعى وراشد بن سعد وزياد بن أبى الجعد وشداد مولى عياض وغيرهم، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١١/ ١٠٠ ـ ١٠١.

(٢) هو وهب بن عبد الله بن مسلم بن جناده السوائى أبو جحيفة صحابى، توفى النبى صلى الله عليه وسلم وهو مراهق وسكن الكوفة وولى بيت المال والشرطة لعلى، فكان يدعون "وهب الخير" ومات فى ولاية بشر بن مروان على العراق وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة سنة ٦٤هـ / ٦٨٣م.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٩١٦٨، التاج ٦/ ٥٢، أسد الغابة ٥/ ٩٥.

(٣) هو مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصارى الخزرجى من كبار الأمراء فى صدر الإسلام، وفد على معاوية قبل أن يستتب له الأمر وشهد معه معارك صفين، فولاه إمارة مصر سنة ٤٧هـ ثم أضاف إليها المغرب فأقام بمصر وسير الغزاة إلى المغرب فى البر والبحر، ولما توفى معاوية أمره يزيد فاستمر فى الإمارة إلى أن توفى بالإسكندرية وقيل بالمدينة سنة ٦٢هـ / ٦٨٢م وهو أول من جعل بنيان المنائر التى هى محل التأذين فى المساجد.
انظر المزيد فى: الولاة والقضاة ٣٨ ـ ٤٠، الإصابة ت ٧٩٩١، تحفة ذوى الأرب ١٠٦، الكامل فى التاريخ ٤/ ٤٤.

حديث عن أبى وائل رحمة الله: جاء رجل إلى ابن مسعود رضى الله عنه فقال: قرءت المفصل الليلة فى ركعة فقال عبد الله هذا كهذا الشعر، الحديث. قال الخطيب: هذا الرجل نهيك بن سنان[1] رحمة الله.

(١) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

حرف الهاء

حديث عن أم هانى: أجرت رجلين من بنى مخزوم يوم الفتح فأرادا حى على قتلهما فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال قد أجرنا من اجرت، قال الخطيب الرجلان عبد الله بن أبى ربيعة والحارث بن هشام المخزوميان.

حديث عن هشام بن عروة[1]: كان المغيرة يؤخر العصر فقال له رجل من الأنصار ويحك يا مغيرة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جاء جبريل فقال لى صل صلاة كذا فى ساعة كذا، الحديث. قال الخطيب : الرجل الأنصارى أبو مسعود البدرى عقبة بن عمرو[2].

حديث عنه امرأة خاصمت سعيد بن زيد[3] فى حدود أرضه إلى مروان الحديث قال الخطيب: هذا المرأة أروى بنت أويس[4].

---

(١) هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى المدنى. روى عن أبيه وعمه عبد الله بن الزبير وطائفة وعنه أبو حنيفة ومالك وشعبة والسفيانان والحمادان وخلق. قال ابن المدينى: له نحو أربعمائة حديث. وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة. مات سنة ١٤٥هـ.
انظر المزيد فى: خلاصة تذهيب الكمال ٤١٠، شذرات الذهب ١/ ٢١٨، النجوم الزاهرة ٢/ ٦، تهذيب التهذيب ١١/ ٤٨، مرآة الجنان ١/ ٣٠٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٣٠١.

(٢) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصارى البدرى أبو مسعود من الخزرج صحابى شهد العقبة وأحداً وما بعدها. ونزل الكوفة وكان من أصحاب على، فاستخلفه عليها وتوفى فيها سنة ٤٠هـ / ٦٦٠م، له مائة حديث وحديثان.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٥٦٠٨.

(٣) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى القرشى أبو الأعور صحابى من خيارهم، هاجر إلى المدينة وشهد المشاهد كلها إلا بدراً وكان غائباً فى مهمة أرسله بها النبى صلى الله عليه وسلم وهو أحد العشرة المبشرين وكان من ذوى الرأى والبسالة وشهد اليرموك وحصار دمشق وولاه أبو عبيده دمشق، مولده بمكة سنة ٢٢ق.هـ / ٦٠٠م ووفاته بالمدينة سنة ٥١هـ / ٦٧١م له فى الصحيحين ٤٨ حديثاً.
انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٣/ ٢٧٥، تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٢٧، صفة الصفوة ١/ ١٤١، حلية الأولياء ١/ ٩٥، ذيل المذيل ١٤، الرياض النضرة ٢/ ٣٠٢ـ٣٠٦.

(٤) ورد ذكرها فى طبقات ابن سعد.

حديث عن همام بن الحارث[1]: أثنى قوم على رجل فجعل المقداد يحثى فى وجوههم الحديث. قال الخطيب: الرجل الذى أثنى عليه عثمان رضى الله عنه.

حديث عن همام: نزل بعائشة ضيف فاصرت له بملجفة لها صفراء فنام فيها فاحتلم واستحيى أن يرسلها باثر الاحتلام فغسلها. قال الخطيب: هذا الضيف هو همام بن الحارث النخعى وقيل عبد الله بن شهاب الخولانى[2].

حديث عن أبى هريرة عبد الرحمن بن صخر رضى الله عنه: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ما تقول فى صلوتك قال أتشهد ثم أقول اللهم إنى أسألك الجنة وأعوذ بك من النار. قال الخطيب: اسم هذا الرجل سليم[3] الأنصاري.

حديث عن أبى هريرة رضى الله عنه أيضاً: ليس أحد أكثر منى حديثاً إلا فلانا كان يكتب ولا أكتب. قال الخطيب: فلان عبد الله بن عمرو بن العاص.

حديث عنه: لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر قال قائل يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس، الحديث. قال الخطيب: القائل لأبى بكر هو عمر رضى الله تعالى عنهما.

حديث عنه: قتلت خزاعة رجلاً من بنى ليث إلى قوله صلى الله عليه وسلم لا

---

(١) هو همام بن الحارث النخعى الكوفى العابد. روى عن عمرو حذيفة والمقداد بن الأسود وأبى مسعود وعمار بن ياسر وعدى بن حاتم وجرير وعائشة. روى عنه إبراهيم النخعى ووبرة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار. ثقة مات فى ولاية الحجاج بن يوسف، تابعى.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١١/ ٦٦.

(٢) هو عبد الله بن شهاب الخولانى أبو الجزل الكوفى، روى عن عمرو عائشة وعنه شبيب بن غرقدة والشعبى وخيثمة بن عبد الرحمن، ثقة تابعى.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٥/ ٢٤٥ ـ ٢٥٥.

(٣) الثابت هو سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربى الكوفى. روى عن عمرو أبى ذر وحذيفة وأبى مسعود وسلمان الفارسى وأبى موسى وابن عمر. وابن عمرو وابن عباس وأبى هريرة وعائشة وأبى أيوب وطارق بن عبدالله ومسروق والأسود بن يزيد وقيس بن الهسكن. وعنه أبنه أشعث وإبراهيم النخعى وإبراهيم بن مهاجر وحبيب بن أبى ثابت وعبد الرحمن بن الأسود وجامع بن شداد وأبو إسحاق السبيعى. ثقة مات سنة ٨٢هـ وقيل سنة ٨٣هـ وقيل أيضاً سنة ٨٥هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٥.

يحتلى خلاها فقال رجل إلا الأذخر. قال الخطيب: القائل الأخر هو العباس بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنه.

حديث عنه: قال رجل أعمى يا رسول الله ليس لو قائد يقودنى إلى المسجد فقال: هل تسمع النداء بالصلاة. قال: نعم قال فأجب قال الخطيب: هذا الأعمى ابن أم مكتوم واسمه عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن رواحة، واسم أم مكتوم عائكة بنت عبد الله، قلت: هذا الذى قاله الخطيب فى اسم ابن أم مكتوم هو قول الأكثرين وقيل اسمه عبد الله بن زائدة وقيل عمرو بن زائدة وقيل عمر بن زيادة.

حديث عنه: عن النبى صلى الله عليه وسلم كلمته قالها الشاعر الأكل شىء ما خلا الله باطل قال الخطيب: الشاعر: لبيد بن ربيعة[1].

حديث عنه: إن غلاماً للنبى صلى الله عليه وسلم كان يحط رحله فى انصرافهم من غزوة خبير فأتاه سهم غرب فقتله فقلنا هنيئاً له الجنة. فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده أن شملته، الحديث. قال الخطيب: هذا الغلام اسمه مدعم. قلت سهم غرب لا يعرف راميه. روى باسكان الراء وفتحها بالإضافة وبالصفة.

حديث عنه: جلست الشمس لنبى غزاقرية فقال لا ينبغى لرجل ملك بضع امرأة، الحديث. قال الخطيب: هذا النبى يوشع بن نون والقرية اريحاء.

حديث عنه: أن النبى صلى الله عليه وسلم ضيف كافرا فشرب حلاب شاه ثم حلاب شاة أخر حق شرب خلاب سبع بشاه ثم أصبح وأسلم فشرب حلاب شاة ولم يستتير حلاب، الثانية. الحديث. قال الخطيب هذا الرجل أبو بصرة الغفارى اسمه جميل بضم الحاء المهملة وقيل جميل بفتح الجيم قاله الدراوردى وغيره وقال

---

(١) انظر المزيد فى: خزانة الأرب للبغدادى ١/ ٣٣٧ ـ ٣٣٩ ثم ٤/ ١٧١ ـ ١٧٦، مطالع البدور ١/ ٥٢، سمط الدالى ١٣، حسن الصحابة ٣٥٠.

البخارى: وهو وهم صوابه بالحاء قلت وقيل هذا الرجل بصرة بن أبى بصرة وقيل ثمامة بن أثال[1] وقيل جهجاه الغفارى.

حديث عنه: قال رجل يا رسول الله إنى رجل حبب إلى الجمال افمن الكبر ذاك قال: لا ولكن الكبر بطر الحق وغمط الناس. قال الخطيب: قيل هذا الرجل مالك بن مرارة[2] وقيل سواد بن عمرو[3] قيل أبو ريحانة[4] وقيل عقبة بن عامر الجهني.

حديث عنه: قال رجل يا رسول الله أصابنى جهد فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئاً فقال إلا رجل يضيف هذا فذهب به رجل من الأنصار وذكر الحديث، ونزل فيه قوله تعالى ﴿ **وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ** ﴾ سورة الحشر الآية ٩ قال الخطيب: هذا الأنصارى هو ثابت بن قيس بن شماس وقيل أبو طلحة قال: ولا أراه أبا طلحة زيد بن سهل أخر يكنى أبا طلحة.

حديث عنه: أن رجلاً من الأنصار ذهب بصره فقال يا رسول الله صل فى بيتى لا تخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيب رجل فعمزوه بالنفاق. قال الخطيب: الذى ذهب بصره عتبان بن مالك بن ثعلبة بن العجلان والمغموز مالك ابن الدخشم.

حديث عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهم وأمرهم بإحراق الرجلين،

---

(١) من بنى حنيفة أبو أمامة صحابى كان سيد أهل اليمامة له شعر، مات سنة ١٢هـ / ٦٣٣م ولما أرتد أهل اليمامة فى فتنة "مسيلمة" ثبت هو على إسلامه ولحق بالعلاء بن الحضرفى فى جمع ممن ثبت معه، فقاتل المرتدين من أهل البحرين وقتل بعد ذلك.
انظر المزيد فى: الإصابة ١/ ٢١١، الاستيعاب ١/ ٢٠٣.

(٢) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٤) له ترجمة وافية فى الاستيعاب لابن عبد البر.

الحديث. قال الخطيب: أحد الرجلين هبار بن الأسود بن المطلب[1] وكان كافرًا ثم أسلم وحسن إسلامه والآخر نافع بن عبد القيس.

حديث عنه: قدمت المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر حين افتتحها فسألته أن يسهم لى فتكلم إلى بعض ولد سعيد بن العاص فقال: لا تسهم له يا رسول الله، الحديث. فقال الخطيب: القائل: لا تسهم له أبان بن سعيد بن العاص[2].

حديث عنه: أسلم رجل فأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يغتسل، قال الخطيب: هذا الرجل ثمامة بن أثال بن النعمان بن سلمة بن عبد بن ثعلبة بن الدول ابن حنيفة.

حديث عنه: فى قصة ذى اليدين وقوله قصرت الصلاة أم نسيت قال الخطيب: اسم ذى اليدين الخرراق.

حديث عنه: جاء رجل فقال يا رسول الله أنا نركب البحر افنتوضأ بماء البحر. لم يذكر الخطيب هذا الحديث. قال السمعانى[3] فى الأنساب اسم هذا الرجل العركى

---

(١) هو هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى من قريش شاعر من الصحابة. مات بعد سنة ١٥هـ/ ٦١٦م.
انظر المزيد فى: نسب قريش ٢١٩، أسد الغابة ٥/ ٥٣، الإصابة ت ٨٩٣١، إمتاع الأسماع ١/ ٣٧٨ ـ ٣٩٣، جمهرة أنساب العرب ١٠٩ ـ ١١٠، اللباب ٣/ ٢٨٤، المرزبانى ٤٩٠.

(٢) هو سعيد بن العاصى بن أمية بن عبد شمس أبو أحيحة من سادات أمية فى الجاهلية يقال له "ذو العصابة" و"ذو العمامة" كناية عن السيادة، مات سنة ٣هـ/ ٦٢٤م.
انظر المزيد فى: أمثال الميدانى ١/ ١٢٧، الإصابة ت ٣٧٥٩، ثمار القلوب ٢٣١، البيان والتبيين ٣/ ٩٧، تهذيب ابن عساكر ٦/ ١٣١.

(٣) هو أبو سعد السمعانى الحافظ البارع العلامة تاج الإسلام عبد الكريم بن الحافظ معين الدين أبى بكر محمد ابن العلامة المجتهد أبى المظفر منصور المروزى. ولد سنة ست وخمسمائة فى شعبان. وعنى بهذا الشأن ورحل إلى الأقاليم وسمع من أبى عبد الله الفراوى وزاهر الشحامى والطبقة وبلغت شيوخه سبعة آلاف شيخ. وصنف "الذيل" على تاريخ الخطيب، "تاريخ مرو" و"أدب الطلب" و"الإملاء والاستملاء" و"معجم الشيوخ" و"معجم البلدان" و"الدعوات" و"صلاة التسبيح" و"الأمالى" و"الأنساب" و"فضائل الشام" و"من كنيته أبو سعد" وغير ذلك. مات صنة ٥٦٢ هـ
انظر المزيد فى: سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٦، المختصر المحتاج ٣/ ٦٧، دول الإسلام ٢/ ٧٦، العبر ٤/ ١٧٨، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ١٧٢، تتمة المختصر ٣/ ١١٢، مرآة الجنان ٣/ ٣٧١، طبقات السبكى ٧/ ١٨٠، طبقات الإسنوى ٢/ ٥٥، البداية والنهاية ١٢/ ١٧٥، النجوم الزاهرة ٥/ ٣٧٥.

بفتح العين والراء هكذا قال السمعانى وغلطوه فى العركى وإنما العركى وصف وهو ملامح السفينة وإنما أسمه جليد قاله الطبرانى وأبو نعيم وقال ابن سنيع بلغنى أن اسمه عبد.

حرف الياء

حديث عن يحيى بن سعيد[1]: أن رجلاً كان بينه وبين الماء أرض الأخر فأبى صاحبها أن يدعه يجرى الماء فى أرضه فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لو لم أجد للماء سبيلاً إلا على بطنك لا جريته. قال الخطيب: صاحب الأرض محمد بن مسلمة[2] والذى أراد جراء الماء محمد بن خليفة[3].

حديث عن يزيد بن عبد الله بن الشخير[4]: كنا فى المربد فأتى رجل بيده قطعة

---

(١) هو يحيى بن سعيد أبو سعيد المدنى قاضى المدينة. روى عن أنس وعدى بن ثابت وعلى بن الحسين وخلق. وعنه مالك وأبو حنيفة وسعيد والسفيانان والحمادان والليث وخلق. قال ابن المدينى: له نحو ثلاثمائة حديث. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث حج ثبت. وعده السفيانان من الحفاظ. وقال أحمد: يحيى بن سعيد: أثبت الناس مات سنة ١٤٣هـ.
انظر المزيد فى: طبقات خليفة ٢٧٠، التاريخ الكبير ٨/ ٢٧٥، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٨، الجرح والتعديل ٦/ ١٤٧، مشاهير علماء الأمصار ت ٥٨١، الإرشاد ١/ ٢٠٦، جمهرة أنساب العرب ٣٤٩، تاريخ بغداد ١٤/ ١٠١، طبقات الفقهاء ٦٦، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ١٥٣، تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٧، سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٦٨، العبر ١/ ١٩٥، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢١، النجوم الزاهرة ١/ ٣٥١، خلاصة تذهيب الكمال ٤٢٤، شذرات الذهب ١/ ٢١٢.

(٢) هو محمد بن مسلمة الأوسى الأنصارى الحارثى أبو عبد الرحمن صحابى الأمراء من أهل المدينة شهد بدراً وما بعدها إلا غزوة تبوك واستخلفه النبى صلى الله عليه وسلم على المدينة فى بعض غزواته وولاه عمر على صدقات جهينة واعتزال الفتنة فى أيام على فلم يشهد الجمل ولا صفين وكان عند عمر معداً لكشف أمور الولاة فى البلاد، مات بالمدينة سنة ٤٣هـ / ٦٦٣م وكان مولده سنة ٣٥هـ / ٥٨٩م.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٧٨٠٨، مجمع الزوائد ٩/ ٣١٩ ـ ٣٢٠، البدء والتاريخ ٥/ ١٢٠، الكامل فى التاريخ ٣/ ٢.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

(٤) هو يزيد بن عبد الله بن الشخير العامرى أبو العلاء البصرى. روى عن أبيه وأخيه مطرف وسمرة بن جندب وعبد الله بن عمرو بن العاص وعمران بن حصين وحنظلة الكاتب وعثمان بن أبى العاص الثقفى وعياض بن حمار والنمر بن تولب وأبى هريرة وعائشة وغيرهم. وعنه سليمان التيمى وسعيد الجريرى وقتادة وخالد الحذاء وقرة بن خالد وكهمس بن ا لحسن وفرقد السبخى. ثقة. مات سنة ١٠١هـ.
انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١١/ ٣٤١ ـ ٣٤٢.

ادم أحمر فقلنا كأنك من أهل البادية. قال: أجل. قلنا: ولنا هذه القطعة من الأدم فناولنا فإذا فيها من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى بنى زهير أدوا الخميس من الغنيمة، الحديث. قال الخطيب: هذا الرجل النمر بن تولب.

حديث: عن ابى اليسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول من انظر معسراً أو وضع عنه اظله الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله(*) فقال أبو العيسر لغريمه: أذهب فهو لك وكان معسراً. قال الخطيب: هذا الغريم الحارث بن يزيد الجهني. قلت: فهذا ما ذكره الخطيب رحمه الله ولم أخل بشيء منه إلا خمسة أحاديث لم تطلب نفسى بذكرها مع أنه لا فائدة فى ذكرها وبالله التوفيق. وقد رأيت أن الحق بالكتاب أسماء مبهمة غير مرتبة على الحروف لأنه أحضر وأضم إليها طرفا مما يناسبها وبالله التوفيق فمن ذلك الرجل الذى نادى بتحريم الخمر الأهلية يوم خيبر(١) أبو طلحة رواه أبو يعلى الموصلى فى مسنده من رواية أنس رضى الله عنه.

حديث أن معقل بن يسار(٢): عضل أخته فأنزل الله تعالى ﴿ **وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ** ﴾ سورة النساء الآية ١٩ اسم هذه الأخت جُميل بجيم مضمومة ذكره ابن الكلبى فى تفسيره وعبد الغنى بن سعيد فى المؤتلف.

حديث: إن ابنى عفراء قتلا أبا جهل هما عوذ ومعوذ ويقال فى عوذ عوف.

حديث إن عبد الله بن أبى أوفي(٣) رضى الله عنه: قال كنا مع النبى صلى الله عليه

(*) ورد فى مفتاح كنوز السنة.

(١) وهى ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام.
انظر: معجم البلدان ٢/ ٤٠٩ ـ ٤١٠.

(٢) هو معقل بن يسار بن عبد الله المزنى صحابى، أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان وسكن البصرة وتوفى بها سنة سنة ٦٥هـ/ ٦٨٥م، ونهر معقل فيها منسوب إليه حفر بأمر عمر.
انظر المزيد فى: الإصابة ت ٨١٤٤، أسد الغابة ٤/ ٣٩٨.

(٣) ورد ذكره فى طبقات ابن سعد.

وسلم فى سفر فقال: يا فلان أنزل فأجدح لنا الحديث، رواه مسلم فلان وهو بلال كذا جاء مثبتا فى رواية أبى داود[1].

حديث أن عبد الله وعبيد الله ابنى عمر بن الخطاب: مرا بعامل لعمر فاعطاهما قرضاً فأراد عمر أخذ جميع ربحه فقال رجل من جلسائه لو جعلته قراضا، الحديث. الرجل القائل عبد الرحمن بن عوف والعامل أبو موسى الأشعري.

حديث قالت أم حبيبة: يا رسول الله هل لك فى أختى بنت أبى سفيان اسمها غرة كذا جاءت مسماة فى رواية صحيح مسلم.

حديث أن مكاتبًا: الأم سلمة طلق امرأته، الحديث. هذا المكاتب اسمه نبهان.

حديث قال عمر رضى الله عنه: لرجل من مؤذنوكم قال موالينا أو عبيدنا قال: إن ذلك لنقص كثير هذا الرجل قيس بن أبى حازم[2] كذا رويناه صريحاً فى سنن البيهقي.

---

(١) هو أبو داود السجستانى سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو الأزدى الإمام العلم صاحب كتاب "السنن" و"الناسخ والمنسوخ" و"القدر" و"المراسيل" وغير ذلك. ولد سنة ٢٠٢هـ روى عن القعنبى ومسلم بن إبراهيم وأبى الوليد الطيالسى وأحمد ويحيى وإسحاق وابن المدينى وخلق. وعنه الترمذى وابنه أبو بكر وحرب الكرمانى وزكريا الساجى وأبو عوانة وأبو بشر الدولابى وأبو بكر الخلال والنجاد وخلق. قال الخلال: أبو داود الإمام المقدم فى زمانه، رجل لم يسبقه أحد إلى معرفته يتخريج العلوم وبصره بمواضعه فى زمانه. وقال إبراهيم الحربى: ألين لأبى داود الحديث كما ألين لداود الحديد. وقال ابن حبان: أبو داود أحد أئمة الدنيا فقها وعلماً وحفظاً ونسكا وورعاً وإتقانا وجمع وصنف وذب عن السنن. وقال ابن داسة: سمعت أبا داود يقول: كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب. وقال زكريا الساجى: كتاب الله أصل الإسلام وكتاب السنن لأبى داود عهد الإسلام. مات فى شوال سنة خمس وسبعين ومائتين.
انظر المزيد فى: الجرح والتعديل ٤/ ١٠١، تاريخ بغداد ٦/ ٥٥، طبقات الحنابلة ١/ ١٥٩، المنتظم ٥/ ٩٧، اللباب ١/ ٥٣٣، وفيات الأعيان ٢/ ٤٠٤، تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٩١، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٠٣، العبر ٢/ ٥٤، مرآة الجنان ٢/ ١٨٩، طبقات الشافعية ٢/ ٢٩٣، البداية والنهاية ١١/ ٥٤، تهذيب التهذيب ٤/ ١٦٩، طبقات المفسرين للداودى ١/ ٢٠١، مفتاح السعادة ٢/ ١٣٥، شذرات الذهب ٢/ ١٦٧، الرسالة المستطرفة ١١.

(٢) هو قيس بن أبى حازم واسمه حصين بن عوف بن عبدالحارث ويقال عبد عوف بن الحارث بن عوف البجلى الأحمسى أبو عبد الله الكوفى، أدرك الجاهلية، ثقة.
انظر المزيد فى: تهذيب لاتهذيب ٨/ ٣٨٦ ـ ٣٨٩.

حديث استشار عمر رضى الله عنه أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم: فى ضمان دية الجنين فقال بعضهم: أنت مؤدب لا شيء عليك هذا القائل عبد الرحمن بن عوف.

حديث عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه: قال أخبرنى من هو خير منى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يقتل عمار الفئة الباغية، هذا المخبر هو أبو قتادة بينه مسلم فى رواية له فى صحيحة.

حديث قال أبو بكر الصديق لعائشه رضى الله عنها: المال للوارث وإنما هما أخواك واختاك أخواها عبد الرحمن بن الصديق ومحمد وأختاها أسماء وأم كلثوم كانت حملا حين قال أبو بكر ما قال وأمها الحامل بها اسمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبى هبيرة، وهذه القصة من كرامات الصديق رضى الله عنه.

حديث فى قصة اليهود: فأسم منهم ابنا سعية الحديث هذان الأبنان اسم أحدهما ثعلبة وفى الآخر ثلاثة أقوال أسَيد وأسِيد وأسد بفتح الهمزة وضمها مع الياء والثالث بحذفهاوسعية بفتح السين المهملة وبالياء المثناة من تحتها وقد أوضحت هذا كله فى تهذيب الأسماء واللغات[1] فأنه يصحف.

حديث جاءت أم كلثوم[2] بنت عقبة بن أبى معيط: فجاء أخواها يطلبانها هذان

---

(١) للإمام النواوى هو الإمام الفقيه الحافظ الأوحد القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محيى الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مرى الحزامى الحورانى الشافعى ولد فى المحرم سنة إحدى وثلاثين وستمائة وقدم دمشق سنة ٦٤٩هـ وحج مرتين وسمع من الرضى بن البرهان والتقى بن أبى اليسر والطبقة وصنف التصانيف النافعة فى الحديث والفقه وغيرها "كشرح مسلم" و"الروضة" و"شرح المهذب" و"المنهاج" و"التحقيق" و"الإذكار" وغيرهم مات سنة ٦٧٦هـ.
انظر المزيد فى: ذيل مرآة الزمان ٣/ ٢٨٣، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٧٠، العبر ٥/ ٣١٢، طبقات السبكى ٨/ ٣٩٥، البداية والنهاية ١٣/ ٢٧٨، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٧٨، الدارس فى أخبار المدارس ١/ ٢٤، مفتاح السعادة ٢/ ١٤٦، طبقات ابن هداية الله ٢٢٥، شذرات الذهب ٥/ ٣٤٥.

(٢) ورد ذكرها فى طبقات ابن سعد.

الأخوان عمارة والوليد أبنا عقبة كذلك ذكرهما ابن هشام[1] فى سيرة النبى صلى الله عليه وسلم وذكرهما غيره أيضاً.

حديث أهدت امرأة للنبى صلى الله عليه وسلم: شاة مسمومة، الحديث هذه المرأة يهودية وهى زينب بنت الحارث أخت مرحب اليهودى وروينا ذلك فى مغازى موسى بن عقبة ودلائل النبوة للبيهقي.

حديث وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم: قال الأكثرون هى أم شريك اسمها عزية وقيل عزيلة بنت دودان وقيل بنت جابر وقيل اسمها خولة بنت حكيم.

حديث طلق ابن عمر رضى الله عنهما: امرأته وهى حائض قيل.

حديث قال سعد بن أبى وقاص: يا رسول الله هذا مالى ولا يرثنى إلا ابنتى هذه البنت اسمها عائشة ولم يكن سعد فى ذلك الوقت رجل ولد إلا هذه البنت ثم عوفى من ذلك المرض ورزق أولاداً كثيرين.

حديث فى سبب إسلام عمر: سمع أخته وزوجها يقرءان طه اسمها فاطمة وزوجها سعيد بن زيد أحد العشرة رضى الله عنهم.

حديث أراد بنو هاشم بن المغيرة: أن يزوجوا ابنتهم على بن أبى طالب الحديث هى العوراء[2] بنت أبى جهل عمرو بن مشلم.

حديث عن جابر: أن عمته بكت يوم أحد، أسمها فاطمة وسماها الواقدى هنداً.

---

(١) هو عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى المعافرى أبو محمد جمال الدين مؤرخ كان عالماً بالأنساب واللغة وأخبار العرب ولد ونشأ فى البصرة وتوفى بمصرة سنة ٢١٣هـ/ ٨٢٨م. أشهر كتبه "السيرة النبوية" و"القصائد الحميرية" فى أخبار اليمن وملوكها فى الجاهلية و"التيجان فى ملول حمير".
انظر المزيد فى: الروض الأنف ١/ ٥، وفيات الأعيان ١/ ٢٩٠، البداية والنهاية ١٠/ ٢٦٧، إنباه الرواة ٢/ ٢١١.

(٢) ورد ذكرها فى طبقات ابن سعد.